



سيد ضيف الله
الرواية تسجيل
لإخفاقات العرب

كاص13



بوتين المحبوب
في الشرق الأوسط

كاص6



الزبيدي يطلق
مسار الانفصال وإعادة
تأسيس دولة الجنوب

كاص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 22/06/2022

22 ذو القعدة 1443

السنة 45 العدد 12454

Wednesday 22/06/2022

45th Year, Issue 12454

العرب

براغماتية هنية تعيد حماس إلى بيت الأسد

إعادة بناء ترسانتها من الصواريخ بعيدة المدى في غزة والخطاب الاستعراضي لحماس الذي يحول القطاع وسكانه إلى رهينة لتحقيق أهداف إيران. وأعلنت حماس أن رئيس مكتبها السياسي وصل الثلاثاء إلى العاصمة اللبنانية بيروت على رأس وفد قيادي من الحركة في زيارة رسمية تستمر عدة أيام.

وذكرت الحركة، في بيان صحفي تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه، أن هنية سيلتقي المسؤولين والقيادات اللبنانية وقيادات الفصائل الفلسطينية، ويلقي كلمة أمام المؤتمر القومي الإسلامي في دورته الـ31 المنعقد في بيروت.

وقال المتحدث باسم حماس جهاد طه إن زيارة هنية الحالية هي "زيارة خاصة بلبنان"، موضحاً أنه سيلتقي المسؤولين والمرجعيات اللبنانية وقادة الفصائل والفعاليات الشعبية الفلسطينية، وليس لأي شأن آخر.

صعود هنية إلى قيادة
حركة حماس كان جزءاً من
اتفاقية العودة إلى البيت
الإيراني وشرطاً للحصول
على الدعم المالي

وأكد مصدر في حماس لوكالة الأنباء الألمانية أنه من المقرر أن يجتمع هنية مع قيادات كبيرة في حزب الله لبحث تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والتوترات الحاصلة بين لبنان وإسرائيل، إلى جانب التنسيق المشترك بين الجانبين.

ومنذ توليه رئاسة المكتب السياسي لحماس حرص هنية على تعديل خطاب الحركة والاقتراب أكثر من إيران وسوريا، والتبرؤ من المرحلة السابقة التي كشفت فيها الحركة عن وجهها الإخواني الذي يمس أحد حلفاء طهران.

وفي يونيو 2018، قال هنية إن ما نسب إليه من كلام حول "دعم الثورة السورية، غير دقيق"، وإن حماس "لم تكن يوماً في حالة عدا مع النظام السوري". وشدد هنية على أن "النظام في سوريا وقف إلى جانب حماس في محطات مهمة، وقدم لها الكثير، كما الشعب السوري العظيم"، مشيراً إلى أن "الحركة لم تقطع العلاقة مع سوريا، لكن الكثير من الظروف الموضوعية أدت إلى شكل العلاقة الحالي".

غزة - حسمت حركة حماس أمرها بأن عادت إلى بيت الرئيس السوري بشار الأسد بالرغم من حملات سابقة شنها قياديون في الحركة ضده وانحيازهم في بداية "الربيع العربي" إلى المعارضة السورية ضمن خطة كان يؤمل أن تقود إخوان سوريا إلى الحكم مثل ما حصل مع صعود الإخوان إلى السلطة في دول مثل مصر وتونس.

وقال مراقبون فلسطينيون إن حماس، وبعد أن فشلت خطة الإخوان والدول الداعمة لهم في السيطرة على موجة "الربيع العربي"، كانت الأكثر تضرراً خاصة أنها فقدت ثقة إيران الحليف الرئيسي لها والداعم بالسلاح والمال، مشيرين إلى أن هزيمة رئيس المكتب السياسي السابق خالد مشعل وصعود إسماعيل هنية مكانه قد مهدا لعودة حماس إلى حلف إيران وحزب الله.

وكتشف المراقبون أن صعود هنية إلى قيادة حركة حماس كان جزءاً من اتفاقية العودة إلى البيت الإيراني وشرطاً للحصول على الدعم المالي والمساعدة على تهريب الأسلحة إلى غزة، معتبرين أن زيارته الحالية إلى لبنان هي تنويع لاتصالات سرية ومعلنة بين الطرفين ستفضي من ضمن عناصرها إلى مصالحة بين حماس ونظام الأسد، وعودة ممثلي الحركة إلى دمشق، لكن من المحر الحديث عن عودة نشاطها كما كان قبل 2011 بالحرية التي كانت تحصل عليها.

وقال مصدران في حماس إن الحركة قررت استئناف علاقاتها مع سوريا بعد عشر سنوات من مقاطعة قيادتها لدمشق. وكشف مسؤول بالحركة طلب عدم الكشف عن هويته أن "الطرفين عددا لقاءات على مستويات قيادية عليا لتحقيق ذلك".

وقال مسؤولان بالحركة لوكالة رويترز إن حماس "اتخذت قراراً بالإجماع لإعادة العلاقة مع سوريا". وينظر إلى هذه العودة على أنها انتصار للخطة الإيرانية داخل حماس نفسها، حيث عارضت "كتائب القسام" الجناح العسكري للحركة، مسار مشعل في القطيعة مع إيران وحزب الله، كما تؤكد نجاح إيران في الضغط على الحركة عبر التحكم في درجة التمويل وكميات الأسلحة لإجبارها على العودة إلى قوى "المانعة". وتنفيذ أجندة إيران في غزة كما يفعل حزب الله في لبنان في مشاغبة إسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة للتأثير على مفاوضات الملف النووي وقضية العقوبات.

وكان واضحاً تأثير استئناف العلاقات بين حماس وإيران من خلال فصل الشتاء بمخزونات نصف ممتلئة، وإمدادات الغاز متوقفة، فسنواجه أزمة اقتصادية خطيرة في ألمانيا".

وأكدت ألمانيا الشهر الماضي أنها ستُرسل سبعة مدافع هاوتزر ذاتية الدفع إلى أوكرانيا في إطار تخفيف شحنات الأسلحة الثقيلة بهدف مساعدة كييف على محاربة الغزو الروسي.

ولم يكن التغيير الكبير في الموقف الألماني -من معارضة الصرب إلى الاشتراك فيها عبر إرسال الأسلحة-

أنبوب غاز نيجيري عبر الجزائر مغامرة لدواع سياسية وفنية

نيجيريا ستفضل الخط الأقصر والأكثر أمناً سياسياً

عبر الأراضي المغربية



ثروة ضائعة: نيجيريا لا تريد أن تتحول من حرق الغاز إلى إغلاقه على يد الجزائر

الرباط تتعامل مع أفريقيا كعمق تنموي لها، وخاصة غرب أفريقيا، وهو مسار مدعوم أوروبياً. وفي هذا الصدد أثار العاهل المغربي الملك محمد السادس الاثنين موضوع أنبوب الغاز الذي ينتظر أن يربط المغرب بنيجيريا، في واحد من أضخم المشاريع التي ستعرفها القارة الأفريقية قريباً، مؤكداً في رسالة وجهها إلى المشاركين في مؤتمر إطلاق المنتدى الأفريقي للمستثمرين السياحيين الذي تحتضن أشغاله مدينة الرباط أنه "يمكن أن تشير كذلك إلى الجهود المبذولة من أجل تسريع وتيرة الإدماج المالي للقارة، فضلاً عن المشاريع الرامية إلى تعزيز السيادة الطاقية للقارة مثل المشروع الضخم لأنبوب الغاز الذي سيربط بين نيجيريا والمغرب".

وجاء حديث العاهل المغربي عن هذا المشروع بعد أيام قليلة من وصف وزير الشؤون الخارجية النيجيري جيوفري أوناياما التعاون الاقتصادي بين بلاده والمغرب بـ"الثوري"، وسط استعداد بلاده لم أنبوب الغاز مع المغرب، في واحد من أهم المشاريع في القارة.

وأكد محسن الندوي، رئيس المركز المغربي للدراسات الاستراتيجية

النيجيرية أبوجا وضع "اللبات الأولى" لهذا المشروع بهدف تجسيده في أقرب الآجال، حسب ما أفاد به وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب.

وحتى لو تكلفت الجزائر بدفع كل تكاليف الخط فسيبقى التساؤل قائماً حول التحريك السياسي لمثل هذا المشروع الاقتصادي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن نيجيريا لا يمكنها أن تغامر بعائدات كبرى في حال اختلفت مع النظام الجزائري بشأن تقاربها مع المغرب، وهو تقارب من المرجح أن يقود إلى دعمها لمقاربتة المتعلقة بالحكم الذاتي الموسع في الصحراء.

ويتوقع مراقبون أن تتلقى نيجيريا نصائح من البلدان الأوروبية التي تستفيد من إمدادات الغاز، وفي مقدمة هذه النصائح أن تتجنب المغامرة الجزائرية وتركز على تدعيم الخط الأمن الذي يمر عبر المغرب لاعتبارات سياسية بالدرجة الأولى، خاصة أن الأوروبيين أصبحوا منزعجين من سلوك الجزائر تجاه إسبانيا وخطط السياسي بالاقصاضي.

ويجد المغرب فرصة ملائمة لتقديم نفسه بديلاً آمناً لإمدادات الغاز التي تنتقل من أفريقيا إلى أوروبا، وصارت

وشارت هذه المصادر إلى أن نيجيريا لن تغامر بمشروع مكلف وغير آمن إرضاء للنظام الجزائري، خاصة أن الجزائر نفسها مررت الأنبوب الذاهب إلى إسبانيا عبر المغرب لأسباب فنية بحتة؛ فالقرب الجغرافي يوفر على الدولة الكثير من الجهد مقارنة بتحرير الأنابيب تحت البحر على امتداد مئات الكيلومترات.

ومرور أنبوب الغاز بالصحراء في اتجاه الجزائر سيجعله عرضة للتهديدات الأمنية في منطقة تنشط بها الكثير من الجماعات المسلحة التي تسيطر كل جماعة منها على منطقة من المناطق، وستكون نيجيريا والجزائر في وضع تقديم الفدى لهذه الجماعات مقابل السماح بعبور الأنبوب، وهو وضع مخرج لدول تقول إنها تحارب الإرهاب.

وقالت وزارة الطاقة الجزائرية إن اجتماعاً ثلاثياً عقد مع نيجيريا والنيجر لتسريع مشروع يتعلق بمد خط أنابيب غاز عبر للصحراء. وذكرت الوزارة في بيان أوردت تفاصيله وكالة الأنباء الجزائرية مساء الاثنين أن الاجتماع الذي عقد في العاصمة

الرباط / الجزائر - أثار إعلان الجزائر عن اجتماع ثلاثي بشأن مد أنبوب غاز نيجيري عابر للصحراء مروراً بالجزائر تساؤلات عن مدى جدية هذا المقترح وما إذا كانت نيجيريا ستغامر بمد أنبوب الغاز الذي اتجه مباشرة إلى البحر عن المغرب الذي اتجه مباشرة إلى البحر عن بدائل واقعية كرد سريع على قرار الجزائر وقف عبور إمداداتها من الغاز عبر أنبوب المغرب العربي الذي يمر باراضيه، والهدف الثاني الرد على إسبانيا التي اتجهت إلى موريتانيا كبديل مستقبلي لاستيراد الغاز.

وأشارت هذه المصادر إلى أن نيجيريا لن تغامر بمشروع مكلف وغير آمن إرضاء للنظام الجزائري، خاصة أن الجزائر نفسها مررت الأنبوب الذاهب إلى إسبانيا عبر المغرب لأسباب فنية بحتة؛ فالقرب الجغرافي يوفر على الدولة الكثير من الجهد مقارنة بتحرير الأنابيب تحت البحر على امتداد مئات الكيلومترات.

ومرور أنبوب الغاز بالصحراء في اتجاه الجزائر سيجعله عرضة للتهديدات الأمنية في منطقة تنشط بها الكثير من الجماعات المسلحة التي تسيطر كل جماعة منها على منطقة من المناطق، وستكون نيجيريا والجزائر في وضع تقديم الفدى لهذه الجماعات مقابل السماح بعبور الأنبوب، وهو وضع مخرج لدول تقول إنها تحارب الإرهاب.

وقالت وزارة الطاقة الجزائرية إن اجتماعاً ثلاثياً عقد مع نيجيريا والنيجر لتسريع مشروع يتعلق بمد خط أنابيب غاز عبر للصحراء. وذكرت الوزارة في بيان أوردت تفاصيله وكالة الأنباء الجزائرية مساء الاثنين أن الاجتماع الذي عقد في العاصمة

محمد الطيار
نيجيريا تفضل
خط المغرب الأكثر
مردودية وفعالية

ألمانيا المتناقضة ترسل مدفعية إلى أوكرانيا وتحتج على «هجوم» الغاز الروسي

مفهوما، خاصة أن التناقض كان كبيراً؛ فقد أكدت الحكومة الألمانية معارضتها لإرسال أسلحة إلى أوكرانيا.

وقال المتحدث باسمها ستيفن سابيرت "لن تكون هناك أي شحنات أسلحة فتاة (إلى أوكرانيا). كان هذا هو الحال من قبل خلال الحكومة السابقة وسيظل نفسه مع الحكومة الحالية". ولطالما انتقدت أوكرانيا والعديد من الحلفاء في الناتو موقف ألمانيا المعارض لإرسال أسلحة إلى أوكرانيا لردع روسيا. وتعهدت الولايات المتحدة وفرنسا وحلفاء آخرون لأوكرانيا بتقديم المزيد من الأسلحة الثقيلة إلى كييف، ومن المقرر وصول شحنات من واشنطن إلى أوكرانيا هذا الشهر.

ولم يكن التغيير الكبير في الموقف الألماني -من معارضة الصرب إلى الاشتراك فيها عبر إرسال الأسلحة-

فصل موضوع الغاز عن الحرب وتعارض فرض العقوبات على روسيا. وقال هابيك في كلمة أمام رؤساء شركات قطاع الطاقة "ما رأيناه الأسبوع الماضي يحمل بعداً آخر. إن تقليص شحنات الغاز عبر نورديستريم هجوم علينا"، مضيفاً "إنه هجوم اقتصادي" قائده "بطريقة متعمدة" الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وتابع "لقد رأينا مثل هذا النوع من التعاملات عدة مرات، من خلال تقليص شحنات الغاز المسلمة إلى بلغاريا وبولندا والدنمارك".

واعتبر أن ذلك "يهدف إلى بث الفوضى في سوق الطاقة الأوروبية" من خلال "الترقيع في الأسعار".

فصل موضوع الغاز عن الحرب وتعارض فرض العقوبات على روسيا. وقال هابيك في كلمة أمام رؤساء شركات قطاع الطاقة "ما رأيناه الأسبوع الماضي يحمل بعداً آخر. إن تقليص شحنات الغاز عبر نورديستريم هجوم علينا"، مضيفاً "إنه هجوم اقتصادي" قائده "بطريقة متعمدة" الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وتابع "لقد رأينا مثل هذا النوع من التعاملات عدة مرات، من خلال تقليص شحنات الغاز المسلمة إلى بلغاريا وبولندا والدنمارك". واعتبر أن ذلك "يهدف إلى بث الفوضى في سوق الطاقة الأوروبية" من خلال "الترقيع في الأسعار".

فصل موضوع الغاز عن الحرب وتعارض فرض العقوبات على روسيا. وقال هابيك في كلمة أمام رؤساء شركات قطاع الطاقة "ما رأيناه الأسبوع الماضي يحمل بعداً آخر. إن تقليص شحنات الغاز عبر نورديستريم هجوم علينا"، مضيفاً "إنه هجوم اقتصادي" قائده "بطريقة متعمدة" الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وتابع "لقد رأينا مثل هذا النوع من التعاملات عدة مرات، من خلال تقليص شحنات الغاز المسلمة إلى بلغاريا وبولندا والدنمارك". واعتبر أن ذلك "يهدف إلى بث الفوضى في سوق الطاقة الأوروبية" من خلال "الترقيع في الأسعار".

فصل موضوع الغاز عن الحرب وتعارض فرض العقوبات على روسيا. وقال هابيك في كلمة أمام رؤساء شركات قطاع الطاقة "ما رأيناه الأسبوع الماضي يحمل بعداً آخر. إن تقليص شحنات الغاز عبر نورديستريم هجوم علينا"، مضيفاً "إنه هجوم اقتصادي" قائده "بطريقة متعمدة" الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وتابع "لقد رأينا مثل هذا النوع من التعاملات عدة مرات، من خلال تقليص شحنات الغاز المسلمة إلى بلغاريا وبولندا والدنمارك". واعتبر أن ذلك "يهدف إلى بث الفوضى في سوق الطاقة الأوروبية" من خلال "الترقيع في الأسعار".

فصل موضوع الغاز عن الحرب وتعارض فرض العقوبات على روسيا. وقال هابيك في كلمة أمام رؤساء شركات قطاع الطاقة "ما رأيناه الأسبوع الماضي يحمل بعداً آخر. إن تقليص شحنات الغاز عبر نورديستريم هجوم علينا"، مضيفاً "إنه هجوم اقتصادي" قائده "بطريقة متعمدة" الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وتابع "لقد رأينا مثل هذا النوع من التعاملات عدة مرات، من خلال تقليص شحنات الغاز المسلمة إلى بلغاريا وبولندا والدنمارك". واعتبر أن ذلك "يهدف إلى بث الفوضى في سوق الطاقة الأوروبية" من خلال "الترقيع في الأسعار".

ثلاثة محاور مصرية لاحتواء الملء الثالث لسد النهضة

ويقول الأكاديمي المصري المتخصص بالشأن الأفريقي خيري عمر إن هدف هذه المواقف والتحركات المحتملة "ليس منع الملء ولكن تقليل آثاره والدفع نحو اتفاق ملزم".

ويرى أن مصر قد تقبل بالعودة إلى المفاوضات، وذلك تزامنا مع إعلان أديس أبابا في العاشر من يونيو الجاري اهتمامها باستئناف المفاوضات المجمدة منذ نحو عام.

وأوضح محمد حافظ، وهو أكاديمي مصري متخصص في هندسة السدود، أنه "طالما التفاوض لا يعتمد على منهجية خشنة فلا تغيير في مساره الذي قد يشهد طرحا لسيناريو بيع المياه وهذا أمر خطير للغاية".

والتحرك الثاني المحتمل هو تصعيد في تحركات واتصالات الرئيس المصري ووزير خارجيته سامح شكري عربيا ودوليا لتأمين تأييد قوى لصالح موقف القاهرة والضغط على إثيوبيا.

وتوقع الأكاديمي المتخصص في الشؤون الدولية نبيل ميخائيل سعي مصري نحو كسب تأييد أميركي بالمقام الأول في تحركاتها لكسب أطراف إقليمية ودولية أوسع.

وتطرح ميخائيل إلى موقف ثالث ستننتجه القاهرة من خلال تعزيز وجودها أكثر أفريقيًا، وعبر خطوات عملية ملموسة كان منها البدء ببناء سد تنزانيا في 2018، متوقعا "توافقا مصريا - سودانيا أكبر يعزز موقفهما ويحاول إقناع المجتمع الدولي بضمان مصالحهما المائية".



خيري عمر

التحركات المحتملة
لمصر ليست بمنع الملء
ولكن تقليل آثاره

وبشكل لافت في السنوات الأخيرة، اتجهت مصر إلى تعميق العلاقات مع أفريقيا وإبرزها تنفيذ السد التنزاني وتدشين مشروعات في أفريقيا مرتبطة بالأمطار وبوليدس الطاقة والمياه وتوسيع تغطية قمر صناعي جديد أطلق في الثامن من يونيو الجاري، ليشمل دول جنوب أفريقيا وحوض النيل.

ويرى الخبير خيري عمر موقفا رابعا مهما يستثمر فيه مصر وهو تعظيم "احتياطي استراتيجي للمياه" مع مشروعات تاهيل الترع ومعالجة المياه، وغيرها.

ووضعت مصر رسميا خطة تصل إلى عام 2037 باستثمارات تصل إلى 100 مليار دولار لإقامة مشاريع تعظم من موارد المياه منها التحول لنظم الري الحديث، والمعالجة، ولديها اجتماعات دورية لبحث كميات المياه الواصلة إلى بحيرة السد العالي من نهر النيل أحدثها تم في السابع من يونيو الجاري.

ويقول ميخائيل إن "اللجوء إلى مجلس الأمن أمر متاح لمصر وليس مستبعدا هذه المرة وليس له علاقة بالحرب بين أوكرانيا وروسيا لأنها آلية دبلوماسية مهمة تستخدم وتخدم سعي مصر لنيل تأييد كبير في قضية السد".

ورجح عمر عدم التوجه إلى مجلس الأمن كخيار، في ظل معرفة أقصى ما لدى المجلس في جولتين سابقتين من مطالبة الأطراف بالذهاب إلى تفاوض دون قرار مؤثر.

وترجم خبراء معنيون بالشؤون الأفريقية والدولية وهندسة السدود والمياه تلك المحاور الثلاثة، إلى خمسة مواقف وتحركات عملية محتملة خلال الفترة المقبلة.



إثيوبيا ماضية في الملء رغم التحذير والتهديد

القاهرة - تعتمد القاهرة على ثلاثة محاور لمواجهة الملء الثالث لسد النهضة الإثيوبي المقرر في أغسطس المقبل وذلك عبر تعظيم الاحتياطي الاستراتيجي من المياه، وطرق أبواب دبلوماسية عالمية، وتنمية العلاقات مع السودان ودول أفريقيا.

وهذه المحاور الثلاثة الرئيسية، وفق خبراء، تندرج ضمن ما يمكن تسميته بـ"خطة احتواء وتقليل آثار سلبية للملء الثالث لكنها لا تصل إلى المنع".

وتتضمن المحاور وفق الخبراء، خمسة مواقف وتحركات مصرية، بينها العودة إلى المفاوضات، وrehان غير رسمي على "عدم قدرة أديس أبابا على الالتزام بملء كامل كما حدث في الملء الثاني من تراجع في كمية السعة التخزينية المعلنة سلفا".

والسد الذي اكتمل بناؤه حاليا بنسبة 88 في المئة بحسب سفير إثيوبيا لدى روسيا، اليمايهو تيغينو، يستهدف تخزين 74 مليار متر مكعب استطاع أن يستوعب منها 4.5 مليارات متر مكعب بالملء الأول في يوليو 2020.

وبينما جذب الملء الثاني بعد عام، 13.5 مليار متر مكعب بتقديرات إثيوبية رسمية، مقابل أحاديث فنية مصرية غير رسمية، تذهب إلى أنه لم يتجاوز 3.5 مليارات متر مكعب فقط، لعدم اكتمال إشتاعات السد، وسط انتظار لملء ثالث يقدر رسميا بنحو 10.5 مليارات متر مكعب.

ومنذ نحو 11 عاما، تتخوف القاهرة والخرطوم من تأثير السد على حصتهما المائية (55.5 مليار متر مكعب و18.5 مليار متر مكعب على التوالي)، غير أن إثيوبيا تربط بين بناء السد واجتثاث إلى الكهرباء، وتؤكد عدم وجود ضرر منه على البلدين وترفض توقيع اتفاق قانوني للملء والتشغيل.

وفي السابع والعشرين من مايو الماضي، قال مدير مشروع السد كيفلي هورو، في تصريحات متفرقة، إن الملء الثالث سيكون في أغسطس وسبتمبر المقبلين، مؤكدا استحالة وقف الملء فنيا، ونافيا احتمال انهياره.

وبينما رفضت الخارجية السودانية وقتها هذا الإعلان، تجاهلت القاهرة لنحو أسبوعين الرد، وبالفزامن أعادت إلى الواجهة التمسك باهمية إبرام اتفاق قانوني وذلك في خمس مباحثات أوروبية وأفريقية للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في الفترة من الثلاثين من مايو الماضي وحتى منتصف يونيو الجاري.

وجاءت المباحثات مع رئيس بولندا أندريه دودا، ومفوض الاتحاد الأوروبي أوليفر فارهيلي، وأمام مسؤولين أفارقة بمؤتمر طبي، ووزيرة خارجية ليبرانا مولامولا، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين.

وسجل السيسي في مقابلة متلفزة يوم الثالث عشر من يونيو الجاري، أول رد مصري على الملء، كاشفا اعتماد بلاده ثلاثة محاور لمواجهة دبلوماسية وفنية وسياسية.

وقال السيسي "لا أحدا سيقترب من مياه مصر (..) كيف يتم ذلك؛ نتكلم بالدبلوماسية (..) وأعطيت الفرصة (للاثيوبيين) ونفذ مشروعات للاستفادة القصوى من المياه (..) أنا عملت كل ما يمكن عمله"، في تلميح لاستبعاد الخيار العسكري.

ويراهن عمر على أن "السد من الأفريقية والدولية وهندسة السدود والمياه تلك المحاور الثلاثة، إلى خمسة مواقف وتحركات عملية محتملة خلال الفترة المقبلة.

وفي وقت سابق من هذا الشهر لم يتمكن الائتلاف من الحصول على أغلبية (للاثيوبيين) ونفذ مشروعات للاستفادة القصوى من المياه (..) أنا عملت كل ما يمكن عمله"، في تلميح لاستبعاد الخيار العسكري.

الوساطة السعودية - الأميركية تتقدم بحذر على الآلية الثلاثية في السودان

واشنطن توظف المساعدات لدفع العسكريين لتقديم تنازلات



حماسة الشارع السوداني تعقد مسار المفاوضات

إنهاء الانقلاب العسكري، وقد يكون ما طرحه تحالف الحرية والتغيير لا يحظى برضاء الحزب الشيوعي وتنسيقيات لجان المقاومة وتجمع المهنيين. كما أن المكون العسكري تتعدد الرؤى داخله بشأن الحل وطريقته وبقبى مقيدا بشراكته مع الحركات المسلحة التي ترفض الاقتراب من اتفاق جوبا للسلام. وقال المحلل السياسي الشفيع أديب إن الوساطة السعودية - الأميركية تواجه معضلة أن المكون العسكري يرفض الخروج عن الإطار الذي وضعته الجلسة التحضيرية التي رعتها الآلية الثلاثية، وأن الاجتماعات الأخيرة يصعب أن تؤدي إلى حل نظرا لتعقيدات التحالفات بين الأطراف المختلفة.

ولفت في تصريح لـ"العرب" إلى أن قوى الحرية والتغيير تجد صعوبة في الائتلاف على المكسبات التي حققها المكون العسكري عقب انقلابه على السلطة، مع أن لديها رؤية واضحة لإنهاء الانقلاب وتتمسك بالضغط التي تمارسها قوى خارجية تخشى من انزلاق السودان إلى المزيد من الفوضى جراء السيولة الحالية في إدارة دولاب العمل الحكومي، وتعمل على تقديم تنازلات تحقق أهدافها.

ومازالت قوى الحرية والتغيير عاجزة عن تشكيل ما أسمته بـ"الجبهة العريضة" في مواجهة الانقلاب العسكري، ورؤيتها التي عرضتها على لجان المقاومة لم يترتب عليها قبول علني أو موقف داعم لها من الأطراف الحاضرة في الشارع، اللجنة التي شكلتها لعرض الورقة على باقي القوى لم تعلن عما توصلت إليه.

مباحثات تتجاوز التحالف الحكومي السابق والقوى المؤثرة في الشارع لن تقود إلى نتائج إيجابية، وتحويل اتجاه الاجتماعات التي تشرف عليها الآلية الثلاثية أو تجميدها أمر طبيعي بدلا من الاستغراق في تفاصيل لن يقبل بها الشارع وقد تؤدي إلى المزيد من الغضب. وأشار القيادي بحزب المؤتمر السوداني نورالدين صلاح الدين إلى أن الوساطة السعودية - الأميركية ترى هناك معوقات تعترض طريق الآلية الثلاثية وتحاول تذليلها ما يساعد في السير إلى الأمام، واختارت التواصل مباشرة مع أكثر الأطراف تأثيرا في معادلة التسوية السياسية، غير أنه غير واضح إذا ما كانت ستنتج في مهمتها من عدمه، وكان من المتوقع أن يعلن عن ولادة تحالف عقب الاجتماع.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن الاجتماع الثاني بمنزל السفير السعودي شهد تقديم جملة مطالب توافقت عليها قوى الحرية والتغيير (المجلس المركزي) لإنهاء الأزمة، في مقدمتها تقديم خارطة طريق لإزالة الانقلاب واثاره واستئناف مسار التحول الديمقراطي، لكن ليس معروفا رد المكون العسكري عليها ومدى قبوله بها من عدمه.

ويصر تحالف قوى الحرية والتغيير على الشروط ذات الطابع الإجرائي والموضوعي للانخراط في أي مسارات تفاوضية.

وتواجه الوساطة السعودية - الأميركية صعوبات شبيهة بتلك التي اصطدمت بها الآلية الثلاثية لأن القوى المدنية لم تتوافق بعد على خارطة طريق

عبدالله حمدوك، وتتجاهل مسألة إنهاء الانقلاب والتأسيس لوضعية تقبل بها القوى السياسية الفاعلة، ما يجعل التعويل على قدرتها في القيام بنقلة نوعية تتراجع حال حدوث تقدم حقيقي على مستوى الاجتماعات التي تراعاها السعودية والولايات المتحدة حاليا. وقالت مصادر مطلعة بتحالف الحرية والتغيير لـ"العرب" إن واشنطن لديها قدرة على إحداث الضغط المطلوب على المكون العسكري لتقديم المزيد من التنازلات، وأن الاجتماع الأول الذي عقد بمنزل السفير السعودي شهد تحذيرا على لسان مساعدة وزيرة الخارجية مولي فيي، أشارت فيه إلى وقف تحويل مسار 700 مليون دولار مخصصة كمساعدات للسودان كانت على وشك أن تتحول إلى مشاريع أخرى.

وحسب المصدر ذاته، فإن واشنطن تحدثت عن إمكانية حضور المبعوث الأمريكي للقرن الأفريقي مايك هامر إلى الخرطوم الفترة المقبلة لمتابعة تطورات المفاوضات بين الطرفين، بجانب التواصل المستمر من قبل السفارة الأميركية في الخرطوم للإطلاع على ما توصلت إليه القوى المدنية والمكون العسكري من تفاهات يمكن أن تقود لإنهاء حالة الإنسداد الحالية.

ولا تزال بعض الأوساط السودانية ترى أن السعودية قادرة على أن تلعب دورا مهما في جمع القوى المختلفة معا وحثها على توقيع اتفاق يمكن أن يتم تطبيقه على أرض الواقع. وأضحت بعض القوى الفاعلة في الحوز السوداني على قناعة بأن أي

تشكل الوساطة السعودية - الأميركية لحللة الأزمة السياسية في السودان منعطا هاما لتذليل العقبات والعودة إلى المسار الديمقراطي، إلا أنها تواجه أيضا نفس العقبات التي اعترضت الوساطات السابقة والجارية.

الخرطوم - بدأت الوساطة السعودية

- الأميركية تقبض بحذر على زمام المبادرة في السودان بعد تراجع دور الآلية الثلاثية التي علقت اجتماعاتها إلى حين إحداث تقارب بين قوى الحرية والتغيير (المجلس المركزي) والمكون العسكري، ما يشير إلى إمكانية حدوث اختراق لإنهاء حالة الإنسداد السياسي الراهنة في الخرطوم عبر وساطة تلعب فيها الرياض دورا مهما، لأنها اختصرت طريق التفاوض.

وعقد ممثلو قوى الحرية والتغيير والمكون العسكري اجتماعا ثانيا في منزل السفير السعودي بالخرطوم على بن حسن جعفر الأحد لمتابعة آخر التطورات منذ أول لقاء بينهما في العاشر من يونيو الحالي، من دون أن تعلن الأطراف المشاركة فيه عن النتائج المترتبة عليه أو القرارات المتفق عليها بصورة محددة وواضحة.

وسلم وفد الحرية والتغيير رؤيته للمكون العسكري، والتي تتضمن حل مؤسسات السلطة التي نشأت بعد الانقلاب العسكري في أكتوبر الماضي، وتشكيل مؤسسات جديدة وفقا للاتفاق النهائي بين الأطراف السودانية، واقترح توقيع وثيقة باسم "إجراءات إنهاء الانقلاب" بين القوى المختلفة كإعلان مبادئ ملزم للجميع.



نورالدين صلاح الدين
الوساطة السعودية
- الأميركية تحاول
تذليل العقبات

وجاء الاجتماع الذي عقد في منزل السفير السعودي في وقت أعلن فيه المتحدث باسم الآلية الثلاثية، المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وهيئة الإغاثة، محمد بلعيش، أن الآلية لم تحدد موعدا للاجتماعات التالية، وتنتظر تعزيز التواصل بين قوى الحرية والتغيير والمكون العسكري، وأن الهدف الأساسي الآن يتمثل في العمل من أجل إيجاد حكومة تسير أمور البلاد وإطلاق تفاهات بين كافة الأطراف.

وتعبر رؤية الآلية عن مواقف رسمية للسلطة الحاكمة في السودان التي تسعى للوصول إلى حلول تنهي حالة الفراغ المستمرة منذ استقالة رئيس الوزراء

الكنيست الإسرائيلي يحل نفسه تمهيدا لانتخابات مبكرة

وفي إسرائيل يعد نتنياهو أطول رئيس وزراء بقاء في السلطة، وقد أطاح به بينيت بعدما قاد ائتلافا نادرا يضم ساسة من اليمين المتشدد ولبيرالين وعربا.

وأعطت استطلاعات الراي حزب الليكود نحو 30 من مقاعد البرلمان المؤلف من 120 مقعدا، مما يجعله أكبر حزب. لكن الأمر سيتطلب استعانة نتنياهو بحلفاء لهم نفس التوجه الفكري ومن بينهم شركاء حاليون في ائتلاف بينيت.

واستبعد وزير المالية أفيغدور ليبرمان ووزير العدل جدعون ساعر التعاون مع نتنياهو الذي يحاكم حاليا بتهم فساد بنفيها.

وقال ساعر "لن أعيد ببني (نتنياهو) مجددا. كل أعضاء الحزب يتفقون معي. ولن ينصاع أحد للإغراءات (الاشقاق عن حزب الليكود)".

وقال ليبرمان في مؤتمر إن "نواب الائتلاف ربما يربطون التحرك لحل البرلمان بمشروع قانون من شأنه أن يمنح أي شخص يواجه اتهامات جنائية من رئاسة الحكومة".

وقال ساعر "لن أعيد ببني (نتنياهو) مجددا. كل أعضاء الحزب يتفقون معي. ولن ينصاع أحد للإغراءات (الاشقاق عن حزب الليكود)".

وقال ليبرمان في مؤتمر إن "نواب الائتلاف ربما يربطون التحرك لحل البرلمان بمشروع قانون من شأنه أن يمنح أي شخص يواجه اتهامات جنائية من رئاسة الحكومة".

وقال ساعر "لن أعيد ببني (نتنياهو) مجددا. كل أعضاء الحزب يتفقون معي. ولن ينصاع أحد للإغراءات (الاشقاق عن حزب الليكود)".

القدس - صوّت الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) بالقراءة التمهيدية الأربعاء على مشروع قانون حل نفسه، توطئة لعقد انتخابات مبكرة في الخامسة في أقل من أربعة أعوام، فيما تعهد وزيران في الحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايتها بمنع عودة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو إلى الحكم.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت وناييه وزير الخارجية يائير لابيد الاثنين موافقتهما على حل الكنيست والتوجه إلى انتخابات مبكرة، على أن يتولى الأخير رئاسة حكومة مؤقتة إلى حين إجراء الانتخابات. وحال مصادقة الكنيست على مشروع القانون يصبح لابيد رئيسا للحكومة الانتقالية إلى حين تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات. ويسهل القرار الستار على ائتلاف حكومي يتكون من ثمانية أحزاب ولم يكن متجانسا البتة، ولم يتمكن من الصمود سوى عام واحد فقط. وتسبب هذ الانهيار، وإجراء انتخابات مبكرة يتوقع أن تكون في أوائل أكتوبر القادم، في شعور نتنياهو بالسعادة.

المجلس الانتقالي يطلق مسارا موازيا لانفصال جنوب اليمن

عيدروس الزبيدي: حان الوقت لحوار جنوبي - جنوبي يرسم ملامح الدولة المستقبلية



خطوة ستكون لها تفاعلاتها

نضع معاناة المواطن في العاصمة عدن وعموم المحافظات المحررة في ظل ما يعايشه من غلاء المعيشة وتردي الخدمات وشحة الدخل في صدارة أولوياتنا، وقد حرصنا على أن تكون الأولوية لإصلاح أوضاع العاصمة عدن، وبذلنا جهوداً بدوئية للحد من تداعيات الوضع المتدهور للخدمات فيها.

وتشهد العاصمة اليمنية المؤقتة عدن احتجاجات شبه يومية تنديدا بتدهور الوضع المعيشي وضعف الخدمات. وذكر شهود عيان الثلاثاء أن "محتجين أغلقوا بالأحجار طرقا رئيسية في مديرية المنصورة، وأشعلوا الإطارات تعبيرا عن سخطهم على تدهور الوضع والخدمات العامة".

وخلال الأيام الماضية شهد الريبال اليمني تراجعاً أمام العملات الأجنبية، حيث بلغ سعر الدولار الواحد أكثر من 1100 ريال، للمرة الأولى منذ نحو ثلاثة أشهر، ما أدى إلى ارتفاع جديد في الأسعار.

ونوه بمسؤولية مجلس القيادة الرئاسي لضمان تنفيذ كل ما سبق، بما في ذلك إكمال تنفيذ اتفاق الرياض، وإجراء إصلاح اقتصادي شامل ينتشل اليمنيين من محنتهم الإنسانية وظروفهم الاقتصادية الصعبة، وإصلاح عسكري يضمن معالجة الاختلالات في وزارتي الدفاع والداخلية، والقدرة على مواجهة التهديدات العسكرية، وتنسيق الجهود العسكرية والعملياتية بين القوات الجنوبية المسلحة ومختلف القوات العسكرية المناوئة لمليشيات الحوثي.

وأعتبر رئيس المجلس الانتقالي "أن مقتضيات المرحلة، تحتم على الجميع التكاتف والتعااض والتعاون، لانتشال البلاد من وضعها الحالي، والسعي بكل جهد لتوفير الخدمات الأساسية وإنعاش الوضع الاقتصادي والخدمي، وإصلاح مؤسسات الدولة ومكافحة الفساد، وإنجاز مقتضيات التنمية والأمن والاستقرار". وقال "إننا في مجلس القيادة الرئاسي

نتجاوز الأحداث ويقتد مجددا فرصة تحقيق طموحه إلى استعادة الدولة الجنوبية.

ولفت هؤلاء إلى أن ما يزيد مخاوف الانتقالي هو تذبذب المواقف الدولية، وهو ما يجعله يصر على طرح مسألة تقرير المصير والانفصال على الطاولة حاليا.

وقال الزبيدي إن كل القوى والمكونات والنخب السياسية أجمعت في مشاورات الرياض التي رعتها دول مجلس التعاون الخليجي على ضرورة معالجة مؤسسة الرئاسة وإجراء إصلاح جذري في هياكل الدولة، وإعادة النظر في الكثير من الملفات كمرجعات معلنة كان في طليعتها إدراج قضية شعب الجنوب في أجندة المفاوضات ووقف الحرب ووضع إطار تفاوضي خاص بها في عملية السلام الشاملة التي تقودها الأمم المتحدة، وكذلك الإقرار بحق الجنوب في تقرير مصيره وتحديد مستقبله السياسي.

يعملون على تنفيذه كجزء أصيل من شراكتهم الحالية في مجلس القيادة الرئاسي.

ووقعت السلطة السابقة التي كان يشرف عليها الرئيس عبدربه منصور هادي مع المجلس الانتقالي على اتفاق الرياض في نوفمبر 2019، بعد اندلاع اشتباكات بين القوات الموالية لهما، سيطرت خلالها قوات الانتقالي على مدينة عدن، إلا أن العديد من بنود الاتفاق لم يتم تنفيذها، خصوصا الشق الأمني والعسكري. ويبدو أن استكمال تنفيذ هذه البنود صار أكثر تعقيدا على ضوء التحول في موقف الانتقالي لجهة توقيت الدفع بانفصال الجنوب، ذلك أنه كان من المفترض أن تطرح هذه القضية في مرحلة لاحقة حيث الأولوية حاليا هي دفع المتمردين الحوثيين إلى الانخراط في عملية السلام.

ويعتبر المراقبون أن التحول الطارئ في موقف الانتقالي له ما يبرره أيضا؛ ذلك أن الأخير يخشى أن

قرر المجلس الانتقالي التحرك وإطلاق مسار سياسي مواز يهيئ الأرضية لانفصال جنوب اليمن، في خطوة تعكس قلقا من إمكانية فقدان زمام الأمور، في ظل التحركات الجارية خلف الكواليس والتي لا تلقى ارتياحا في صفوف قادة المجلس. لكن توقيت هذا القرار قد تكون له تبعات جانبية في علاقة بتشنتت جهود مجلس القيادة الرئاسي، الذي مازال يلمس طريقه في فرض نفسه على الساحة اليمنية والسيطرة على الوضع.

وقال الزبيدي، في كلمة له خلال افتتاح الدورة الخامسة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي، إن "هذا الوطن الجنوبي لكل الجنوبيين دون استثناء، فلنحشد الطاقات والجهود، نحو تكاتف وطني أكثر صلابة يعزز ويحمي مكتسباتنا الوطنية، ويصون تضحيات شهدائنا، وإنها لمسؤولية تاريخية تقع علينا جميعاً".

وأكد عضو مجلس القيادة الرئاسي "أن حرص المجلس على وحدة الصف الوطني الجنوبي ثابت، فهذا نهجنا منذ اليوم الأول، ولقد كنا على يقين دائم بأن الجنوبيين جميعاً يقفون على نفس الهدف وإن اختلفت الطرق وتباينت الوسائل"، لافتا إلى "أننا نقف على أعتاب مرحلة جديدة تتطلب منا خطوة وطنية نحو المزيد من التنسيق والتعاون والشراكة".

وقال "لقد وجهنا وحدة شؤون المفاوضات في البدء بالتواصل لتشكيل وفد وطني جنوبي يقود المجلس الانتقالي بمشاركة وحضور وتمثيل مختلف القوى والكفاءات الجنوبية لتمثيل قضية شعب الجنوب وتطلعاته المشروعة في العملية السياسية".

ويرى مراقبون أن الدفع حاليا بالقضية الجنوبية إلى الواجهة من شأنه أن يشتت جهود مجلس القيادة الرئاسي الذي مازال يلمس طريقه، ولم يجد توازنه بعد سواء كان ذلك في مواجهة التحديات الاقتصادية والأمنية في المناطق الواقعة تحت سيطرته، أو في علاقة بالتعاطي مع التحدي الحوثي، حيث يبدو أن مسار الأمور يصب في صالح الأخير.

ويشير المراقبون إلى أن توجه الانتقالي إلى فرض قضية الانفصال بالتاكيد سيثير ردود فعل من باقي الشركاء في مجلس القيادة، وقد ينتهي الأمر إلى تفكك الأخير، وهو ما يخدم بشكل كبير الأجندة الحوثية، وباقي القوى المتحفظة على المجلس والتي تعمل على النيل منه من الداخل.

واعتبر الزبيدي أن طرح قضية الجنوب لا تتعارض مع أهداف مجلس القيادة، مشيرا إلى أن انخراطهم في اتفاق الرياض مازال قائما وأنهم

عدن - تقول أوساط سياسية يمنية إن إطلاق المجلس الانتقالي الجنوبي مسارا يؤسس لانفصال جنوب اليمن، في هذا التوقيت، يمثل تحديا إضافيا لمجلس القيادة الرئاسي الذي تتشكل قبل نحو شهرين بعد مفاوضات يمنية - يمنية في العاصمة السعودية الرياض.

وتوضح هذه الأوساط أن توجه المجلس الانتقالي إلى إطلاق حوار مع باقي القوى والفعاليات الجنوبية لاتفاق على ميثاق شرف يهدف إلى توحيد الصف لفرض مشروع قيام دولة جنوبية، يعكس خشية متزايدة من قبل الانتقالي حيال تحولات قد تطرأ على الملف اليمني، بما يؤدي إلى إضعاف القضية الجنوبية.

وتشير الأوساط نفسها إلى الموقف الحاد الصادر في وقت سابق عن المجلس الانتقالي بشأن تسريبات تحدثت عن مفاوضات تجري خلف الكواليس لإعادة البنك المركزي إلى العاصمة صنعاء، وهو ما يعتبره المجلس خطوة من شأنها أن تضعف دور العاصمة عدن.

الدفع حاليا بالقضية الجنوبية إلى الواجهة من شأنه أن يشتت جهود مجلس القيادة الرئاسي، الذي لم يجد توازنه بعد

وتعتبر الأوساط أن هذا ربما سرع اتخاذ قيادة الانتقالي قرار التحرك وعدم تاجيل النظر في قضية تقرير مصير الجنوب، في خطوة بالتاكيد ستكون لها تداعياتها حيال تماسك مجلس القيادة الرئاسي.

وأعلن رئيس المجلس الانتقالي عيدروس الزبيدي الثلاثاء "أنه حان الوقت لحوار مواز من الداخل، لترجمة اتصالاتنا الجنوبية المشتركة إلى ميثاق شرف وطني يتم التوافق عليه مع كافة القوى والمكونات الجنوبية في العاصمة عدن، لضمان تحقيق أهدافنا الوطنية المشتركة، ومشاركة كل شرائح شعبنا الجنوبي في صناعة ملامح مستقبل دولة الجنوب".

معاناة المهاجرين في قطر تشغل الاتحادات المشاركة في المونديال

وأضاف بيلينغهام "نحن ننظر في شيتين: الأول ما هو برنامج الإرث، والثاني ما هي اللغة الرمزية التي نود أن نقوم بها بشكل جماعي".

ممثلون من اتحادات الدول التي تأهلت إلى نهائيات كأس العالم سيتوجهون إلى قطر لمناقشة قضايا حقوق الإنسان

وأكد "نأمل أن نكون قادرين على إعطاء المستجبات بهذا الشأن بعد أن نتحدث مع اللاعبين إثر ورشة العمل".

ووجهت منظمة العفو الدولية نداء خاصا إلى الفريق الإنجليزي لدعم جهود معالجة العمال المهاجرين، وقالت دببي هويت رئيسة الاتحاد الإنجليزي "سأقول إنه لو كانت هناك أي نتيجة إيجابية من إقامة كأس العالم في قطر، فهي الفرصة لإعطاء المهاجرين الأجانب صوتهم، وهذا ما يرونه".

لندن - قرر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم الانضمام إلى الاتحادات في بلدان أخرى لتحديد أفضل السبل لتبسيط الضوء على معاناة العمال المهاجرين في دولة قطر التي ستستضيف منافسات بطولة كأس العالم 2022.

ونكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي. أي ميديا" أن منظمة العفو الدولية دعت منظمتي كأس العالم، الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، لتخصيص 440 مليون دولار على الأقل لدعم مشروعات لتعويض أسر العمال المهاجرين في قطر الذين لقوا حتفهم، وتسديد رسوم التوظيف التي اضطر آخرون لدفعها من أجل العمل.

وأعربت المنظمة عن رغبتها في توجيه الأموال، والتي تقول إنها تعادل صندوق الجوائز المخصص للدول المتنافسة، لدعم جهود حماية حقوق العاملين في المستقبل.

وقال مارك بيلينغهام الرئيس التنفيذي للاتحاد الإنجليزي إن ممثلين من الاتحادات الوطنية للدول التي تأهلت إلى نهائيات كأس العالم سيتوجهون إلى قطر في عطلة نهاية الأسبوع، حيث ستجري مناقشات تتعلق بقضايا حقوق الإنسان.

وضع الحزب الديمقراطي الكردستاني أكثر تعقيدا في ما يتعلق بالتحالف مع الإطار التنسيقي

جس النضج حول توجهاتهم خلال الفترة المقبلة، ولاسيما موقفهم من رئاسة الجمهورية، مشيرين إلى أن المباحثات بين الجانبين من المرجح أن تشهد وتيرة متسارعة بعد حسم مسألة بدلاء التيار الصدري.

وقرر مجلس النواب العراقي عقد جلسة استثنائية يوم الخميس المقبل للنظر في البدلاء بعد أن وقع رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي الأوامر الدستورية المتعلقة باستقالة نواب الكتلة الصربية من البرلمان، حيث وقع أمرا بإفكاك نائبه الأول حاكم الزاملي، إضافة إلى أكثر من سبعين أمرا ديوانيا تنهى علاقة نواب الكتلة بالبرلمان.

ويرجح أن يكون للإطار نصيب الأسد من البدلاء وهذا الأمر سيكون مؤثرا بشكل كبير لناحية موقف الحزب الديمقراطي الكردستاني من الانضمام إلى الكتلة الشيعي في رسم ملامح المرحلة المقبلة. ويشير المراقبون إلى أنه في حال ضمن الإطار أغلبية مريحة نسبيا، وأيضا دعم ائتلاف السيادة إلى جانب الاتحاد الوطني، فإن الحزب الديمقراطي سيكون مضطرا لخفض سقف تطلعاته، والسير في خيار التوافق مع الاتحاد الوطني بشأن رئاسة الجمهورية.

ويعد انتخاب رئيس للجمهورية ممرا إلزاميا لتكليف رئيس للوزراء وتشكيل حكومة جديدة في العراق.

وكشفت قيادات من الحزب الديمقراطي مؤخرا أن موقفهم لا يزال على حاله بشأن مرشحهم للرئاسة أي وزير داخلية الإقليم ريسر احمد، في المقابل يتمسك الاتحاد الوطني بالتجديد للرئيس برهم صالح. ويرتبط الاتحاد الوطني بعلاقات قوية مع قوى الإطار التنسيقي، وكانت موافقه قريبة جدا منها خلال الفترة الماضية، وبالتالي فإنه من غير المرجح أن يضحى "الإطاريون" بهذه العلاقة لصالح كسب دعم الحزب الديمقراطي الذي كان ضمن الفريق الخصم.

ويشير المراقبون إلى مسألة مهمة في علاقة بالتوتر المتصاعد بين إيران والحزب الديمقراطي والذي بلغ مداه باستهداف الحرس الثوري لعاصمة إقليم كردستان أربيل في أكثر من مناسبة، وبالتالي فإن طهران ستكون طرفا محددا أيضا للعلاقة بين الحزب الكردي والإطار التنسيقي.

وقالت تلك المصادر إن "الجانبين ناقشا التطورات السياسية بعد انسحاب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من العملية السياسية وتقديم نواب كتلته استقالتهم من البرلمان العراقي". ويرى المراقبون أن زيارة الوفد الكردي لقادة الإطار تنزل في سياق

يزال إلى حد الآن على خلاف مع غريمه السياسي الاتحاد الوطني الكردستاني بشأن ملف رئاسة الجمهورية. وبرزت خلال الفترة الماضية مؤشرات عن انفراجة قريبة بين الطرفين الكرديين، لا سيما بعد زيارة أداها رئيس إقليم كردستان مسرور بارزاني إلى محافظة السليمانية المحسوبة على الاتحاد الوطني، حيث أعلن من هناك عن أرضية تمهيدية لنزع الخلافات الثنائية، لكن عمليا لم يحصل أي تقدم.



بانتظار جلسة البدلاء

البرلمان التركي يوافق على تمديد مهمة القوات العاملة في ليبيا

مسألة سارع على إثرها الأخير إلى الانسحاب. وخيم الترقب على ليبيا الثلاثاء قبل ساعات من انتهاء العمل بخارطة الطريق المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي، وذلك وسط فشل البرلمان والمجلس الأعلى للدولة في إقرار قاعدة دستورية تجرى على أساسها الانتخابات بشقيها الرئاسي والبرلماني. وأقرت المستشار الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا ستيفاني وليامز بفشل جلسات المحادثات الدستورية في التوصل إلى تفاهات بين وفدي البرلمان والمجلس الأعلى للدولة، التي بحثت النقاط الخلافية في مسودة الدستور، وهو ما وضعها في موقف محرج وفقا لأوساط سياسية ليبية، دفعها إلى دعوة رئيسي البرلمان ومجلس الدولة إلى عقد اجتماع.

المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة ورئيس حكومة الاستقرار الوطني المنبثقة عن البرلمان فتحي باشاغا وهي أزمة تسببت بانقسامات غربي ليبيا. وتسببت هذه الأزمة في خلافات بين المدير السابق لإدارة الاستخبارات العسكرية أسامة الجويلي والديبية حيث دفع الجويلي بتحركات عسكرية أشارت قلقا من التصعيد الميداني. وتفجرت الأزمة بين الديبية والجويلي حينما قام رئيس حكومة الوحدة الوطنية في السابع عشر من مايو بإقالة الأخير من منصب مدير إدارة الاستخبارات العسكرية، على خلفية دوره في دخول باشاغا إلى العاصمة طرابلس، والذي أدى إلى اندلاع اشتباكات

أنقرة - وافق البرلمان التركي الثلاثاء على مذكرة أحالتها الرئاسة بشأن تمديد مهام القوات التركية في ليبيا لمدة 18 شهرا إضافية، في خطوة مثيرة في توقيتها حيث تحبس ليبيا انفاسها على وقع تعثر المسار الدستوري ونهاية العمل بخارطة الطريق المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي في تونس - جنيف. وأشارت المذكرة التي حملت توقيع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى أن "الجهود التي بدأتها ليبيا عقب أحداث فبراير 2011، لبناء مؤسسات ديمقراطية، ذهبت سدى بسبب النزاعات المسلحة التي أدت إلى ظهور هيكلية إدارية مجزأة في البلاد". وتثير هذه الخطوة مخاوف مرتبطة بإمكانية التصعيد خاصة في ظل الأزمة بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية

«دبلوماسية الهاتف» لم تنجح في إذابة الجليد بين الجزائر وفرنسا

مؤسسة سيادية ومرشح لأن يعرف تطورات أخرى في المستقبل، خاصة وأن فرنسا أبدت انتقائية واضحة في قضية التأشيرات، حيث طبقت قرار التخفيض من جهة، وفي المقابل منحت تأشيرات عمل لنحو 1200 طبيب جزائري هاجروا إليها خلال الأشهر الماضية. وتكرر موقع "شينغن فيزا نيوز" بأن "المصالح القنصلية الفرنسية رفضت منح تأشيرات لقراءة 32 ألف جزائري، وهو ما يمثل 80 في المئة من مجموع الطلبات المودعة لدى مصالحها بالجزائر"، غير أن دخول نواب برلمانيين في خاتمة الرفض حمل دلالات ورسائل قوية للجزائر حول تمسك باريس بمواقفها السابقة، وأن ضغوطها دخلت حيز التنفيذ من أجل دفع المسائل الجزائرية للقبول باستقبال رعاياها غير الشرعيين على التراب الفرنسي. ويبدو أن البلدين اللذين استعدا الهدوء في علاقتهما خلال الأشهر الأخيرة، حيث سبق للرئيس تبون أن وجه دعوة لنظيره الفرنسي من أجل زيارة الجزائر خلال اتصال جرى بينهما شهر أفريل الماضي، مازالت في طريقهما الكثير من المطبات والعراقيل، خاصة في ظل التطورات الدولية والإقليمية المستجدة والملفات الثنائية العالقة، بما فيها مسألة المهاجرين غير الشرعيين، والمصالح الفرنسية المهددة بسبب المنافسة من جهة والمواقف السياسية من جهة ثانية.

وتعلق بمنح التأشيرات، وازداد الأمر تعقيدا لما تعلق الأمر بنواب برلمانيين. وكانت فرنسا قد أعلنت خلال الأشهر الماضية عن تخفيض عدد التأشيرات للرعايا الجزائريين، بمن فيهم مسؤولين في مؤسسات رسمية، وذلك على خلفية عدم تفاعل السلطات الجزائرية مع طلب استقبال الجزائريين للمهاجرين غير الشرعيين المتواجدين على الأراضي الفرنسية. وفي مؤشر على عدم تخطي العلاقات الجزائرية - الفرنسية لتفاصيل أزمتهما المتراكمة رفضت الجزائر شرط شركة "فيلكوكم" الروسية المالكة لأسهم هامة في شركة "جيزي" للاتصالات الخلوية، القاضي بالإبقاء على كوارد فرنسية في الشركة مقابل الاستمرار في مفاوضات بيع حصصها في الشركة للجزائر.

باريس رفضت طلبات قدمها نواب جزائريون ما يؤكد أنها لم تتراجع عن موقفها بشأن تخفيض عدد التأشيرات للجزائريين

ويعكس ذلك أن فرضية التقارب عبر دبلوماسية الهاتف بين تبون وماكرون مازالت بعيدة عن طموحات الرجلين. وذكرت تقارير محلية بأن "طلبات لدى المصالح القنصلية الفرنسية انتظرت طويلا دون تلقي أي رد، مما اضطر تلك الإدارة إلى استرجاعها وإيداعها لدى المصالح التابعة لدولة إيطاليا، وأن المصالح الفرنسية لم تقدم أي رد أو توضيح على رسالة الاحتجاج التي تقدمت بها إدارة البرلمان لها". ويتنظر أن يغير هذا الإجراء أزمة متجدة بين البلدين، كونه مس مباشرة

صابر بليدي

الجزائر - لم تنجح الاتصالات المتجددة بين الرئيسين الجزائري عبد المجيد تبون والفرنسي إيمانويل ماكرون في إذابة الجليد بين البلدين، حيث عكس ذلك رفض المصالح القنصلية الفرنسية لغالبية طلبات التأشيرة. واندلعت أزمة صامتة بين البرلمان الجزائري والمصالح القنصلية الفرنسية، بعد رفضها لطلبات كثيرة قدمها نواب جزائريون لزيارة أوروبا انطلاقا من فرنسا، وهو ما يؤكد أن باريس لم تتراجع عن موقفها المتخذ ربيع العام الجاري، بشأن تخفيض عدد التأشيرات للجزائريين، وأن بوابر التقارب التي حملتها الاتصالات المتجددة بين رئيسي البلدين لم تحقق اختراقا في الأزمة الصامتة بين البلدين. وكان الرئيسان تبون ونظيره ماكرون قد أجريا محادثة هاتفية عتية الدور الثاني من الانتخابات النيابية في فرنسا، تناولوا فيها مختلف الملفات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، مما أعطى الانطباع بأن الرجلين يسيران في اتجاه إذابة الجليد المتسبب بينهما.

وذكر بيان للرئاسة الجزائرية بأن "الرئيسين أكدا عزمهما على تعميق العلاقات بين الجزائر وفرنسا، خاصة مع تقارب وجهتي نظريهما وتوافقهما الكبير على دفع العلاقات إلى مستوى متميز".

وأضاف "لقد سمح الاتصال باستعراض عدة ملفات، على رأسها ملفا الساحل والوضع في ليبيا، بالإضافة إلى قضايا إقليمية ودولية أخرى"، وهو ما أوحى إلى أن الرجلين يصد التنسيق حول مختلف الملفات التي يتفاجأ المتابعون بكون باريس مازالت متمسكة بمواقف اتخذتها تجاه دول المنطقة والجزائر تحديدا في ما

قيس سعيد يقطع الطريق أمام الجدل بشأن الهوية: الدستور سيتضمن مقاصد الإسلام

السلطة للشعب في الدستور الجديد والبقية وظائف



رسائل حاسمة

واظهرت نتائج الاستشارة الإلكترونية الوطنية التي أقرتها رئاسة الجمهورية في الفترة بين يناير ومارس أن حوالي 86 في المئة من المشاركين يريدون تغيير النظام السياسي في البلاد إلى نظام

وأكد الرئيس سعيد الثلاثاء أن السلطة الوحيدة التي ستكون في الدستور الجديد المرتقب هي للشعب أما البقية فهي وظائف.

وقال أستاذ القانون الدستوري وعضو الهيئة الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة أمين محفوظ الثلاثاء إن الهيئة سعت للفصل بين السلطات وضمان التوازن بينها، لتكون أكثر انسجاما، بما يحول دون التصادم في ما بينها وإلى أن تكون هناك اليات دستورية للحكم وأن يكون الحكم منتخبين من الشعب.

وأضاف محفوظ في تصريحات لوكالة الأنباء التونسية أنه تم وضع "أسلحة موازنة للسلطة التشريعية، لتكون في مواجهة التنفيذية ومنها للسلطة التنفيذية لتكون في مواجهة التشريعية، بما يحول دون التصادم بينهما، مع ضمان المسؤولية والمسائلة وتوفير ضمانات القضاء العادل الذي لا يؤسس لدولة القضاء".

ولفت إلى أنه تم "الطرق كذلك إلى نقاط أخرى، كاحترام المعتقد وحرية الضمير والتخلص من بعض المسائل التي وقع استغلالها للجزارة بالدين والهوية"، مشددا في هذا السياق على أن "اجتهاد اللجنة الاستشارية القانونية التي كُلفت بصياغة مشروع دستور قوطاج، كان مختلفا عن اجتهاد

وحذرت من "محاولات المساس بثوابت الشعب وهويته العربية والإسلامية ومدنية دولته بإثارة قضايا حسما الشعب منذ الاستقلال وضمناها في الفصلين الأول والثاني من دستور الثورة"، واصفة ذلك بـ"المحاولات الرخيصة والخطيرة لتوظيف هذه القضايا في إقصاء المخالفين" ما عكس محاولة منها لإحياء الجدل حول الهوية وهي مسألة حساسة لدى التونسيين.

وفي الرابع من يونيو الجاري انطلقت في تونس جلسات الحوار الوطني الذي دعا إليه سعيد تمهيدا لتنظيم استفتاء على دستور جديد في الخامس والعشرين من يوليو المقبل بهدف الخروج من الأزمة السياسية في البلاد.

ومنذ توليه الرئاسة عام 2019، وجه سعيد أستاذ القانون الدستوري انتقادات متكررة للنظام السياسي ولدستور 2014.

بعد التحذيرات التي أطلقتها حركة النهضة الإسلامية من المساس بما أسمتهما بالتراث الإسلام في تونس بسبب إعلان اقتراح حذف الإسلام كمرجعية للدولة من الدستور الجديد، قطع الرئيس قيس سعيد محاولات الاستثمار في ذلك سياسيا من خلال التأكيد على أن الدستور الجديد لن يتضمن الإسلام كمرجعية للدولة بل سيتم التنصيص على أن الإسلام هو دين الأمة.

تونس - قطع الرئيس التونسي قيس سعيد الثلاثاء الطريق أمام محاولات الدفع نحو جدل حول الهوية من خلال التأكيد على أن الدستور الجديد لن يتضمن الإسلام كمرجعية للدولة بل سيتم التنصيص على أن الإسلام هو دين الأمة.

وجاءت خطوة الرئيس سعيد كرد مباشر على مسعى دفعت به حركة النهضة الإسلامية، التي تعيش عزلة سياسية كبيرة، للمزايدة من خلال تقديم نفسها على أنها المدافعة عن الإسلام في مواجهة محاولات فصله عن الدولة في الدستور المقبل.

وأكد الرئيس سعيد على أن مقترح تعديل الفصل الأول من الدستور ينص على "أمة دينها الإسلام" ودولة تسعى لتحقيق مقاصد الشريعة، وذلك قبل حوالي شهر من الاستفتاء على دستور الجمهورية الجديدة وهو استفتاء سيشكل أول اختبار لشعبية الرئيس التونسي.

والاثنين أعلنت الرئاسة التونسية تسلم سعيد مشروع الدستور الجديد من رئيس الهيئة المكلفة بالصياغة الصديق بلعيد الذي رجح إمكانية محو الفصل الأول من الدستور التونسي في صيغته الحالية.

وينص الفصل الأول من دستور 2014 المعمول به حاليا على أن "تونس دولة حرة مستقلة ذات سيادة، الإسلام دينها والعربية لغتها والجمهورية نظامها" وهو نفس النص الذي تمت المحافظة عليه منذ دستور عام 1959.

وقال سعيد الثلاثاء في تصريحات بمطار تونس قرطاج لدى توديعه أولى رحلات الحج إلى السعودية، إن الإسلام "يتعلق بالإنسان أما الدولة فهي تسعى لتحقيق مقاصد الإسلام".

وأضاف الرئيس التونسي "في ظل الأنظمة الدكتاتورية يصنعون الأصنام ويعبدونها وهو نوع من الشرك والإسلام براء منهم".

وقال أيضا "في الدستور نتحدث عن أمة دينها الإسلام وليس عن دولة دينها الإسلام".

وأوضح أن "أبرز ملامح الدستور الجديد وحدة الدولة وأن القضية لا تكمن في النظام السياسي برلمانيا كان أو رئاسيا. الأهم وحدة الدولة فما حصل في 2014 هو تفكيك الدولة"، في



فرنسا لن تتراجع عن موقفها بشأن تخفيض التأشيرات للجزائريين

ماكرون يبحث عن وسيلة للوصول إلى أغلبية حاکمة

المعارضة الفرنسية تشتت تقديم تنازلات للفوز بدعمها



ماكرون أمام حتمية التوافق أو الشلل السياسي

لم يحصل منذ عام 1958 ومن قبل في الجمهورية الخامسة. وسيكون الاختبار الرئيسي الأول هو مشروع قانون تكلفة المعيشة الذي قالت غريغوار إن الحكومة ستطرحه على أعضاء البرلمان في غضون ثمانية أيام عندما يتعقد البرلمان الجديد لأول مرة. كما ستختبر المقترحات حول الطاقة المتجددة صلابة اليسار المنقسم حول مسائل الطاقة النووية. وبعد ولاية أولى اتسمت بسلسلة من النزاعات مثل حركة السترات الصفراء في 2018 – 2019، وفي سياق دولي متوتر يرخي بثقله على القدرة الشرائية، لا يتمتع ماكرون الذي غالبا ما يوصف بأنه "رئيس الأغنياء" بشعبية عالية، إذ لا يرى 56 في المئة من الفرنسيين أنه كان رئيساً جيداً، وفقاً لمعهد أودوكسا لاستطلاعات الرأي في الحادي والثلاثين من مايو.

ويتعزّم حزب "فرنسا الأبية" الذي يقود الاتحاد الشعبي البيئي والاجتماعي الجديد بزعامة ميلونشون تقديم مذكرة حجب الثقة عن الحكومة في الخامس من يوليو القادم. وفي حال أيدت غالبية النواب هذه المذكرة، وهو ما يتطلب اتفاقاً غير محتمل بين اليسار واليمين واليمين المتطرف، فإن الحكومة ستسقط. ومن غير الواضح ما إذا يمكن للحزب اليساري بقيادة ميلونشون أن يظل موحدًا، وما هو التأثير الذي سيمارسه معسكر اليمين المتطرف. وقالت المتحدثة باسم الحكومة أوليفيا غريغوار "سنحاول جلب آخرين معنا، خاصة لإقناع القلة من المعتدلين في البرلمان باتباعنا"، مضيفة "سيكون الأمر معقداً (...) علينا أن نكون مبدعين". ويضع هذا التشكيل البرلمان في قلب اللعبة السياسية، وهو ما

واجتمعت بورن بأعضاء الحكومة الثلاثة بحضور الوزراء الثلاثة الذين هزموا في الانتخابات والذين يتعين عليهم في هذه الحالة الاستقالة. ويقضي التقليد بأن تقدم الحكومة استقالتها بعد الانتخابات التشريعية. ويهدف هذا الإجراء إلى إضفاء شرعية جديدة على رئيس الوزراء الذي يعيد رئيس الجمهورية تعيينه على الفور في منصبه. إلا أن ماكرون اختار الثلاثة رفض هذه الاستقالة، فيما تنظره مجموعة من الالتزامات الدولية (المجلس الأوروبي، قمة مجموعة السبع وقمة حلف شمال الأطلسي) اعتباراً من الخميس. وأشار زعيم الحزب الاشتراكي أوليفيه فور وزعيم الحزب الشيوعي فابيان روسيل إلى أنهما لا يستبعدان إمكان عملهما على إسقاط حكومة بورن على المدى الطويل.

ماكرون الاقتصادي، فتح الباب أمام إبرام اتفاقات بشأن كل قضية على حدة، قائلًا إن الأمر في ذلك يرجع إلى ماكرون لكي يخطو خطوة صوبهم ويأخذ اقتراحاتهم محل الجد. وقال قصر الإليزيه في بيان إن ماكرون، الذي يريد تعميق التكامل بين دول الاتحاد الأوروبي ورفع سن التقاعد وتغليظ الاستفادة من الطاقة النووية، يريد أن تتمكن محادثات هذا الأسبوع مع المعارضة من "تحديد حلول بناءة وممكنة". ورفض ماكرون الثلاثة استقالة رئيسة الوزراء إليزابيت بورن، في وقت وجد نفسه منذ الأحد في مأزق بعدما حرمت الانتخابات التشريعية حزبه من الأغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية. وأعلنت الرئاسة الفرنسية الثلاثة أن بورن ستبقى في منصبها "لتنتمكن الحكومة من متابعة مهامها والتحرك".

يسعى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي فقد حزبه الأغلبية المطلقة في البرلمان للدخول في حوارات مع أحزاب المعارضة لتشكيل حكومة قوية قادرة على تنفيذ الإصلاحات التي وعد بها، إلا أنه سيكون مجبرا على التخلي عن أسلوب تتخذ فيه القرارات بشكل فوقي وتبني مواقف تميل إلى التوافق.

باريس - يحاول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الوصول إلى أغلبية حاکمة، ومعها إنقاذ أجندته للإصلاح الاقتصادي، وذلك بعدما عاقب الناخبون تحالفه الوسطي (معا) في الانتخابات البرلمانية، فيما تشتت المعارضة الفرنسية تقديم تنازلات للفوز بدعمها. وبينما حصل تحالف "معا" على أكبر عدد من أصوات الناخبين في الجمعية الوطنية (البرلمان) المؤلفة من 577 مقعداً، فإنه لم يحصل على العدد المطلوب لتحقيق أغلبية مطلقة في تصويت شهد أداء قويا من تحالف اليسار واليمين المتطرف. وأظهرت الأرقام النهائية حصول معسكر ماكرون المنتمي إلى تيار الوسط على 245 مقعداً، وهو ما يقل عن العدد اللازم لتحقيق الأغلبية المطلقة والذي يبلغ 289 مقعداً. وشكل التصويت انتكاسة مؤلمة لماكرون (44 عاماً) الذي أعيد انتخابه في أبريل ويريد تعميق التكامل مع الاتحاد الأوروبي ورفع سن التقاعد وضخ دماء جديدة في القطاع النووي الفرنسي.



ولا يوجد إطار محدد لكيفية سير الأمور في فرنسا. ومن بين الخيارات المتاحة أمام ماكرون تشكيل ائتلاف حاكم أو الإشراف على حكومة أقلية يتعين عليها الدخول في مفاوضات مع الخصوم على أساس كل مشروع قانون على حدة. وسيكون البديل في حالة عدم التوصل إلى اتفاق أن يصاب ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بالشلل. وأصبح ماكرون في أبريل الماضي أول رئيس فرنسي في عقد يفوز بولاية ثانية مع احتشاد الناخبين لإقناع اليمين المتطرف بعيداً عن السلطة. ولكنه يراس بلداً محبطاً ومنقسماً بشدة حيث زاد

رواندا تدافع عن اتفاق الهجرة مع بريطانيا

الذين يعبرون بحر المانش على متن قوارب صغيرة انطلاقاً من شمال فرنسا. وتم اعتراض أكثر من 11 ألف شخص كانوا يحاولون عبور المانش هذا العام، علماً بأن هذا الرقم أكبر بنحو الضعف مقارنة بالعام الماضي. وتامل لندن في تخفيف الأعباء عنها وخصوصاً التكلفة المالية للإيواء المقدّرة بخمسة ملايين جنيه إسترليني في اليوم من خلال إرسال طالبي اللجوء إلى رواندا بذاكرة سفر.

الدوحة - اعتبر الرئيس الرواندي بول كاغامي خلال مؤتمر في العاصمة القطرية الدوحة الثلاثاء أن الاتفاق المثير للجدل مع بريطانيا لاستقبال مهاجرين يمكن اعتماده مع دول أخرى، مشيراً إلى أن نظام اللجوء حول العالم "معطل". وقال كاغامي الذي ستستضيف بلاده قمة دول الكومنولث الأربع والخمسين في كينغالي نهاية هذا الأسبوع، إنه يرى أن الاتفاق مع بريطانيا يمكن أن يستمر على الرغم من خطره من قبل المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ليست جزءاً من الاتحاد الأوروبي الذي خرجت منه المملكة المتحدة في يناير 2021، علماً بأن لندن ساهمت في إنشاء المحكمة وصوغ اتفاقيتها. وتسعى بريطانيا لإرسال الآلاف من المهاجرين إلى رواندا. وتعرض الاقتراح لانتقادات من قبل مفوضية اللاجئين ملونا 19 مليون شخص لبرائن اللجوء خلال العام المقبل. وتسبب الصراع في أوكرانيا في أزمة غذاء عالمية، مع ارتفاع أسعار الحبوب وزيوت الطهي والوقود والأسمدة، وتزداد روسيا وأوكرانيا العالم بما يقرب من ثلث إمدادات القمح، في حين أن روسيا هي أيضاً مصدر رئيسي للأسمدة وأوكرانيا مورد أساسي للذرة وزيت دوار الشمس. وقالت الفاو أيضاً في تقرير إن زيادة تكلفة المستلزمات الزراعية مثل الأسمدة يمكن أن تثني المزارعين عن التوسع في الإنتاج وتفاقم تدهور الأمن الغذائي في البلدان الفقيرة التي تتحمل فواتير استيراد كبيرة.

برنامج الأغذية العالمي يقلص حصص اللاجئين مع تصاعد أزمة الجوع

الذين شنوا الحرب على دولتنا"، وندد الرئيس الأوكراني بمستوى "غير منصف" لأسعار المواد الغذائية "بسبب الحرب الروسية"، ترحب تحت وطأة كل القارات. وأشار زيلينسكي إلى "مفاوضات صعبة" تجري حالياً لرفع الحصار الذي تفرضه السفن الروسية في البحر الأسود والذي يحول دون تصدير ملايين الأطنان من محاصيل الحبوب من الموانئ الأوكرانية إلى أفريقيا.

وتابع الرئيس الأوكراني "ليس هناك تقدم حتى الآن"، معتبراً أن "الأزمة الغذائية في العالم ستستمر ما دامت هذه الحرب الاستعمارية مستمرة". وقال زيلينسكي إن الروس "يحتاجون إلى هذه الأزمة وهم يفاقمونها بشكل متعمد". وأشار إلى أن "أي أداة فعلية لم يتم إيجادها بعد لضمان عدم مهاجمة روسيا للموانئ مجدداً"، مشدداً على أن "القضاء على خطر المجاعة هو مهمتنا الأولى". وقال زيلينسكي إن أوكرانيا تحاول مع شركائها "بلورة آلية جديدة لإمداد البلدان الأفريقية وباقي القارات بالحبوب". واعتبر أن "المنظمات الدولية غير قادرة على التأثير على روسيا على صعيد إعادة إرساء الأمن الغذائي العالمي". ومن جهة أخرى قال زيلينسكي إنه يعتزم "تكثيف" الحوار مع دول الاتحاد الأفريقي وأنه سيعين قريباً "مثملاً خاصاً لأوكرانيا لشؤون أفريقيا". واقترح الرئيس الأوكراني التحضير لـ "مؤتمر سياسي واقتصادي كبير أوكراني-أفريقي".

المهمة بطيء. وذكر البرنامج التابع للأمم المتحدة أن اللاجئين الذين يعيشون في إثيوبيا وكينيا وجنوب السودان وأوغندا، هم الأكثر تضرراً من خفض الحصص التمويل. وخفض برنامج الأغذية العالمي بالفعل بشكل كبير حصص الإعاشة للاجئين على مستوى عملياته. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن "مفاوضات صعبة تجري راهنا لرفع الحصار الروسي في البحر الأسود عن الموانئ الأوكرانية حيث يتعذر تصدير ملايين الأطنان من الحبوب نحو أفريقيا". وقال زيلينسكي في خطاب عبر الفيديو توجه به إلى أعضاء الاتحاد الأفريقي إن "أفريقيا هي رهينة أولئك

الذين شنوا الحرب على دولتنا"، وندد الرئيس الأوكراني بمستوى "غير منصف" لأسعار المواد الغذائية "بسبب الحرب الروسية"، ترحب تحت وطأة كل القارات. وأشار زيلينسكي إلى "مفاوضات صعبة" تجري حالياً لرفع الحصار الذي تفرضه السفن الروسية في البحر الأسود والذي يحول دون تصدير ملايين الأطنان من محاصيل الحبوب من الموانئ الأوكرانية إلى أفريقيا.



أفريقيا المتضرر الأبرز

الحكومة البريطانية تتعرض لضغوط كبرى في التعامل مع أعداد قياسية من المهاجرين غير النظاميين

وسلّط كاغامي الضوء على تجربة بلاده في توفير "ملاذ آمن" لأكثر من 1000 شخص من ليبيا بمساعدة المفوض السامي لشؤون اللاجئين، قائلًا إن "الاتفاق مع المملكة المتحدة مرتبط حقاً بهذه التجربة. ليس هناك شك في أن نظام اللجوء معطل ويحتاج إلى حلول مبتكرة ويسعدنا أن نساهم في تلك الحلول". وأكد أن النموذج يمكن استخدامه مع دول أخرى، موضحاً "نحن بحاجة إلى تجربة شيء جديد. ما كان موجوداً لم ينجح بشكل جيد ولهذا السبب يشتكي الناس من كافة أنواع المشاكل ونشهد زيادة للهجرة". وأضاف "نحتاج حقاً إلى نظرة جديدة لمقاربة المشكلة".

بوتين يحظى بتفهم لخططه في الشرق الأوسط

النجاحات الروسية في شرق أوكرانيا تزيد من متاعب الغرب



تأييد لفلاديمير بوتين مهما كانت حساباته

وغير واضحة المعالم. هذا الوضع ليس مثاليًا إطلاقًا، لكن دول المنطقة اضطرت للتكيف معه، وإن كان ذلك مجرد كسب الوقت بانتظار حلول وضع أفضل.



مايكل يونغ

الحكام في الدول العربية باتوا يعتبرون بوتين واحدًا منهم

واكد أنه "لو أن أوكرانيا أحرّت الغزو الروسي بالوسائل الدبلوماسية والمساومة بشأن اتفاقيات مينسك، لكان بإمكانها ربما تفادي الهجوم الروسي عدة تداعيات. أولاً، أنه قد يشجع الدول بعد انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية في العام 1990، فرضت دمشق مجموعة من الاتفاقيات التي شكّلت عبئاً على لبنان. لكن الوضع انقلب بشكل حاسم في العام 2005، حين أرغمت المظاهرات الحاشدة المعادية لسوريا بعد اغتيال رفيق الحريري السوريين على سحب قواتهم من لبنان".

العسكري في الحرب الأهلية السورية وهو اسم شائع بين المسلمين الشيعة. وقال يونغ "لعلّ الدول العربية بقودها حكام سلطويون، لكن هؤلاء أثبتوا أنهم يتقنون فنّ البقاء. فحين يتعلّق الأمر بفرض سطوتهم، لم تؤرقهم العوامل التي تردع نظراءهم الغربيين. لهذا السبب امتنعوا إلى حدّ كبير عن إدانة الرئيس الروسي الذي يبدو أنهم باتوا يعتبرونه واحداً منهم".

ويطلق بعض أنصار بوتين في الشرق الأوسط عليه كنية "أبو علي"، وهو اسم شائع بين المسلمين الشيعة. وقال يونغ "لعلّ الدول العربية بقودها حكام سلطويون، لكن هؤلاء أثبتوا أنهم يتقنون فنّ البقاء. فحين يتعلّق الأمر بفرض سطوتهم، لم تؤرقهم العوامل التي تردع نظراءهم الغربيين. لهذا السبب امتنعوا إلى حدّ كبير عن إدانة الرئيس الروسي الذي يبدو أنهم باتوا يعتبرونه واحداً منهم". وتابع في ورقة بحثية نشرها مركز مالكوم كير - كارنيغي للشرق الأوسط أن "واقع الحال أن السيادة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تزال ملتزمة

الارجح تحت سيطرة موسكو، وأظهرت كذلك للأوكرانيين أن ثمة حدوداً حقيقية للخطوات التي يمكن أن يقدم عليها الغرب لمساعدتهم في الدفاع عن أنفسهم".

تفهم في الشرق الأوسط

تباينت مواقف الحكومات في الشرق الأوسط منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، ففيما صوتت دول مثل إيران وسوريا ضد قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة بدين روسيا، فإن دولاً عدة على غرار السعودية والعراق والإمارات العربية المتحدة بقيت على الحياد.

وأدانت الحكومة اللبنانية الهجوم الروسي وهو ما دفع ميليشيا حزب الله إلى انتقاد ذلك، حيث تعتبر الجماعة شأنها شأن غيرها امتداداً لنفوذ إيران على الأرض في ما يسمى "محور المقاومة" المناهض للولايات المتحدة. وقد حشد بوتين دعمها بفضل علاقاته الوثيقة مع طهران وتدخله

إلى أنه لو قام زيلينسكي بتقييم آخر لكان الوضع مختلفاً اليوم. وبالرغم من التصريحات المتفائلة السابقة لا تزال الدول الغربية متشككة حيال إمكانية خروج أوكرانيا منتصرة من الحرب مع روسيا خاصة في ظل تعمق الانقسامات حول الخطوات التي يجب أن يخطوها المعسكر الغربي لاحقاً.

ويرى خبراء أن روسيا ستعاني حتماً خاصة في ظل العقوبات المشددة المفروضة عليها من قبل الغرب، لكن بوتين يبدو على استعداد لدفع ثمن هذه العقوبات مهما كان خاصة إذا ما كان البديل هو هزيمة لبلده في أوكرانيا.

وقال الكاتب اللبناني مايكل يونغ إن "الوقت كفىً بأن يحسم ما إذا سينجح الروس في الاحتفاظ بسيطرتهم على شرق أوكرانيا، ولكن في الوقت الراهن، وطدت روسيا قدرتها على الوصول إلى القرم، وحرمت أوكرانيا من منطقتها الصناعية، وجعلت الغرب يدرك أن جزءاً كبيراً من أوكرانيا سيبقى على

تحظى خطط وحسابات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وخاصة في أوكرانيا بتفهم في الشرق الأوسط، حيث التحقت الحكومات بركب الشعوب المتعاطفة مع الروس ضد الغرب الذي يجد نفسه في موقف صعب في ظل النجاحات الروسية في شرق أوكرانيا وأيضاً أزمة الغذاء والنفط والغاز العالمية.

لندن - مع استمرار الحرب في أوكرانيا يستمر التأييد والتعاطف لدى سكان الشرق الأوسط مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فيما يحجم قادة دول المنطقة عن إدانته ما يثير تساؤلات حول الأسباب الكامنة وراء ذلك.

متاعب الغرب

وتفهم كانت العديد من الدول في وضع مخرج مع بداية الهجوم الروسي على أوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، حيث أنها كانت مُجبرة على الاختيار بين المعسكرين تجاه هذا النزاع الذي يسبب حالياً أزمة غذاء عالمية.

وفي أواخر أبريل قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن في اجتماع لوزراء الدفاع "من الواضح أن أوكرانيا تعتقد أن بإمكانها الفوز، وهذا ما يعتقده أيضاً جميع الحاضرين هنا". وتزامن هذا التصريح مع إعلان أوستن أن روسيا تفشل في غزوها وأن الولايات المتحدة تريد أن ترى الجيش الروسي "ضعيفاً بحيث لا يمكنه القيام بالأمور التي أقدم عليها في اجتياحه لأوكرانيا".

وذهب الرئيس الأميركي جو بايدن أبعد من ذلك، مؤكداً أن بوتين "لا يمكنه البقاء في السلطة".

لكن اليوم يبدو أن الأمور بدأت تتغير، حيث يواصل الروس تحقيق مكاسب عدة في شرق أوكرانيا وهو أمر وضع الحكومات الغربية في موقف صعب في ظل أزمة الغذاء العالمية وارتفاع أسعار النفط والغاز، وهو أمر يصب في نهاية المطاف في مصلحة موسكو التي تخضع لعقوبات غربية مشددة شبيهة بتلك التي خضعت لها دول عدة في الشرق الأوسط على غرار سوريا وإيران. وفي محاولة

منه للتبرؤ من الوضع الراهن الذي آلت إليه الأمور قال الرئيس بايدين إن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي "لم يرد أن يسمع" في مطلع العام الجاري أن روسيا على وشك أن تغزو بلاده، في إشارة

لندن - مع استمرار الحرب في أوكرانيا يستمر التأييد والتعاطف لدى سكان الشرق الأوسط مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فيما يحجم قادة دول المنطقة عن إدانته ما يثير تساؤلات حول الأسباب الكامنة وراء ذلك.

مهما يكن موقف

حكومات الشرق الأوسط

فإن شعوب المنطقة تتفهم

بوتين للعديد من العوامل

أبرزها أنها ترى في روسيا

حليفاً وثيقاً



تصاعد القتال يُصعب التكهن بمآلات الحرب الروسية في أوكرانيا

العلاقات السليمة بين الجيش والحكومة والمجتمع هو أمر منطقي. وربما تكون لأي انهيار للجيش الروسي إمكانات تعرض دول البلطيق وأوروبا الشرقية لعدوان روسي. وثالثاً، قد تقوم الجيوش الغربية بزيادة كبيرة لحزونها من الأسلحة التي أبلت بلاء حسناً في أوكرانيا مثل الأسلحة المحمولة المضادة للمدرعات والهجمات الجوية والتي تم استهلاكها بأعداد أكبر مما كان متوقعاً. ويقول الباحثان إن أي فشل عسكري روسي في أوكرانيا قد يمنح الغرب ثقة أكبر للوقوف في وجه أي عدوان في أوكرانيا.

وفي أوكرانيا يبدو أن هذا الجهد ساعدها على تبني أساليب أكثر مرونة ونجاحاً مشابهة لأساليب الناتو. وثالثاً، قد يدفع الانهيار محلي الخابرات الغربيين إلى إعادة تقييم إمكانات تعرض دول البلطيق وأوروبا الشرقية لعدوان روسي. وثالثاً، قد تقوم الجيوش الغربية بزيادة كبيرة لحزونها من الأسلحة التي أبلت بلاء حسناً في أوكرانيا مثل الأسلحة المحمولة المضادة للمدرعات والهجمات الجوية والتي تم استهلاكها بأعداد أكبر مما كان متوقعاً. ويقول الباحثان إن أي فشل عسكري روسي في أوكرانيا قد يمنح الغرب ثقة أكبر للوقوف في وجه أي عدوان في أوكرانيا.

عن الدعوة في خطاب يوم النصر في التاسع من مايو الماضي إلى تعبئة على نطاق واسع من أجل الحرب.

وبدلاً من ذلك، يسعى الجيش الروسي جاهداً لإعادة تشكيل الوحدات القتالية التي تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح. ويتم تزويد بعض الوحدات بدبابات تي - 62 القديمة.

ورغم تحقيق مكاسب متزايدة في شرق أوكرانيا، من الممكن أن يحدث انهيار عسكري روسي، وقد تتعرض القوات الروسية لهزيمة كارثية.

وقد يثار تساؤل "هل مثل هذه الهزيمة ممكنة؟". والإجابة على ذلك هي أن التاريخ العسكري يزخر بالانهيارات. ففي الصيف الماضي انهارت القوات المسلحة الأفغانية وسط حكم ضعيف وفساد واسع النطاق.

وحدث ذلك أيضاً بالنسبة إلى جيوش أخرى كبيرة أو أجهزة تجهيزاً جيداً، فهناك الجيش الروسي المحيط في عام 1917، والجيش الفرنسي المهزوم عام 1940، والجيش البريطاني في سنغافورة في عام 1942، وجيش فيتنام الجنوبية المنهك في عام 1975 والجيش العراقي في الموصل عام 2014.

والأمر الرئيسي بالنسبة إلى هذه الإخفاقات هو الافتقار إلى التلاحم في المؤسسات العسكرية، وسوء الإدارة، والفساد، وعدم الرغبة الشعبية في الدفاع عن الدولة.

ويبدو أن تأكيد المنظر العسكري كارل فون كلاويفتسز على أهمية

وصواريخ جافلين المضادة للمدرعات وكذلك صواريخ ستينغر المضادة للهجمات الجوية. وكانت الإمدادات الروسية عرضة للمنع من الوصول إلى وجهتها.

وفقدت بعض التشكيلات الروسية الانضباط وقامت بأعمال اغتصاب وسلب ونهب، إذ تقوم القوات الروسية بسرقة بضائع أوكرانية وشحنها إلى روسيا.

رغم تحقيق الروس لمكاسب ميدانية في شرق أوكرانيا فإن الموقف غير مستقر، وقد يكون لصالح كييف أو ضدها

ولجات القوات الروسية إلى أساليب الحرب العالمية الثانية المتمثلة في الهجمات الجماعية دون تمييز باستخدام المدفعية الأنثوية والصاروخية للقضاء على الدفاعات الأوكرانية.

لكن الخسائر الفادحة أدت إلى إضعاف الروح المعنوية لدى قوات المشاة الروسية، كما أضعفت الوحدات المدرعة.

وربما كان ذلك، بالإضافة إلى خطر معارضة أي تجنيد عسكري، وراء عدول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

المعركة يمكن أن تستمر في الصعود والهبوط، ويظل مصير أوكرانيا غير مؤكد.

وأضاف الباحثان أن أوكرانيا تقاتل "من أجل كل شبر" في سيفريودونيتسك، وتشن هجمات مضادة في منطقة خيرسون بجنوب البلاد. ويستفيد جيش أوكرانيا من حالة التعبئة العامة، ولديه إرادة قوية للقتال، كما أن الدعم الغربي لأوكرانيا يفوق جميع التوقعات. ويزود الغرب أوكرانيا بمجموعة كبيرة من الأسلحة وأنظمة الدعم القتالية، بما في ذلك المدفعية والصواريخ، والرادارات المضادة للطائرات، والمسيرات المسلحة.

وتستغل أوكرانيا هذه الأسلحة أفضل استغلال، ولكن كييف تسعى للحصول على المزيد من الأسلحة الثقيلة خاصة لاستخدامها في الهجمات المضادة.

وقال الباحثان الأميركيان إن الضعف الرئيسي لأوكرانيا يتمثل في وجود فجوة في قوة النيران في مواجهة قوات المدفعية الروسية التي تساعد في تحقيق النجاحات الروسية المتزايدة بشرق أوكرانيا. لكن الجيش الروسي يعاني من أوجه نقص شديدة، فكتير من الجنود يفتقرون إلى إرادة القتال.

وقد منعت المقاومة الأوكرانية القوية وعوامل أخرى هجوماً روسيا خائفاً من النجاح في الإطاحة بـزيلينسكي.

ونشرت روسيا قواتها الأولى على محاور كثيرة للغاية، ويبدو أنها باتت عاجزة عن مواجهة المسيرات الأوكرانية

الزملاء في "راند" والذي عمل سفيراً للولايات المتحدة في كازاخستان وجورجيا، إنه منذ أسابيع قليلة سادت موجة من الابتهاج عندما صدت القوات الأوكرانية محاولات روسية كانت تهدف إلى السيطرة على كييف وخاركيف وأوديسا وهي أكبر ثلاث مدن في أوكرانيا.

أما الآن فإن التشاؤم يتزايد، حيث تحدث الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن قتال "ضار للغاية" في شرق أوكرانيا، ووقعت خسائر كبيرة في الأرواح.

وربما يعاني الأوكرانيون من نفاذ بعض الذخيرة، وطالما أنه ليس لدى أي طرف استعداد للتنازل، من المرجح أن يستمر القتال. لكن المكتسبات على أرض

واشنطن - تستعر المعارك بين القوات الأوكرانية والروسية في شرق أوكرانيا ما يزيد من صعوبة التكهن بنتيجة الغزو الذي تقوم به موسكو للأراضي الأوكرانية.

ورغم تحقيق الروس لعدة مكاسب ميدانية في شرق أوكرانيا فإن الموقف في أرض المعركة يبدو غير مستقر، ومن الممكن أن يكون التوفيق من نصيب أوكرانيا، أو ضدها. لذلك يتعين على الغرب الاستعداد بحذر لنجاح أوكراني، أو لنتيجة أقل إيجابية.

وفي تقرير نشرته مؤسسة البحث والتطوير الأميركية (راند) قال بيتر أي ويلسون أحد كبار الباحثين المساعدين في الشؤون الدولية والعسكرية بالمؤسسة، وويليام كورتني أحد كبار



مسير أوكرانيا ستحسمه أرض المعركة

في العمق

بايدن يراهن على زيارته إلى السعودية لتخفيض أسعار النفط

العقوبات على روسيا وترتيبات أوبك+ عائقان أمام موازنة أسواق النفط

ويرجح ميلز في تقرير موقع سبنديكش بيورو المختص في شؤون الشرق الأوسط، أن يؤدي بناء بعض القدرات الجديدة في الشرق الأوسط والصين ونيجيريا إلى التخفيف من حدة الوضع في وقت لاحق من هذا العام. وحتى ذلك الحين، قد تجادل أوبك بشكل منطقي بأنه لا جدوى من وضع المزيد من النفط الخام في سوق لا يمكنه تصفيته. وفي حين أن مخزونات الخام، وخاصة المنتجات المكررة، شحيحة للغاية في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (أو. أي. سي. دي)، فإن المخزونات العالمية من النفط الخام أكثر وفرة، وهي في ارتفاع.



روبن ميلز

المملكة لا تستطيع فعل الكثير في إطار أوبك+

وتعني هذه العوامل أن المملكة العربية السعودية لا تستطيع فعل الكثير في إطار أوبك+. وإلى الآن تمكنت من تحقيق توازن زكي، حيث عرضت بعض الإجراءات لإرضاء الولايات المتحدة، وللتأكد أخيراً من أن بايدن سيزور وتظهر الأهمية الدائمة للمملكة، من دون تغيير روسيا. ومن المفيد أيضاً تجنب احتمال أن يشق مشروع قانون "نوبك" طريقه من خلال الكونغرس الأميركي، والذي من شأنه أن يسمح برفع دعاوى قضائية ضد أوبك للتنسيق بشأن الإمدادات.

ورفعت شركة النفط الحكومية السعودية أرامكو أسعار البيع الرسمية إلى أسيا في شهر يوليو بشكل كبير، أكثر مما توقعه الزبائن، بينما رفعت الأسعار لأوروبا بصورة أقل. وقد قبلت أنها ستفقد بعض حصتها في السوق لصالح روسيا من المستوردين الرئيسيين وهم الصين والهند، وستحتفظ بحصتها في السوق في الدول الآسيوية التي تخفض شراء المزيد من روسيا، لاسيما اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة، وستسحب المزيد لأوروبا، مما يساعد على استبدال النفط الروسي.

وحاولت الولايات المتحدة اتخاذ إجراءات لحفظ ماء الوجه، حيث جاءت زيارة بايدن كجزء من رحلة أوسع إلى الشرق الأوسط، والتي تشمل إسرائيل والضفة الغربية المحتلة، ثم السعودية وهي الزيارة المخصصة لاجتماع مع دول مجلس التعاون الخليجي وليس المقصود منها التركيز بشكل خاص على النفط.

لكن ميلز يقول إن التوقيت والعمل الأساسي المكثف الذي قام به مبعوث الشرق الأوسط بريت ماكغورك ومنسق الطاقة عاموس هوشتاين بشيران إلى حقيقة أن التدخل السعودي، مهما كان محدوداً، يظل واحداً من أكثر الخيارات قبولاً بين قائمة من الخيارات السيئة للولايات المتحدة لخفض أسعار الوقود ذات التبعات السياسية الكارثية.

والإمارات بتعويض بعض الفارق في السوق، لكن ذلك لم يحدث، على الأقل حتى الآن. وهذان البلدان هما الآن الوحيدان اللذان يمتلكان طاقة فائضة كبيرة، حيث يبلغ مجموعهما حوالي 3 ملايين برميل في اليوم. وتم إعفاء ليبيا من تلك الأهداف، لكن صراعاً سياسياً آخر أدى إلى خفض نحو مليون برميل يومياً. ويبدو أن الاتفاق النووي الإيراني في مرحلة حرجية، حيث يبقى 1 إلى 1.5 مليون برميل يومياً من صادراتها خارج السوق، وربما يتسبب في حدوث أزمة أكبر، وبشكل عام، أخفقت أوبك+ في تحقيق هدفها بمقدار 2.66 مليون برميل يومياً في شهر أبريل، وسيكون ذلك أسوأ في شهري مايو ويونيو.

والعنصر الثاني هو قضية ترتيبات أوبك+، حيث لا يزال اتفاق 2020 لخفض الإنتاج سارياً حتى شهر ديسمبر، وعليه فإن السؤال الآن هو ما إذا كان سيتم الاتفاق على زيادات أخرى اعتباراً من شهر سبتمبر فصاعداً.

ويقول روبن إم ميلز، وهو الرئيس التنفيذي لشركة قمر للطاقة ومؤلف كتاب "أسطورة أزمة النفط"، إن المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة فقط وإلى حد ما العراق ستستفيد من ذلك الوضع، ومع تضائل حجم مخزونها الفائض، ستشعر بضرورة كبح بعض ذلك المخزون حتى يتم الكشف عن التأثير الكامل للعقوبات على روسيا وللغطية على أخطار أخرى غير متوقعة قد تأتي من طرابلس أو طهران أو أي مكان آخر.

وسيتعين على المنظمة أن تكون حذرة حول خطر إغلاق كبير بسبب فايرس كورونا في الصين، وانهيار الطلب بسبب ارتفاع الأسعار، واحتمال حدوث ركود واسع النطاق. وتعاين عدة دول مثل سريلانكا وباكستان ولبنان بالفعل من أزمات اقتصادية تفاقمت بسبب ارتفاع أسعار الوقود.

لذلك سيكون من المخاطرة الإخلال بذلك النظام، مع العلم أن تخفيضات الإنتاج قد تكون مطلوبة قريباً مرة أخرى، وصارت الرياض تظن علاققتها مع روسيا، والتي قدمت مجموعة متنوعة من الفوائد الاستراتيجية والسياسية، ولكن الأهم من ذلك أنها سمحت بإدارة سوق النفط دون التهديد الدائم بالتحلي عن المبيعات لمنافس رئيسي.

والعنصر الثالث هو موضوع تكرير النفط، حيث يقف خام برنت، وهو المؤشر الدولي الرئيسي عند سعر 120 دولاراً للبرميل، مرتفع نسبياً، ولكن ليس بشكل مفرط وفقاً للمعايير التاريخية. ولكن بعد إغلاق العديد من المصافي في ظل الوباء، ضعفت الطاقة الإنتاجية بشدة، حيث تجني شركات التكرير 40 - 50 دولاراً للبرميل من هوامش البنزين والديزل، وهي أعلى بكثير من المستويات المعتادة، مما يؤدي إلى أسعار قياسية في المضخات.

واشنطن - يجري جو بايدن للمرة الأولى بصفته رئيساً للولايات المتحدة جولة في الشرق الأوسط، سيلتقي خلالها القادة الإسرائيليين والسعوديين، ويشارك في قمة لمجلس التعاون الخليجي في السعودية.

ويتوقع أن يناشد بايدن المملكة لزيادة إنتاجها النفطي في مسعى لكبح ارتفاع أسعار الوقود وتسارع التضخم المدفوع بالأزمة الأوكرانية.

إن مناشدة الرؤساء الأميركيين ملوك السعودية وأولياء العهد لمساعدتهم في موازنة أسواق النفط ليست بالأمر الجديد، فقد دعا ريتشارد نيكسون وجورج بوش الكبير وجورج بوش الصغير وباراك أوباما ودونالد ترامب في وقت أو آخر المملكة إلى تعديل معدل الإنتاج. وفي ظل العلاقات السياسية السيئة الأخيرة بين البلدين، تمنى بايدن ألا ينضم إلى تلك القائمة، لكن ارتفاع متوسط أسعار البنزين في الولايات المتحدة إلى أكثر من 5 دولارات للغالون الواحد جعل مناشدة السعودية أمراً لا مفر منه.

وقد قرر الاجتماع الأخير لأوبك+، وهو الإطار الذي يجمع أوبك مع روسيا وبعض مصري النفط المهيمن الآخرين، في الثاني من يونيو، حصر زيادات الإنتاج لمدة ثلاثة أشهر إلى شهرين، وبدلاً من المكاسب الشهرية المقررة البالغة 432 ألف برميل يومياً، سترتفع الأهداف الجماعية بمقدار 648 ألف برميل يومياً في شهري يوليو وأغسطس، وتعكس تلك الزيادات التخفيضات الكبيرة في الإنتاج التي تم إجراؤها في ذروة الوباء والتي كان من الممكن معالجتها بحلول شهر سبتمبر. وإن سيقم الانتهاء من ذلك قبل شهر، ويعد ذلك استجابة للأسواق المتعطشة للنفط، وللضغط من الولايات المتحدة، لكن تأثيره العملي يبقى ضئيلاً للغاية.

مناشدة الرؤساء الأميركيين لملوك السعودية وأولياء العهد لموازنة أسواق النفط ليست بالأمر الجديد

وتبقى هناك ثلاث مشكلات لأوبك+، الأولى هي عدم قدرة معظم الأعضاء، لاسيما نيجيريا وأنغولا، وأيضاً روسيا على إنتاج ما يقارب مستوى الحصة المقررة، وذلك رداً على الغزو الأوكراني، وقد التزم الاتحاد الأوروبي بحظر جميع واردات النفط الروسي تقريباً بحلول نهاية العام، وفرض عقوبات على الشحن والتأمين لشحنات النفط في البلاد، ويعيق ذلك قدرة موسكو على إعادة توجيه المبيعات إلى آسيا. وقد اقترح قبل الاجتماع تعليق التزام روسيا، مما يسمح للسعودية

سبّة ومليلية ورقة اليمين للتشويش على علاقات المغرب وإسبانيا

التقارب الإسباني - المغربي ينسف كل الجهود المتطرفة لتوتير العلاقات بين البلدين



التقارب المغربي الإسباني يحبط جهود اليمين من أجل سبّة ومليلية

استعباده لأنه يتطلب مصادقة الدول الأعضاء الثلاثين، حسب مجموعة من المراقبين.

ونظراً لما تحتويه خارطة طريق المصالحة بين الرباط ومريد، فقد تجاهل رئيس الوزراء الإسباني مطلب حزبي "الشعب" و"فوكس" اقتراح دمج سبّة ومليلية المحتلتين في حلف شمال الأطلسي، وهو المطلب الذي سبق أن تحدث كوكا جامار، المندوبة باسم حزب الشعب، سانشير بخصوصه "لإظهار وطنيته والموافقة عليه".

واعتبر محمد الطيار الباحث في الدراسات الاستراتيجية والأمنية في تصريح لـ "العرب" أن المغرب حرص على توفير الأمن والحد من محاولات استعمال الثغرين للهجرة غير النظامية إلى الضفة الأخرى، وهو ما يشكل عائقاً لإبراج المدينتين ضمن أي خطة دفاعية للناو.

وظهرت دعوات إدخال سبّة ومليلية ضمن المعاهدة البرمجة مع إسبانيا وتغيير المادة 6 منها، عندما كانت الأزمة الدبلوماسية مع المغرب في أوجها، ورغم ذلك قوبل المقترح الذي تقدم به الحزب اليميني المتطرف الإسباني فوكس، بالرّض من طرف البرلمان الإسباني.

واعتبر هشام معتضد أن اللعب على وتر الثغرين من طرف اليمين الإسباني لإثارة هذا الملف الحساس في هذه الفترة التي تعرف تقارباً غير مسبوق وجد واقعي وبراغماتي بين المغرب وإسبانيا هدفه محاولة إضعاف هذا التوجه السياسي وتشيت تركيز الرأي العام الداخلي الإسباني بخصوص المكتسبات الجديدة للحوار الاستراتيجي المسؤول الذي تتبناه قيادة البلدين، وخاصة عزيمتها على المضي قدماً في تنفيذ هذا التقارب الكبير وتنزيل الرؤية الجديدة في التعاون السياسي والاقتصادي والأمني غير المسبوق.

ويرى مراقبون أن التقارب الإسباني - المغربي، بعد أزمة خائفة بينهما، يزجح اليمين المتطرف وبعض الجهات التي ترى فيه تهديداً لموقع إسبانيا داخل المتوسط، وهو ما تنفيه الوقائع خصوصاً وأن ما ستجنيه مدريد في تعاونها الجدي مع المغرب كثير ومهم، سواء على المستوى التجاري والاقتصادي وأيضاً تنفيذ مشروع الربط القاري البري بين شمال المغرب وإقليم الأندلس، الذي سيختلص بعمليات نقل الغاز الطبيعي بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي.

وترفض الحكومة الإسبانية أيّ مساس بأسس الاتفاق الذي جمعها بالمغرب لتجاوز الأزمة التي خيمت على العلاقات لمدة سنة تقريباً، وتريد الحفاظ على أفضل علاقة جوار ممكنة مع المغرب، الذي وصفته بالجار الاستراتيجي.

ويشد محمد الطيار على أن الحكومة الإسبانية تعي جيداً أن حلف الناو لن يقلل إدراج سبّة ومليلية تحت لوائه، حيث سبق وأكد بعد انضمام إسبانيا إلى صفوفه بقاء المدينتين خارج دائرة الأراضي المشمولة بحمايته، وأنه ليست لديه أي خطة عسكرية للدفاع عن المدينتين في حالة مواجهة مع الغرب.

عادت الأحزاب اليمينية الإسبانية إلى طرح ورقة مدينتي سبّة ومليلية، على أن تكونا هذه المرة ضمن مهام الناو، وهو ما ترى فيه جهات مغربية محاولات لضرب التقارب الحاصل بين البلدين، وانزعاجاً من تراجع النفوذ الإسباني في البحر الأبيض المتوسط، لكنها تؤكد أيضاً أن اليمين المتطرف لن يحقق غايته خاصة وأن المشكلات المتعلقة بالمدينتين لم تحل بعد كما أن الناو ملتزم منذ انضمام إسبانيا إلى صفوفه ببقاء المدينتين خارج دائرة الأراضي المشمولة بحمايته.

ذلك بأن المدينتين اللتين تعتبران "حدود الاتحاد الأوروبي يجب أن توضع بشكل حتمي تحت مظلة الناو"، كما دعا إلى إنشاء "الناو الأكبر" الذي لا يقتصر على مجرد "اتفاق عسكري".

من جهته اقترح زعيم الحزب الشعبي البرتو نونبير فيخو على حكومة بيدرو سانشيز أن تعمل على الحصول من الناو على "ضمان حماية جميع الأراضي الوطنية مع إيلاء اهتمام خاص للأراضي غير شبه الجزرية، بما في ذلك تحديد ضمان الأمن وحماية الحلفاء على الحدود الجنوبية للاتحاد الأوروبي".

وهذه ليست المرة الأولى بل سبق للرئيس السابق للحزب الشعبي بابلو كاسانو أن دعا في يوليو الماضي إلى "وضع سبّة ومليلية تحت رعاية الناو حتى تتمكن إسبانيا وحلفاؤها من الدفاع عنهما" ضد المغرب، وهو ما دعا إليه حزب فوكس أيضاً.



هشام معتضد

العملية معقدة لارتباطها بإشكاليات لم تتم تسويتها بعد

محمد الطيار

حلف الناو لن يقلل إدراج سبّة ومليلية تحت لوائه



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

لا زالت طموحات بعض الأحزاب الإسبانية مستمرة بإلحاق ثغري سبّة ومليلية المحتلتين بحلف شمال الأطلسي (الناو). حيث أكدت وسائل إعلام إسبانية أنه من المتوقع أن تحصل مدريد على اتفاق مع الناو لحماية المدينتين المغربيتين المحتلتين، وهو ما قد يشكل تهديداً لاتفاق الإسباني - المغربي الذي تؤكد مدريد أنه سيبقى مستمراً ولن تنال منه أي متغيرات.

وانخرطت صحيفة "الكونفيدونسيال ديخيتال" في الترويج بهذا الاتفاق بعيد المنال، مبرزة أن ذلك سيكون أحد الإعلانات الخفية التي ستصدر عن قمة الحلف الأطلسي التي ستعقد يومي التاسع والعشرين والثلاثين من يونيو الجاري في مدريد، بعد ما وصفته بـ"الخطوات السرية والضاغطة التي اتخذتها الحكومة والحزب الشعبي" في الأسابيع الأخيرة.

وتقول الصحيفة حسب مصادرها إن الحلف الأطلسي، بموجب الوثيقة التحضيرية لمؤتمر القمة، ملتزم بامن مدينتي سبّة ومليلية المحتلتين والمتنعتين بالحكم الذاتي.

ولفت هشام معتضد، الأكاديمي والخبير المغربي في العلاقات الدولية، المقيم بكندا، إلى أن موضوع حصول مدريد على اتفاق مع الناو بخصوص المدينتين المحتلتين يعتبر مادة للاستهلاك الإخباري في بعض الجرائد الإسبانية ذات التوجه الأيديولوجي اليميني والخلفية السياسية المعادية للمصالح المغربية والعلاقات الإيجابية بين الإدارة المغربية ونظيرتها الإسبانية، لأن توقيت تداول هذه الأخبار والمواد الإعلامية المتعلقة بهذا الموضوع يندرج في إطار تشويش سياسي كلاسيكي على مكتسبات التعاون الاستراتيجي الجديد بين المغرب وإسبانيا.

ويشدد معتضد، في تصريح لـ "العرب"، على أن محاولات اليمين الإسباني إلحاق سبّة ومليلية ضمن مهام الناو سيبقي حبيس الأحلام الأيديولوجية لبعض الأقسام الإعلامية والصحافية التي تسعى جادة لإنتاج مواد استهلاكية في سعيها إلى إيجاد من يقرأ أو يتقاسمها رغم عدم تماسك مكوناتها الموضوعية واستحالة تطبيقها على أرض الواقع.

وقام نواب الحزب الشعبي الإسباني بصياغة مقترح ميثاق دولة بشأن الدفاع والأمن، يسعى لدمج سبّة ومليلية تحت حماية المنظمة العسكرية الأطلسية، وفق ما ذكرت وسائل إعلام محلية، مبررين



إيجاد حل سريع مهمة صعبة

العراق بين خيارين،
جنة أو نارإبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

بانسحاب التيار الصدري من العملية السياسية تبدلت الأحوال، وتغيرت التوازنات، وأصبح الجميع في انتظار أحد أمرين مجهولين، إما رسو السفينة على شاطئ أمان، أو دخولها في موسم عواصف داخلية وخارجية من الوزن الثقيل.

وفي عز هذا الترقب والحذر والخوف تطوع قيادي في ائتلاف دولة القانون لصاحبه نوري المالكي، ليؤكد أن "الإطار وضع شروطا عديدة لمنصب رئيس الوزراء، منها الكفاءة والنزاهة والقدرة على حل الأزمات والخبرة السياسية في إدارة الحكومة"، و"الإطار يدرك تماما أن هذه الصفات تنطبق على زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي"، وأنه "مطروح بقوة داخل الإطار". ربما يكون هذا بالون اختبار أرادت به إيران قياس ردود الأفعال الشعبية الشيعية والكردية العراقية، تحديدا، والأميركية والعربية، أو قد تكون رسالة تشف شخصية تعمد إرسالها المالكي، وليس من إيران، لمكايدة مقتدى الصدر وتعبيره بهروبه من المعركة.

أما إذا كان يفكر جدبا وعمليا بالعودة إلى السلطة فذلك يعني أنه لا يقرر، وإن قرأ لا يعي، وإن وعى لا يعقل ولا يرعوي.

اختيار رئيس حكومة عراقية
جديدة في هذه المرحلة
الدقيقة بالذات لم يعد
شأنًا محليا تصرفه الكتلة
البرلمانية الأكبر متى تشاء
وكيف تشاء بل هو مرتبط
بموامل عديدة مهمة محلية
 وإقليمية ودولية

فاختيار رئيس حكومة عراقية جديدة، في هذه المرحلة الدقيقة بالذات، لم يعد شأنًا محليا تنصرف به الكتلة الأكبر في برلمان غالبية أعضائه من الخاسرين في الانتخابات، بل هو مرتبط بموامل عديدة حاسمة حارمة محلية وإقليمية ودولية، أولها وأهمها الموقف الذي على إيران أن تتخذه من روسيا في أوكرانيا، ومن روسيا في سوريا، بوضوح لا لبس فيه، خصوصا في أعقاب قيام إسرائيل بتعطيل مطار دمشق، ثم قيام الطيران الروسي بالرد بقصف قاعدة التنف التي تتواجد فيها قوات عسكرية تابعة لحلف الناتو، وهو ما قد يشعل حربا دامية مباشرة هذه المرة بين الولايات المتحدة وروسيا في سوريا يكون الوجود الإيراني من ضمن أهدافها.

فإذا قرر الإيرانيون فرض نوري المالكي رئيسا للحكومة العراقية الجديدة، أو أي واحد آخر يشبهه في طائفته الفؤارة، وعقيدته القائمة على أساس أن "الدولة في خدمة المذهب"، وعلى ضرورة قيام أحفاد الحسين بأخذ ثأرهم من أحفاد يزيد، فمعنى ذلك أنهم باقون في معسكر الممانعة والمقاومة، ومع روسيا والصين، وبنفس شعارات السنوات الأربعين الماضية الواعدة بمحو إسرائيل، وبجعل البيت الأبيض حسينية.

ويعني أيضا أنهم قد اختاروا التصعيد والمواجهة مع المعارضين في الداخل العراقي، والاستعداد لاستقبال انتفاضة شعبية مرتقبة، والذهاب إلى أقصى حالات التحدي والمخاسرة مع التحركات الأميركية والإسرائيلية والعربية الأخيرة الهادفة إلى مقاتلة نفوذهم في المنطقة.

أما إذا استبعدوا المالكي أو أي شبيه له آخر مكروه شعبيا شيعيا وكرديا وسنيا، ومرفوض من المرجعية والولايات المتحدة والدول العربية، واختاروا رئيسا معتدلا ومقبولا في الداخل والخارج، فذلك يعني أنهم قرروا أن يجنحوا إلى التهدئة، وإلى المهادنة مع ثوار تشرين العراقيين ومع الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية، وعزموا على تخفيف وجودهم في سوريا. وهو ما سوف يجنب العراق الاحتقان، والاحتراب المحتمل. والعامل الثاني المهم هو قبول الحزب الديمقراطي الكردستاني وحليفه ائتلاف السيادة السني بالمشاركة في حكومة إدارية يرأسها المالكي أو شبيهه، بعد الموافقة على شروط الحزب ومطالبه التي يصفها الإطاريون بأنها تعجيزية، وخاصة ما يتعلق منها بالنفط والمناطق المتنازع عليها ورواتب الموظفين والبيشمركة، ثم تقديم الفصائل التي قصفت أربيل بالصواريخ والمسيرات إلى المحاكمة.

وقد هدد القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني بنكين ريكاني بانسحاب الحزب من البرلمان والعملية السياسية أسوة بالكتلة الصدرية في حال "خرق المسائل الموضوعية"، على حد قوله، وأضاف قائلا "نحن لسنا موظفين لدى إيران".

ويبدو أن نوري المالكي لم يكن صبورا عندما تعجل وجمع أعضاء الإطار التنسيقي في منزله، في الأسبوع الماضي، لتعجيد طريق عودته إلى الرئاسة من جديد، وهو ما لن يتحقق بسهولة رغم البيان الحلو المعطر الرقيق الذي أصدره عن ذلك الاجتماع، والذي تعهد فيه بأن تكون "الحكومة القادمة حكومة قوية ومقتدرة، تقدم الخدمات، وتحافظ على وحدة وسيادة البلاد، وتسهم في حفظ مكانة ودور العراق في المنطقة والإقليم".

فبرغم أن هذا كلام جميل إلا أن تصديقه أمر في غاية الصعوبة، بسبب السجل الضخم الذي يتبع هذا الرجل كظله، وسجل إخوة له في البيت الشيعي، هادي العامري والقيس الخزعلي وفالح الفياض، يحملهم العراقيون مسؤولية ثلاثة أرباع البلاء الذي ذاقوا مرارتها في أعوام حكم أحزابهم وفصائلهم وشركائهم في المحاصصة.

ورغم أن خروج التيار الصدري من العملية السياسية قد أخلى الساحة لنوري المالكي وأعوانه ومؤيديه، إلا أنه جعل الوطن العراقي كله، وليس الإطار وحده، في مفترق طريقين، طريق الحلال أو طريق الحرام. وتشير الأخبار المسربة من خلف أبواب اجتماع الإطار التنسيقي المغلقة الذي حضره رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى أن الأمور توجي بأنها ماضية نحو التآزم والاحتقان، وليس نحو التهدئة والمسالمة والاعتدال.

ففي هذا الاجتماع تجرأ قيس الخزعلي قائد ميليشيا عصائب أهل الحق، فهدد رئيس الوزراء بمحاكمته وفق قانون تجريم التطبيع إن هو شارك في مؤتمر القمة الذي سيحضره الرئيس الأمريكي جو بايدن وقادة دول مجلس التعاون الخليجي والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في السادس عشر من يوليو المقبل، الأمر الذي جعل الكاظمي يخرج عاجلا من الاجتماع وهو في حالة غضب شديد. وأغلب الظن أن المتشددون في البيت الشيعي وفي الإطار التنسيقي مصرون على الاستحواذ على الحكومة القادمة على طريقة تمسكن إلى أن تتمكن، وعلى جعلها خالصة للتجارة إيران تخوض حروبها مع أعدائها الكثيرين دون أي اعتبار لإرادة الشعب العراقي ومصلحته. وهم بهذا يُقربون موعد انفجار ثورة شعبية جديدة منتظرة لن ترحمهم هذه المرة.



حرب أوروبية طويلة

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

مع مرور ثلاثة أشهر على الحرب الأوكرانية، بدأت تظهر الانعكاسات الخطيرة للقرار الذي اتخذته فلاديمير بوتين القاضي بغزو بلد أوروبي آخر في القرن الحادي والعشرين.

للمرة الأولى منذ انتهاء الحروب التي نتجت عن انفرط يوغوسلافيا في تسعينات القرن الماضي، تشهد أوروبا حربا على أراضيها. إنها حرب تختلف عن الحروب الأخرى الدائرة حاليا في العالم، خصوصا حرب الداخل السوري التي تشارك فيها روسيا مباشرة. يتبين كل يوم أن حرب أوكرانيا تمس كل دولة أوروبية. ستكون حربا أوروبية طويلة. يؤكد ذلك الكلام الوارد في مذكرة

صادرة عن القائد الجديد للجيش البريطاني الجنرال باتريك ساندز. ففي أول مذكرة يصدرها منذ باشر ممارسة مهامه قبل أيام قليلة، لم يخف ساندز أن على الجنود والضباط البريطانيين الاستعداد للتحرك سريعا في اتجاه أوروبا الشرقية. اعتبر امرا حيويا أن يتمكن العسكريون البريطانيون وحلفاؤهم "من الانتصار على روسيا في المعركة".

كان تفسير الخبراء العسكريين البريطانيين لكلام قائد القوات بأنه دعوة إلى تطوير القدرات العسكرية للقوات البرية البريطانية "كي تكون مستعدة لخوض حروب برية والانتصار فيها". كذلك، فسر هؤلاء الخبراء المذكرة التي نشرت صحيفة "النايمز" مقاطع منها بأنها رد على رئيس الوزراء بوريس جونسون الذي قال العام الماضي "إن التصور القديم لخوض حروب دبابات على الأرض الأوروبية عفا عليه الزمن".

واضح من تسريب مذكرة صادرة عن قائد الجيش البريطاني أنه يدعو الحكومة إلى اعتماد تصور جديد للحروب الأوروبية يقوم على مواجهة روسيا على الأرض في القارة العجوز نفسها وليس في أي مكان آخر. استطاع الرئيس الروسي إدخال بلده في حرب طويلة غير محسومة النتائج. نراه حاليا يقضم الأرض الأوكرانية ببطء بعدما اعتقد في الرابع والعشرين من شباط - فبراير الماضي، لدى بدء الهجوم على أوكرانيا، أن مجرد دخول الجيش الروسي إلى الأراضي الأوكرانية سيؤدي إلى سقوط العاصمة كييف وقيام نظام جديد موال لموسكو. لم تسقط كييف ولم يسقط النظام.

صحيح أن أوكرانيا لم تعد في وارد الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، لكن الصحيح أيضا أن دولا محايدة مثل السويد وفنلندا اتخذت خطوات في اتجاه الانضمام إلى الأطلسي.

في غضون أيام قليلة أو أسابيع، سيتمكن الجيش الروسي من السيطرة على قسم من الأراضي الأوكرانية وستعلن موسكو، كما هو متوقع، ضم هذه الأراضي المرتبطة بشبه جزيرة القرم إلى روسيا بشكل نهائي. يخل مثل هذا الاحتمال واردا جدا في ظل حرب غير متكافئة كشفت رفض الشعب الأوكراني للاحتلال الروسي واستعداده لبذل تضحيات كبيرة لمنع سقوط البلد وعودته مرة أخرى إلى مجرد مستعمرة تحكم من موسكو حيث نظام متخلف لا يعترف بأي نوع من الحرية لدى المواطن. لكن الذي حصل في الأيام القليلة الماضية أن معنويات الجنود الأوكرانيين بدأت بالهبوط في وقت تستخدم القوات الروسية القصف الكثيف الذي لا يفرق بين المواقع العسكرية والمدنية كي تؤكد أنها مستعدة لكل شيء، من أجل استعادة الأمجاد الغابرة لروسيا.

في المدى الطويل، سيبتين أن الرئيس الروسي ارتكب سلسلة من الأخطاء القاتلة التي لن يعوضها احتلاله لجزء من أوكرانيا. يعود ذلك إلى سبب في غاية البساطة. يكمن هذا السبب في أن ليس في أوروبا من هو مستعد بعد اليوم أن تكون لديه أي فكة من أي نوع بروسيا ما دام فلاديمير بوتين يتحكم بها. ستكون أوروبا كلها مستنفرة في وجه الرئيس الروسي الذي يصير على أن في استطاعته استعادة وضع القطب العالمي، كما كانت عليه الحال قبل انهيار الاتحاد السوفياتي رسميا في مطلع العام 1992، في حين أنه انهار عمليا مع سقوط جدار برلين في تشرين الثاني - نوفمبر 1989.

لعل الخطوة الأهم التي ستقدم عليها أوروبا، بقيادة ألمانيا، تتمثل في الاستغناء شيئا فشيئا عن الغاز الروسي. كذلك فعلت النمسا على الرغم من كل الأضرار البيئية التي يتسبب بها الفحم الحجري.

ما يؤكد أن أوروبا تستعد لحرب طويلة مع روسيا تدور رحاها على الأرض الأوكرانية الزيارة الأخيرة التي قام بها المستشار الألماني أولاف شولتز والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء

العالم سيدفع غالبا ثمن حرب
شنها فلاديمير بوتين الذي
لم يدرك أن أوكرانيا ليست
سوريا وفي النهاية سيكون
عليه أن يسأل نفسه ماذا
سيفعل بالأراضي الأوكرانية
التي ساحتلها الجيش
الروسي؟

الإيطالي ماريو دراغي لكيفي حيث التقوا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. بعد يوم واحد، ذهب إلى كيفي رئيس الوزراء البريطاني.

لم يعد سرا أن أوروبا ترى نفسها في حرب طويلة مع روسيا. تعرف أوروبا أن لا مجال لأي تراجع في المواجهة مع فلاديمير بوتين. تكفي نظرة إلى خارطة أوكرانيا للتأكد من أن سقوطها في يد روسيا سيعني تهديدا مباشرا لدول مثل بولندا ورومانيا. من هذا المنطلق، لا يمكن الاستخفاف بمذكرة قائد الجيش البريطاني ولا بالخطوات التي أقدمت عليها ألمانيا التي يؤكد المسؤولون فيها أنها في صدد إعادة بناء جيشها والتخلي عن كل المبادئ المعتمدة منذ هزيمتها في الحرب العالمية الثانية التي انتهت في العام 1945.

خلق فلاديمير بوتين عالما جديدا. سترتد الحرب الأوكرانية على روسيا عاجلا أم آجلا. يشير ذلك إلى تحرك أميركي في اتجاه المزيد من الدعم لأوكرانيا من جهة والسعي إلى حد أدنى من الاستقرار في سوق النفط من جهة أخرى.

سيدفع العالم غالبا ثمن حرب شنها فلاديمير بوتين الذي لم يدرك أن أوكرانيا ليست سوريا. في النهاية، سيكون عليه أن يسأل نفسه ماذا سيفعل بالأراضي الأوكرانية التي ساحتلها الجيش الروسي؟ هل سيدعم من يدخل معه في مساومات تؤدي إلى الاعتراف بأن روسيا قوة عظمى، على الرغم من أن حجم اقتصادها أصغر من حجم الاقتصاد الإيطالي؟

المخيف في الأمر أن لا خيار آخر أمام الرئيس الروسي غير التصعيد، فيما لا خيار أمام أوروبا سوى خوض حرب طويلة من أجل بقاء روسيا غارقة في أوكرانيا...



ليبيا بين نهاية خارطة الطريق وفشل المسار الدستوري



والخراب والدماء والفساد، فالمهندس الديبية متمسك بالحكم وليس مستعدا للتنازل عنه، وهو لا يعبر بذلك عن رغبته الشخصية ومصالحه الأسرية والفئوية، ولكن كذلك على مصالح قوى داخلية وخارجية تخاف من السلام أكثر مما تخاف من الحرب، ولا سيما أن الاستمرار في الحرب والصراعات يبقى أحد وجوه الفساد العابر للحدود، كما مثل في داخل البلاد مصدر النفوذ الاجتماعي والسياسي والثراء الفاحش لطبقة جديدة تشكلت خلال السنوات الماضية عبر النهب الممنهج للمال العام.

بفشل ووليامز الجديد والمتجدد وانتفاء شرعية حكومة الديبية، سيكون على الوطنيين الليبيين الالتفاف حول حكومة الاستقرار التي تباشر عملها من سرت، وتوحيد صفوفها لتحقيق المصالحة الوطنية بين القوى المستعدة لها على أن يترك الباب مشرعا لكل من يرغب في الالتحاق بركب الوفاق، وأن يتم التأكيد من جديد على جملة الأولويات القادرة على ضمان تجاوز الأزمة ومنها حل الميليشيات وإجلاء المرتزقة وتوحيد المؤسسة العسكرية وطلي صفحة الماضي بالإعلان عن انتخابات رئاسية وبرلمانية وفق دستور يتحدد من خلال مشروع المصالحة الشاملة لا من خلال حسابات الفرقاء وتناقضات مصالحها.

للأراضي الليبية. وتوحيد المؤسسات تبين أنه كان سوريا، والحوار السياسي أثبت فشله، وبديل حكومة واحدة أصبحت للبلاد حكومتان، والشعب يعاني من الفقر والحاجة والعوز أمام هيمنة هوامير الفساد، واللجنة العسكرية المشتركة تجد نفسها خاضعة لضغوط السياسيين، واللجنة الدستورية تأكد عزيمتها عن تجميع ما فرقت المصالح والحسابات الشخصية والفئوية.

في هذا السياق، يتواصل الوضع في ليبيا على ما هو عليه، وتبدو الأمم المتحدة عاجز من أي وقت مضى عن إيجاد الحلول المناسبة، ولا سيما أن جزءا مهما من عملها هو المناورة لفائدة أطراف بعينها في غرب البلاد، مع تجاهل تام لإرادة الشعب، ولبدل المصالحة الوطنية الذي تخشاه بعض القوى الخارجية نتيجة ما قد يؤدي إليه من وصول أطراف غير مرغوب فيها للحكم.

ومع انتهاء شرعية حكومة الوحدة الوطنية المبنية عن ملتقى الحوار السياسي، سيتجه المستفيدون منها ومن بقائها للدفع نحو أزمة طاحنة في مواجهة حكومة باشاغا لتكون نتيجتها كتنحية حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، والتي جاءت لتقود مرحلة انتقالية مدتها 18 شهرا فاستمرت في الحكم لمدة ست سنوات من الدمار

منذ أن دفع بالسلطات التنفيذية الحالية في طرابلس إلى الحكم تحت غطاء ملعن من شبهات الفساد وشراء الذم.

هناك كذلك، مؤشرات على نوايا الدفع نحو العودة إلى مربع القوض، فتحالف القوى الراديكالية في غرب البلاد بات يحرض علنا على شن حرب جديدة لوضع اليد على منابع الثروة في وسط وجنوب البلاد، ولا سيما أن حكومة الديبية تجد نفسها حاليا محرومة من عائدات النفط، وأمام إمكانية توافق على تقسيم تلك العائدات بينها وبين حكومة باشاغا، وبالتالي أمام حرمان مراكز النفوذ المالي والاقتصادي وشبكات الفساد والمحسوبية والاعتمادات المصرفية من مصادر الكسب الوفير السهل في واحدة من أكبر عمليات نهب المال العام في التاريخ.

سيكون على المجتمع الدولي أن يعترف بفشله في ليبيا، وأن يتامل جيدا المشهد على ضوء قرارات مجلس الأمن ومخرجات مؤتمر برلين الأول والثاني ومؤتمر باريس ومؤتمر طرابلس ومواقف الاتحاد الأفريقي والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي وغيرها؛ فالميليشيات لا تزال ترابط في مواقعها بسلاحها المرتفع فوق سلاح الحكومة، وجحافل المرتزقة والقوات الأجنبية لم تغادر البلاد وإنما تستمر في تدنيستها

الجيش من تحمل مسؤوليات أساسية بسبب نزوعهم إلى الخطاب السبائي من جهة، وفقدان بعض القوى الغربية ثققتها فيهم من جهة أخرى، وقد تبين ذلك بالخصوص في العلاقة مع ممارسة البرلمان حقه الدستوري في حجب الثقة عن حكومة الديبية بعد فشلها في الإيفاء بتعهداتها وتحقيق الأهداف التي تشكلت من أجلها، ومن ثمة في تكوين حكومة جديدة ومنحها الثقة وهي حكومة الاستقرار برئاسة فتحي باشاغا الذي كان يعتبر من أكثر سياسيين المنطقة الغربية عداء للجيش الوطني ومجلس النواب الذي يعتبر من أعضائه المقاطعين منذ انتخابه في العام 2014 بعد اندماجه في منظومة "فجر ليبيا".

مارس باشاغا عقلانية كان من المفترض أن تسود جميع الفاعلين السياسيين والميدانيين، عندما اتجه بعد التنازل من فشل الأطراف الداخلية والخارجية في تأمين انتخابات الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي، إلى بنغازي، وفتح مجالا للتواصل مع

عدوه اللدود سابقا المشير خليفة حفتر، ومع مجلس النواب، وانطلق في اتجاه مشروع المصالحة الذي لا غنى عنه ولا قرار منه ولو طال المدى، وتم تكليفه بتشكيل حكومة جديدة يتحدر أعضاؤها من مختلف أرجاء البلاد ولا سيما المنطقة الغربية، واستطاع أن يحظى بثقة النواب، لكن رافضي المصالحة والمتكبرين لبدا الشراكة الوطنية اجتمعوا على فكرة التمسك بحكومة الأمر الواقع في طرابلس والحؤول دون التداول السلمي على السلطة، ووجدوا دعما من عواصم غربية لا تريد للوضع العام في ليبيا أن يتغير إلا وفق مصالحها الخاصة وبحسب ما يمكنها ضمانه من مدى التبعية لها ولخياراتها، وهو ما توفر في حكومة الوحدة الوطنية التي تحولت إلى حكومة انقسام سياسي وجغرافي وميداني واجتماعي.

الخميس يعلن المجلس الرئاسي عن رؤيته الاستراتيجية للمصالحة الوطنية كما أعدها عدد من الخبراء، لكن المهتمين بالشأن العام في ليبيا يعتبرون ذلك شكلا من أشكال ذر الثراب على العيون، ومحاولا للتغطية على فشل الجولة الثالثة من اجتماعات المسار الدستوري في طرابلس، ولتمهيش الخلاف الحكومي في ظل النهاية الفعلية للأجال القانونية لخارطة الطريق المبنية عن ملتقى الحوار السياسي المنتهي بدوره

منها. وقد عبّر عنها المفتي المعزول برلمانيا منذ نوفمبر 2014 والمستمر في وظيفته برعاية الحكومات المتتالية بالعاصمة، وتبناها الكثير من حلفائه وأنصاره ممن يعتبرون أن التعايش مع المنطقة الشرقية بجيشها وبرلمانها لم يعد ممكنا.

لكن الأكثر إثارة في الموضوع أن رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد الديبية والذي يرفع شعار "نعم للانتخابات ولا لعودة الحرب" هو الذي يوفر كل الظروف الملائمة للعودة إلى مربع الصراع بإصراره على البقاء في الحكم والاستفراد بالسلطة، وقد حول مراكز القرار إلى إمبراطورية خاصة به وبالمقربين منه، ولا يزال يعتمد على الباتنة الشعبية في الترويج لصورته ليس فقط كزعيم سياسي غير قابل للخروج من دائرة الضوء، ولكن كمؤتمن على الديمقراطية وكراع للمسار الانتخابي الذي قد يتأخر لسنوات أخرى.

بفشل ووليامز وانتفاء شرعية حكومة الديبية سيكون على الوطنيين الليبيين الالتفاف حول حكومة الاستقرار التي تباشر عملها من سرت وتوحيد صفوفها وترك الباب مشرعا لكل من يرغب في الالتحاق بركب الوفاق

استطاع الديبية أن يعقد تحالفات مصيرية في داخل البلاد مع محافظ مصرف ليبيا المركزي ومع رؤساء عدد من المؤسسات السياسية التي أفلتت خلال السنوات الماضية من إحداث أي تغيير على رأسها، واستطاعت أن تتجاوز اتفاق منتج أبوزنيقة المغربي بين مجلسي النواب والدولة لتبقى في مواقعها بما يشير إلى وجود آبار طولي، خارجية بالأساس، تمارس نفوذها بقوة لتبقى على من تراهم الأقدر على خدمة مصالحها في مراكز القرار، مع ميل واضح إلى منع مرشحي المنطقة الشرقية والمقربين من البرلمان وقيادة



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

انتهت الأجل القانونية للشرعية التي حظيت بها حكومة الوحدة الوطنية الليبية المبنية عن ملتقى الحوار السياسي وفق مخرجات اجتماعات تونس في نوفمبر 2020 واجتماعات جنيف التي انتهت، والتي كانت تعد بانتخابات رئاسية وبرلمانية خلال فترة انتقالية مدتها 18 شهرا، لكن العبث السياسي من قبل الأطراف الداخلية والخارجية والجماعات المتمسكة من تبايد الصراع أنهى خارطة الطريق وأطاح بأولوياتها لفائدة جملة من الشعارات الوهمية، ليجعل من يوم الثاني والعشرين من يونيو 2022 يوما جديدا في سياق مختلف تماما.

مرة أخرى، فشلت بعثة الدعم الأممية وانتهت وعود المستشارية السياسية للأمين العام للأمم المتحدة المكلفة بالملك الليبي ستيفاني ووليامز إلى فراغات لن يكون من السيسر ملؤها بعد انهيار الجولة الثالثة من المفاوضات المنعقدة بالقاهرة والإعلان رسميا عن عجز وفدي مجلسي النواب والدولة في التوافق حول جملة قوانين المرحلة الانتقالية المؤدية للانتخابات.

لم يكن فشل المسار الدستوري مفاجئا لأحد من المراقبين، فما قامت به ووليامز كان يشير إلى أنه مسار بلا أفق في ظل واقع يسيطر عليه صراع الإرادات؛ وقد مجلس الدولة مثلا كان يعبر عن إرادة الإخوان وأمرء الحرب وقادة الميليشيات والتيار الثوري الراديكالي وأصحاب الأجندة الانعزالية الجهادية ممن يهدفون إلى تدوين دستور على مقاس تطلعاتهم للانفراد بالسلطة والثروة والسلاح، الغاية من ورائه إيجاد قاعدة دستورية للانتخابات تحظر على المنافسين الجديين الترشح للرئاسيات ومن أبرزهم خليفة حفتر، بدعوى أنه عسكري لا يجوز له الخوض في السياسة وأنه يمتلك جنسية ثانية غير الجنسية الليبية.

في الوقت الذي يتجه فيه البرلمان التركي لتجديد اتفاقية إرسال قوات عسكرية إلى غرب ليبيا، تبدي قوى سياسية وميليشياوية في طرابلس ومدن الساحل الغربي ميلا واضحا إلى تقسيم البلاد، مع دعوات لا تعد خافية بشن حرب خاطفة على منطقة الهلال النقطي للسيطرة عليها وإخراج قوات الجيش

التصعيد ضد قيس سعيد.. من وماذا يفيد

جحر.. وما هو يقف اليوم خلف رجل بلا حزب ولا مصالح فئوية ضيقة، ولكن دون أن يسلم رقبته لأحد.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

من عدم ذكر دين الدولة في الدستور الجديد، مكتفيا بمعارضته دستوريا. هكذا، وبقدرة قادر، أصبح الغنوشي الذي انفض من حوله قياديون كثيرون في حزبه، شخصية مدنية تقدر المؤسسات الدستورية وتتهم الآخرين بالانقلابية. وتدعو للاحتكام إلى القانون، داعيا إلى مقاطعة الاستفتاء مشيرا إلى أن "الحل يكمن في انتخابات تشريعية ورئاسية سابقة لأوانها من أجل إعادة الكلمة للتونسيين عبر انتخابات حرة".

التونسيون حتما لن يعيدوا إلى ما قبل حركة الخامس والعشرين من يوليو التي "أزاحت عنهم الغمة" كما يقولون، وما كانت تقول موسي، نفسها، في مباركة صريحة لما أقدم عليه سعيد، وهي التي تعرضت مع كتلتها البرلمانية إلى شتى أشكال التهم من طرف الإسلاميين وحلفائهم تحت قبة مجلس نواب الشعب. تحتاجا موسي أن تعرف أنها لا تقدم خدمة لتونس بتصعيدها مع الرئيس التونسي، وينبغي ألا تأخذها العزة بارتفاع شعبيتها.. إنما حصل ذلك بسبب إعلانها الطلاق البائن مع حكومة حركة النهضة، وهو ما فعله سعيد الذي تحشد اليوم الجماهير ضده.

مراقبون ومحللون سياسيون ينصحون عبير بأن تنوّب إلى رشدنا قبل أن ينسحب البساط من تحت قدميها وهي التي صمدت كثيرا قبل أن يتقبلها التونسيون بعيد إسقاطهم لمنظومة فساد وحكم لم يكن يوما ديمقراطيا.

ولسائل أن يسأل: هل قدر هذه البلاد المنهكة أن يحكمها إما واحد من منظومة حزب الدستور القديم ممن تسببوا في كوارث عديدة أو إخواني لا يعترف بأحزاب أو دساتير أو حتى رقعة وحدود للوطن؟

ربما فات سياسيين كثيرين من معارضي سعيد أن شعبهم وصل سن الرشد، لدغ أكثر من مرة ومن أكثر من

الاستقواء واستغلال التناقضات الحاصلة بينه وبين المنظمة النقابية على وجه التحديد، وهو أمر لا يمكن تفسيره إلا بالانتهازية السياسية.

وفي هذا الإطار، انضم الحزب الدستوري الحر الذي تشير استطلاعات الرأي المحلية إلى تقدمه بفارق كبير على خصومه في حال إجراء انتخابات، إلى الاتحاد العام التونسي للشغل في رفض الإصلاحات الاقتصادية التي طالب بها صندوق النقد الدولي.

ما الذي استجد حتى ترفض موسي إصلاحات حكومية كانت تؤمن بها هي نفسها؛ بل وتتبناها حزبيا، كتجميد الأجور في الوظائف العامة والشركات المملوكة للدولة، إضافة إلى خفض الدعم الحكومي.

كيف لصاحب توجه ليبرالي أن ينقلب على حين غرة إلى اشتراكي متشدد، لا لشيء وإنما للتصعيد ضد سعيد وإسقاط مشروعه الإصلاحي وإلا فيماذا نفكر تأكيد حزب موسي بأنه لن يعترف بأي "اتفاق مالي تبرمه البلاد مع مقرضين دوليين مقابل إصلاحات لا تحظى بشعبية"، وذلك على خلفية زيارة مدير إدارة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي لتونس وبدء المفاوضات بشأن حزمة إنقاذ مالي.

أما في ما يخص الدستور العتيق الذي تقدم به العميد الصادق بلعيد، الرئيس المنشق للهيئة الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة، وأمد به رئيس الدولة بغية مناقشته ومن ثم طرحه على الاستفتاء، فقد سخر منه الرجل الذي لا يؤمن بالدساتير والقوانين الوضعية أصلا.

ووجه الغنوشي رسالة إلى رئيس الجمهورية قال فيها إن "الدساتير لا تكتب على عجل بل على نار هادئة"، وأضاف الأمر بـ"تمثيلية رديئة ومسرحة ركيكة".. ودون أن يتطرق إلى تحسسه

والغنوشي لم يشذ عن أسلوب موسي، ولكن في الاتجاه المعاكس، إذ بنى زعامته على منظومة سياسية باتت اليوم باهتة ومموجة، وتذر بثوب الإسلامي الحدائي في أشد الحالات مكرًا ومراوغة، لكنه انكشف أمام خصم سياسي (عبير موسي) سبق له أن ذاق مثله، طعم السلطة، ولكن على مرحلتين متناقضتين، ومتشابهتين أيضا.

يا لسخرية الأقدار التي تخلفها الأطماع السياسية، وتجعل أعداء التوجهات والأهواء والأمزجة الأيديولوجية أشبه بالحلفاء في حملاتهم الشرسة ضد الرئيس قيس سعيد، ووقوفهم ضد إصلاحاته الدستورية.

تزايد حملات التصعيد ضد الرئيس التونسي من طرف خصميه السياسيين (الغنوشي وموسي)، تاتي على سبيل

من السيطرة على مقاليد الحكم عبر حركته الإسلامية التي أجهزت، أو كادت، على ما تبقى من أنفاس الدولة المتعبة.

كان الاثنان كانا يتناوكان الانقضاض على الحكم بذات القسوة، وبفلس الأليات المتعلقة بمنظومة الفساد بل وزاد فيها الإسلاميون من "ابتكاراتهم" ضمن مناخ زبينة ديمقراطية زائفة لبت تعطيهم إلى السلطة ونزوعهم نحو ثقافة الغنيمة.

موسي بنت زعامتها على إرث بورقبيبي يستمد شرعيته من الإنجازات الأولى لدولة الاستقلال.. هذا الإرث الذي يتنافس الكثيرون في تجييره لأنفسهم، جاء مطعما بسنوات ما يشبه "الرخاء الاقتصادي والبجوحة المعيشية" التي عرفتها فترة بن علي، مستغلة بؤس الواقع الاجتماعي الذي تسبب فيه حكم حركة النهضة وحلفاؤها.



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

ومن نكد الدنيا على البلاد التونسية أن يزايد على ظرفها الاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي تعيشه، طرفا سياسيان متصادمان في الجوهر والتوجهات، لكنهما قد يلتقيان من حيث لا يتقصدان، مما يعقد الأمور ويزيد المشهد قتامة.

إنهما الزعيمان اللدودان عبير موسي وراشد الغنوشي، الأولى رئيسة الحزب الدستوري الحر، ورثت التجمع الدستوري الديمقراطي الذي جثم على صدور التونسيين زهاء 27 عاما من حكم الرئيس زين العابدين بن علي، الذي تهاوى على السلطة بعد انتفاضة 2011 ليتمكن بعده الغنوشي



المغرب يدرس تعزيز قدرات تخزين الوقود

ويرى محللون مغاربة أن تلك الارتفاعات كان يمكن التخفيف منها لو حافظ المغرب على عمل مصفاة تكرير النفط الوحيدة في البلاد سامير، بدلا من استيراد كل حاجاته من المواد البترولية المكررة من الخارج.

وأغلقت المصفاة أبوابها في 2015، وهي نفس السنة التي شهدت رفع الدولة أيضا الدعم عن قطاع المحروقات باستثناء غاز البوتان.

ولا يزال ملف سامير بيد القضاء الدولي، بعد إشكال قانوني مع مالكيها السابق رجل الأعمال السعودي محمد حسين العامودي.

وتتعالى الأصوات في المغرب منذ فترة لإعادة تشغيل المصفاة لإنقاذ القطاع من الارتفاع الكبير في أسعار المحروقات.



ليل بنعلي

سنستعين بالشركات

الخاصة لبناء

مستودعات إضافية

وبخوض الاتحاد المغربي للشغل، أكبر نقابة عمالية بالبلاد، معركة مع الحكومة لدفعها باتجاه السيطرة على تغول شركات المحروقات التي استغلت فرصة ارتفاع أسعار الطاقة في الأسواق الدولية لتجني أرباحا أكبر على حساب المواطنين.

ورغم أن المغرب منتج صغير للنفط ويستورد أغلب المواد المكررة والغاز، إلا أن بنعلي أكدت أن توقف الغاز الجزائري إلى المغرب بسبب عدم تجديد عقد إمدادات أنبوب الغاز المغربي - الأوروبي "لم يؤثر على إنتاج الكهرباء في المملكة ولم يسبب أي نقص أو عجز على مستوى تلبية احتياجات المغرب من الكهرباء".

وقالت إن المغرب نجح في "الولوج" إلى الأسواق العالمية للغاز المسال وتلقى العشرات من العروض من شركات عالمية تدارستها لجنة خاصة وسوف يوقع أول عقد هذا الأسبوع.

الإمارات تحفز مبيعات القطاع الصناعي

عليها وزارة الصناعة في المرحلة المقبلة.

ويسعى البلد الخليجي لتقليل الاعتماد على الواردات وتمكين الاقتصاد أكثر من خلال زيادة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي إلى أكثر 300 مليار درهم (82 مليار دولار) في عام 2031 كخطوة أولى.

ويتيح المنتدى فرصا متميزة وعوائد اقتصادية جديدة لجميع المعنيين بالقطاع بدءا من الشركات المحلية وصولا إلى شركات التصنيع والمستثمرين بعدما بيّنت أزمة جائحة كورونا ضرورة تعزيز الاكتفاء الذاتي وتوطين القطاعات الصناعية الحيوية.

وأعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) المملوكة لحكومة أبوظبي أنها رصدت 19 مليار دولار لشراء منتجات يمكن تصنيعها محليا.

ويشمل ذلك اتفاقات أبرمتها أدنوك بقيمة 5.7 مليار دولار مع شركات إماراتية وعالمية خلال المنتدى. وتسعى لشراء تلك المنتجات خلال عامي 2022 و2023.

وتكرت الشركة في بيان أن "الفرص المحلية تشمل أكثر من مئة منتج تعزّم شراءها واستخدامها في مختلف مجالات وجوانب أعمالها، وذلك ضمن سعيها لتوسعة عملياتها التشغيلية لتلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة".



التركز مفتاح تطوير الأعمال

الرباط - تدرس الحكومة تعزيز قدرة تخزين الوقود في سبيل دعم الأمن الاستراتيجي من هذه الموارد من خلال بناء مستودعات جديدة بالشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وبحسب البيانات الحكومية يصل مخزون البلاد من المحروقات إلى 1.8 مليون طن وهو ما يكفي الاستهلاك المحلي لمدة 57 يوما.

وقالت وزيرة انتقال الطاقة والتنمية المستدامة ليل بنعلي في جلسة استماع أمام البرلمان مساء الاثنين الماضي إن بلدها "يطمح إلى الرفع من مستوى مخزونه من الطاقة وتأمين حاجيات السوق الوطنية".

وأضافت أن "الحكومة تطمح للاستعانة بالشركات الخاصة في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص لزيادة القدرة الإجمالية للتخزين".

وتظهر الأرقام الرسمية أن حجم استهلاك البلاد للمشتقات النفطية بلغ بنهاية العام الماضي قرابة 11.2 مليون طن حيث شكل الغازوال (الديزل) وغاز البوتان نسبة 80 في المئة.

وطيلة الأشهر الأربعة الماضية شهدت أسعار البنزين والديزل في السوق المحلية ارتفاعات متتالية غير مسبوقة، حيث تُرجع الحكومة أسباب الارتفاعات إلى الظرفية الدولية خصوصا الحرب بين أوكرانيا وروسيا.

ويبلغ سعر لتر البنزين 14 درهما (1.45 دولار)، بينما تجاوز لتر الديزل 11.6 درهم (1.2 دولار)، ما أثر على أسعار باقي المنتجات الأخرى.

ومنذ ستة أعوام تعتمد الرباط آلية تحرير أسعار الوقود، كما هو الحال في الإمارات، التي جعلها مرتبطة بالأسواق الدولية التي شهدت تجاوز برميل النفط حاجز المئة دولار، دون تدخل حكومي، لكنها تواجه اعتراضات مستمرة من النقابات.

وبموجب تلك الآلية يمنع قانون المنافسة الشركات في القطاع من تحديد أو الاتفاق على أسعار البيع بحكم أن هذه السوق باتت حرة.

أبوظبي - كشفت الحكومة الإماراتية الثلاثاء أنها ستعمل على تحفيز مبيعات الشركات الصناعية وخاصة التحويلية منها من أجل دعم نشاط القطاعات الاقتصادية المحلية.

وقال سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة خلال افتتاح منتدى "اصنع في الإمارات" الذي تحتضنه إمارة أبوظبي إن "شركات حكومية ستخصص 110 مليارات درهم (30 مليار دولار) لاتفاقات شراء محتملة للمنتجات من المصنعين المحليين".

وأوضح الجابر أن "هذه الخطوة ستساهم في خلق فرص جديدة لنمو الصناعة الوطنية وإضافة ما لا يقل عن ستة مليارات درهم سنويا إلى الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات".

ولدى الإمارات الكثير من المزايا التنافسية لتعزيز سهولة ممارسة الأعمال وخفض تكلفتها بما يعود بالنفع على الجميع.

وتركز الاستراتيجية الوطنية للصناعة على هئية بيئة أعمال جاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين في القطاع الصناعي ودعم نمو الصناعات الوطنية وتعزيز تنافسيتها.

وتشكل الاستفادة من القوة الشرائية المحلية لتطوير قطاع الصناعة المحلي أحد أهم الأهداف التي ستركز

صناديق سيادية عربية توسع دروب الاستثمار في أفريقيا

الإعلان عن تأسيس منصة لاستكشاف الفرص الواعدة في القارة



حان وقت رص الصفوف لتنمية أعمالنا

في نيجيريا والصندوق السيادي في مصر.

ولم يكشف منظمو المنتدى عن تفاصيل حول الكيفية التي ستدعم بها الصناديق الخليجية نظيرتها الأفريقية، لكن من المرجح أن يكون ذلك في شكل اتفاقيات ثنائية أو جماعية من أجل ترسيخ أسس قطاع الاستثمار في القارة المتعطشة إلى النمو.

ويقول خبراء إن الصناديق السيادية الأفريقية بإمكانها أن تقوم بدور رئيسي في النهوض بالاولويات الملحة التي تحتاجها الحكومات في القارة.

وأكدوا أن المنتدى يشكل فرصة مثالية لبلورة استراتيجيات على المدى البعيد بعدما حفزت الأزمة الصحية والوضع الجيوسياسي الحالي في شرق أوروبا وتغير المناخ صناع القرار الاستثماري على السير في هذا الطريق بغية مواجهة الأزمات.

وفي رسالة وجهها إلى المشاركين في المنتدى قال العاهل المغربي الملك محمد السادس إن "القارة الأفريقية بحاجة إلى صناعة استثمارية أفريقية حقيقية، قادرة على ضمان التغطية الكافية والمستدامة لرؤوس الأموال وتحقيق الاندماج الفعلي في الأسواق المالية".

وأكد في رسالة، تلاها الوزير المنتدب المكلف بالميزانية فوزي لقجع، أن "الصناديق الاستثمارية السيادية والاستراتيجية تشكل أدوات فعالة لرصد الفرص، وتساهم في زيادة تدفق رؤوس الأموال نحو القطاعات المنتجة للقيمة الاقتصادية وذات الأثر الاجتماعي الكبير".

هاشم الاجتماع الأول لمنتدى الاستثمار الأفريقي.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي قابضة محمد السويدي إن المنتدى "سيمكّننا من استكشاف فرص جديدة مع شركاء محتملين في أفريقيا لإي.دي.كيو والشركات التابعة لها".

وأكد أن هذه المبادرة من شأنها أن تعزز العلاقات الحالية للقابضة مع شركائها في القارة، كما ستكون من استكشاف فرص جديدة في القارة مع شركاء محتملين جدد في أفريقيا لفائدة القابضة والشركات التابعة لها.

وقال خادام الرميثي، المدير التنفيذي لجهان أبوظبي للاستثمار، إن المنتدى منصة جديدة قوية لها القدرة على إتاحة فرص استثمارية كبيرة بهدف تعبئة رؤوس الأموال.

وأضاف "سيكون ذلك من خلال قوة التعاون مع صناديق الثروة السيادية في قارة أفريقيا".

واعتبر عمران أن الاهتمام الخاص الذي أولته الصناديق الخليجية الثلاثة لمبادرة منتدى يشكل حافزا مهما. وعبر عن تطلعه إلى "تقوية هذه العلاقة لبناء شراكة متبادلة المنفعة وطويلة الأمد".

وأكد الرؤساء التنفيذيون للصناديق السيادية الأفريقية المشاركة في الحدث أن المنتدى سيركّز على حشد رأس المال والأسهم وتعزيز المشروعات الصديقة للبيئة والاستثمار في اللوجستيات لتحسين الترابط بين دول القارة.

ومن بين الصناديق السيادية الأفريقية التي وقعت الإعلان صندوق إثمار كابيتال في المغرب وهيئة الاستثمار السيادية

قطع المغرب خطوة كبيرة في جهوده لفتح الأبواب أمام الصناديق السيادية العربية للاستثمار في أسواق أفريقيا عبر تنظيمه أول حدث يجمع أبرز صناديق الثروة في القارة من أجل تأسيس منصة تتيح استكشاف الفرص الواعدة لتحريك عجلة التنمية في دول القارة.

المستثمرون الدوليون عند التفكير في الاستثمار في أفريقيا".

وأضاف "غابتنا إبراز الفرص والإمكانيات لإحداث تأثير إيجابي على القارة وتطلعاتها لمستقبل أفضل".

وتجمع المنصة الصناديق السيادية في أنغولا وجيبوتي ومصر وإثيوبيا والغابون وغانا والمغرب ونيجيريا ورواندا، وتهدف إلى تشجيع أعضائها على معالجة التحديات التي تواجهها الاقتصادات الأفريقية في مجال التمويل وتعبئة الاستثمارات.



عبيد عمران

غابتنا إبراز الإمكانيات لإحداث تأثير إيجابي على القارة

واستهلت ثلاثة صناديق سيادية خليجية هذا الحدث بإعلان للترويج للاستثمار في القارة مع تسعة صناديق أفريقية يتوقع أن تجني ثمارها خلال سنوات قليلة. وفي حال نجاح التجربة يمكن توسيعها بعدد شركات أوسع مستقبلا.

ووقع الإعلان جهاز أبوظبي للاستثمار وشركة أبوظبي القابضة (إي.دي.كيو) بالإضافة إلى الهيئة العامة للاستثمار في الكويت على

وضعت مجموعة من الصناديق السيادية العربية لبنات جديدة لتوسيع دروب الاستثمار في قارة أفريقيا، ضمن خطط لمشاركة صناديق الثروة في القارة إعطاء قطاع الأعمال حوافز أكبر للنشاط في الفترة المقبلة. واستغلت تلك الكيانات تأسيس منتدى المستثمرين السبايين في أفريقيا، الذي تنظمه إثمار كابيتال (الصندوق السيادي المغربي) بالرباط والذي اختتم فعالياته الثلاثاء، من أجل عقد شركات لتحقيق هذه الغاية.

وجمع المنتدى نخبة من صناديق الثروات السيادية في المنطقة لمناقشة المشاريع التنموية الطموحة و دفع عجلة جهود التحول الجارية وتعزيز العلاقات بين الدول الأفريقية ومعالجة التحديات التي تواجه اقتصاديات القارة في مجال التمويل وتسريع تعبئة الاستثمارات.

ويهدف المنتدى إلى الاتفاق على استراتيجية متكاملة للقارة لربط الاستثمارات الخارجية بخطط التنمية المحلية للاستفادة منها بصفتها موارد تمويلية وتوظيفها للمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية الرسمية عن عبيد عمران، الرئيس التنفيذي لإثمار كابيتال، قوله إن الشركة بإمكانها أن "تسهل عددا من التحديات التي يواجهها

الخناق يضيق على تركيا مع تآكل احتياطاتها النقدية

قبل عطلته الصيفية وسط ارتفاع غير مسبوق في أسعار الطاقة وصعود منحني التضخم في السوق المحلية إلى مستويات قياسية.

57.74 مليار دولار قيمة الموازنة الإضافية للتصدي لهبوط الليرة وزيادات حادة في أسعار الطاقة

وتزايد عبء الميزانية بسبب زيادات في تكاليف الطاقة وأجور القطاع العام ومعاشات التقاعد وهبوط حاد لليرة والتكلفة المتزايدة المرتبطة بخطة لحماية الودائع تم إطلاقها في أواخر 2021 لتخفيف آثار أزمة العملة.

وأوردت الأناضول الرقم نقلا عن نص لمقترح الموازنة وقعه الرئيس رجب طيب أردوغان.

ونقلت عن أردوغان قوله إن "زيادات كبيرة في الأسعار بشكل عام حدثت نتيجة

وأوضح أن "المؤشرات الأولية تُظهر أن احتياطات المركزي من العملات الأجنبية سينخفض بنحو مليار إلى سبعة مليارات دولار. وسيكون هذا أضعف مستوى منذ 20 عاما".

وأظهرت بيانات رسمية الأسبوع الماضي أن صافي الاحتياطات بالعملات الأجنبية انخفض بنحو 2.37 مليار دولار إلى 8.15 مليار دولار في العاشر من يونيو.

ومن المتوقع أن يعلن البنك المركزي الخميس المقبل عن أحدث بيانات رسمية تتعلق بالاحتياطات النقدية.

ويأتي ذلك بعدما قالت وكالة الأناضول الاثنين إن الحكومة التركية قدمت مقترحا إلى البرلمان لموازنة تكميلية قيمتها حوالي تريليون ليرة (57.74 مليار دولار) لتغطية زيادة في التكاليف والتصدي لهبوط العملة المحلية وزيادات حادة في أسعار الطاقة وتضخم جامح.

وأبلغت مصادر رويترز في وقت سابق من هذا الشهر أن أنقرة تدرس تمرير موازنة تكميلية في البرلمان

أنقرة - تختزل أحدث المؤشرات حول تسارع تآكل احتياطات العملة الصعبة لدى تركيا، حجم التحديات أمام الحكومة التي تحاول بآنسة معالجة الاختلال في التوازنات المالية التي تسببت فيها الارتدادات الخارجية جراء الحرب في شرق أوروبا.

وتظهر تصنيفات المصرفيين مدى القلق من أن الاقتصاد قد واصل الانزلاق إلى قاع حفرة يصعب التكهّن بمدى عمقها مع استمرار الأزمات الخانقة التي تحاصر كافة الأنشطة التجارية والمصرفية والاستثمارية ما لم يتم حل تراكم المشاكل على نحو سريع.

وفقا لحسابات أربعة اقتصاديين استنادا إلى بيانات أولية، انخفض صافي احتياطات البنك المركزي من العملة الصعبة إلى أدنى مستوياته في عشرين عاما، ليبلغ سبعة مليارات دولار بنهاية العام الماضي.

وقال متعامل في سوق الصرف باحد البنوك لرويتز إن "احتياج الاقتصاد للعملات الأجنبية مستمر".

الرياض تنقل شراكتها الاقتصادية مع القاهرة إلى آفاق جديدة

7.7 مليار دولار قيمة 14 اتفاقية تشمل الطاقة والصناعات الغذائية والأدوية والخدمات اللوجستية



لا تأخروا في التنفيذ

حرب حاليا، فيما كان الروس يشكلون جانبا كبيرا من السياحة الوافدة إليها.

وبسبب ذلك طلبت القاهرة دعما من صندوق النقد الدولي يتمثل في قرض جديد، خصوصا في ظل ارتفاع معدل التضخم الذي بلغ 13.5 في المئة بنهاية مايو الماضي وتراجع قيمة العملة المحلية أمام الدولار الأمريكي.

وهبط سعر الجنيه، نهاية الأسبوع الماضي، إلى 18.72 مقابل الدولار، ليرتاجع بنحو 20 في المئة منذ مارس الماضي وحتى الآن، وهو أقل مستوى له منذ فبراير 2017. وكان المركزي المصري قد رفع أسعار الفائدة 300 نقطة أساس منذ بداية العام في محاولة لامتصاص الضغوط التضخمية بالأسواق.

وعانت الطبقتين الفقيرة والمتوسطة في مصر خلال السنوات السبع الماضية من ارتفاع حاد في أسعار كل السلع والخدمات.

مليارات دولار خلال العام الماضي على أساس سنوي. وبلغت قيمة تحويلات المصريين العاملين بالسعودية 11.2 مليار دولار خلال العام المالي الذي ينتهي في الثلاثين من يونيو الجاري بارتفاع قدره 17 في المئة عن العام المالي السابق له.

وتعسى الحكومة المصرية إلى تخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية وارتفاع الأسعار في العالم جراء تبعات الحرب الروسية الأوكرانية.

وقال هاني سنبل رئيس المؤسسة الدولية الإسلامية للتمويل والتجارة ومقرها السعودية لرويترز الأسبوع الماضي إن "المؤسسة قدمت لمصر تمويلا جديدا بقيمة ثلاثة مليارات دولار لورادات السلع".

وتعد مصر من أكثر دول الشرق الأوسط مديونية، فهي تشتري معظم قمعها من البلدين، وهما في حالة

ويخطط صندوق الثروة السيادية السعودي لضخ استثمارات بقيمة عشرة مليارات دولار في قطاعات الرعاية الصحية والتعليم والزراعة والمالية.

- ### شراكات جديدة
- تشييد مزرعة لطاقة الرياح بقدرة إنتاج 1100 ميغاواط
 - بناء مركز لتخزين البترول والمنتجات النفطية
 - تطوير ميناء متعدد الأغراض في دمياط
 - إقامة مدينة للدواء في السعودية

وبحسب بيانات جهاز الإحصاء المصري، فقد ارتفعت قيمة التبادل التجاري بين مصر والسعودية بنسبة تجاوزت 62 في المئة لتصل إلى 9.1

وتغطي الاحتياطات النقدية الأجنبية حاليا 5 أشهر من الواردات المصرية مقابل 5.4 أشهر في أبريل الماضي، في حين كان متوسط التغطية 8.6 أشهر خلال العام الماضي.

وتقلص الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي المصري بواقع 1.63 مليار دولار في مايو الماضي ليلعب 35.49 مليار دولار، وهو يعد أدنى مستوى منذ 2017 أيضا.

ويقول خبراء إن ذلك التراجع مرده انحسار أعداد السياح بسبب الجائحة، كما سحب المستثمرون الأجانب مليارات الدولارات من سوق السندات.

فقد انخفضت استثمارات الأجانب بادات الدين المصرية إلى نحو 28.8 مليار دولار في ديسمبر الماضي من 34.1 مليار دولار في سبتمبر الماضي.

وتقدر الالتزامات واجبة السداد على مصر هذا العام بنحو 20 مليار دولار، منها 8.3 مليار في النصف الثاني من العام الجاري.

نقلت السعودية شراكتها الاقتصادية مع مصر إلى آفاق جديدة بعد إبرام حزمة من الاتفاقيات شملت خارطة واسعة من القطاعات التجارية والصناعية والطاقة والنقل والتكنولوجيا والتي تؤكد حرص البلدين على توثيق التعاون بما يخدم خططهما الإصلاحية.

وقالت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة المصرية في بيان إن "الاتفاقات تشمل صفقة بين أكوا باور السعودية والشركة القابضة للكهرباء المصرية لإنتاج ونقل 1100 ميغاواط من الكهرباء المنتجة من طاقة الرياح".

وجرى توقيع المزيد من صفقات الطاقة المتجددة بالإضافة إلى صفقات تتعلق بالمنتجات النفطية والغذاء والتكنولوجيات المالية.

وأبرمت مجموعة عجلان القابضة السعودية اتفاقا مع المجموعة العربية لسلاسل الإمداد المصرية بقيمة 3.36 مليار دولار لبناء مركز لتخزين البترول والمنتجات البترولية في مصر.

وهذه الاتفاقية إحدى الاتفاقيات الثماني التي أبرمتها عجلان القابضة مع شركات مصرية أخرى بقيمة تبلغ 4.9 مليار دولار، مما يجعلها من بين أكبر الاستثمارات السعودية في السوق المصرية.

وبحسب موقعها الإلكتروني تمتلك عجلان أكثر من 10 شركات كبيرة تنشط في قطاعات متنوعة مثل التعدين، والصناعات العسكرية، وتكنولوجيا إدارة المرافق، والشحن، والصناعات الغذائية، وتجارة الألبسة.

وتشمل الصفقات الأخرى تطوير ميناء متعدد الأغراض في دمياط وإقامة مدينة للدواء في السعودية بتكلفة 150 مليون دولار تؤسسها شركة فاركو للأدوية المصرية وفقا لما ذكرته رئيسة مجلس إدارتها شيرين عباس حلمي لقناة الشرق التلفزيونية.

ووفق بيانات اتحاد الغرف التجارية السعودية تبلغ الاستثمارات السعودية في مصر نحو 32 مليار دولار، مقابل خمسة مليارات دولار استثمارات مصرية في السعودية. وتعمل في مصر 6800 شركة سعودية، بينما تتواجد 802 شركة مصرية في البلد الخليجي. وتكشف البعض من المساعدات اهتماما سياسيا، بقدر ما تعكس تركيزا اقتصاديا، ففي مارس الماضي أودعت السعودية خمسة مليارات دولار في البنك المركزي المصري.

القاهرة - وقعت مصر والسعودية الثلاثاء حزمة من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وذلك في مستهل زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى القاهرة، في إطار دعم الشراكات فيما بينهما.

وأبرمت مجموعة من الشركات السعودية مع نظيرتها المصرية 14 اتفاقية ومذكرة تفاهم تبلغ قيمتها الاستثمارية الإجمالية 7.7 مليار دولار.

وشملت الشراكات الجديدة عدة قطاعات بينها البنية التحتية والخدمات اللوجستية وإدارة الموانئ والصناعات الغذائية وصناعة الأدوية والطاقة المتجددة.

ويرى خبراء ومحللون أن العلاقات السياسية والدبلوماسية الودية بين القاهرة والرياض تنعكس بالإيجاب على النواحي الاستثمارية والتجارية بين البلدين، وهي في طور الدخول في مراحل أكثر متانة.



وقال وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح في كلمة له على هامش توقيع الاتفاقيات "باتي دور وزارة الاستثمار داعما ومحفزا وميسرا لمشاركة القطاع الخاص في تنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية داخل السعودية وخارجها". وقدمت السعودية دعما ماليا بمليارات الدولارات لمصر منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي السلطة، وتأتي الجولة الجديدة من الاستثمارات في وقت تعاني فيه القاهرة من تداعيات الحرب في أوكرانيا. ويقول مصرفيون إنه حتى قبل أن ترفع الحرب الأوكرانية أسعار السلع وتضر بعائدات السياحة وتبعد المستثمرين عن الأسواق الناشئة، كانت هناك مخاوف تتعلق بميزان المعاملات الجارية والموازنة العامة المصرية.

الكويت تربط زيادة استثماراتها خارجيا باستقرار الأسواق

وتشيع السرية التي تعتمدها هيئة الاستثمار الكويتية، التي تنشط في 125 بلدا حول العالم، من خلال الصناديق الكبيرة الأخرى في منطقة الشرق الأوسط وخارجها.

ووفقا لمعهد صناديق الثروة السيادية، فإن لدى الهيئة، وهي الصندوق السيادي للبلد الخليجي، أصولا تقدر بنحو 700 مليار دولار.

وتتملك الهيئة حصصا في الموانئ والمطارات وأنظمة توزيع الكهرباء حول العالم، وتدير صندوق الأجيال القادمة، والذي تم تأسيسه لتقليل الاعتماد على الاستثمارات المتعلقة بالنفط، وكذلك الصناديق الاحتياطي العام، المصدر الرئيسي للحكومة لتمويل الموازنة.



غانم الغنيمان
تنتظر تراجعاً أكبر متوقفاً في الأسواق قبل نهاية 2022

ولطالما سعى أقدم وثالث أكبر صندوق سيادي في العالم، الذي يقي حجم محفظته ومخصصاته طي الكتمان إلى حد كبير، إلى حماية نفسه من الاضطراب السياسي في البلاد من خلال الالتزام بمهمة إعداد الدولة "العضو في أوبك" مستقبلا ما بعد النفط. وبحسب الغنيمان الذي تولى منصبه في أغسطس الماضي، تطبق الهيئة المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة في محفظة أعمالها.

الدوحة - ربطت الكويت زيادة محفظة استثماراتها الخارجية باستقرار الأسواق الدولية، التي تعاني منذ عدة أشهر من تذبذب جراء تداعيات الحرب في أوكرانيا.

وقال غانم الغنيمان العضو المنتدب بالهيئة العامة للاستثمار الكويتية الثلاثاء إن "الهيئة تنتظر ترجاعا أكبر متوقعا في الأسواق العالمية قبل أن توجه استثماراتها، وتعتقد أن ذلك سيكون قبل نهاية العام".

ويأتي إعلان الغنيمان خلال حديثه في المنتدى الاقتصادي الذي تنظمه وكالة بلومبرغ في الدوحة، وقال إنه "يتوقع أن تراجع الأسواق بدرجة أكبر مقارنة بمسؤولها الراهن".

وتعتمد الهيئة على توزيع الأموال المستثمرة على مجموعة من الأصول المختلفة، وذلك بأوزان استراتيجية، حيث يتم تحديثها بناء على معطيات السوق العالمية.

كما تقوم بتحديد النسبة المستهدفة لتلك الأصول، وذلك بناء على توقعاتها لأداء جميع أعمالها في الخارج، وهي تركز كثيرا على سوق الأسهم والاستثمار في سندات الخزنة الأميركية.

ووفق البيانات المنشورة على منصة الإكترونية للهيئة، فإن الولايات المتحدة تحوز معظم الاستثمارات الكويتية الخارجية بحجم يصل إلى 350 مليار دولار، تليها الدول الأوروبية بعدما أجرت في 2018 تغييرات استراتيجية على خارطة توزيع محفظتها حيث قلصتها في الشرق الأوسط.

البحرية العملاقة مدعوما بشبكة نقل بحري تربط سلطنة عُمان مباشرة مع 86 ميناء تجاريا في 40 دولة حول العالم عبر 200 رحلة أسبوعية.



عبدالرحمن الحاثمي
نسعى لإشراك القطاع الخاص بشكل مباشر أو عبر الإدراج

وقال أحمد العبري الرئيس التنفيذي لموانئ ومرفأى أسياك لوكالة الأنباء العمانية الرسمية في ديسمبر الماضي إن "استراتيجية المجموعة تهدف إلى زيادة العوائد لهذه الموانئ وتعزيز أدوارها وتحويلها من مجرد محطات عبور إلى منظومة اقتصادية متكاملة".

وبرهنت الموانئ العمانية على جاهزيتها في الظروف الاقتصادية المختلفة وتحقيق متطلبات الأمن الغذائي والدوائي، فقد حافظت على استدامة عملياتها اللوجستية بكفاءة عالية ونجحت في توسيع شراكاتها الاستراتيجية مع مختلف الخطوط الملاحية العالمية.

وتشكل الموانئ، وفي مقدمتها موانئ صحرار وصلالة والدقم، بوابات لوجستية ومراكز عالمية تربط بين الأسواق الآسيوية والأوروبية والأفريقية معا.

وتعمل أسياك على عدد من المبادرات الرئيسية الهادفة إلى توسعة الطاقة الاستيعابية لموانئ البلاد ووضع خطة متكاملة لإنشاء خطوط ملاحية عن طريق شركة النقل البحري لربط الموانئ بنظيراتها العالمية.

وأكد الحاثمي أنه تم بالفعل التخلص من بعض الأصول حيث تم نقل ملكية إدارة كلية عُمان البحرية الدولية إلى الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في منتصف هذا الشهر. كما تم بيع عدد من أرصفت الموانئ لشركات في القطاع الخاص.

وأحدثت أسياك خلال السنوات الماضية تحولا كبيرا بالقطاع عبر تعزيز تنافسيته وتنويع خدماته إقليميا وعالميا، ورفده بمختلف الحلول والمبادرات التقنية الحديثة لاستقطاب العديد من الاستثمارات الأجنبية والمشروعات الاقتصادية.

وكانت أسياك قد قالت في يونيو العام الماضي، إنها تخطط لإعادة هيكلة عملياتها من أجل التركيز على الخدمات اللوجستية، وخدمات الموانئ والمناطق الحرة والشحن والأحواض الجافة والتجارة الإلكترونية.

وبعد شهر من ذلك التاريخ كشف مصادر مطلعة أن أسياك تدرس بيع حصة استراتيجية في الشركة العمانية للنقل البحري التابعة لها. وتركز هذه الشركة على نقل شحنات الغاز الطبيعي المسال إلى الأسواق الدولية، وفقا لمعلومات على موقعها الإلكتروني، بأسطول يشمل ناقلات نفط خام عملاقة، وناقلات للمنتجات والمواد الكيميائية، وناقلات لشحن البضائع بالجملة.

وتدير مجموعة أسياك ثلاثة موانئ بحرية عميقة ومنطقتين حرتين ومنطقة اقتصادية متكاملة، وعددا من الخدمات البحرية تضم أحد أكبر الأحواض الجافة في المنطقة. كما أن لديها أسطولا متناميا من الناقلات

خطط عُمانية لخصخصة أصول في قطاع اللوجستيات

وتحقيق النمو الاقتصادي، حيث تعمل أسياك لدعم الصادرات العمانية للدول المجاورة، واختزال وقت وتكلفة التصدير وتشجيع الصناعات العمانية مع تقديم حلول أكثر كفاءة.

وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة عبدالرحمن الحاثمي في مقابلة مع تلفزيون "الشرق" على هامش المنتدى الاقتصادي الذي تنظمه وكالة بلومبرغ في الدوحة إن "المجموعة تستهدف التركيز على القطاع اللوجستي والتخارج من الأصول غير الاستراتيجية".

وأضاف أن أسياك المملوكة لجهاز الاستثمار العماني، وهو الصندوق السيادي للبلاد، "تسعى لإشراك القطاع الخاص في بعض الأصول بشكل مباشر أو عبر الطرح العام".

الدوحة - أعلنت المجموعة العمانية العالمية للوجستيات (أسياك) الثلاثاء أنها تسعى لخصخصة أصول في قطاع اللوجستيات من أجل تعزيز كفاءة أعمال الكيان المملوك للحكومة.

وتأتي هذه الخطوة في إطار رهانات سلطنة عمان على دعم قدرات قطاعها اللوجستي بهدف تنمية الصادرات وتعزيز الربط التجاري الإقليمي والعالمي وجذب المزيد من رؤوس الأموال الخارجية عبر مبادرات تنفذها زراعتها.

وفرض اضطراب سلاسل الإمدادات العالمية على الشركات الحكومية في منطقة الخليج تسريع وتيرة أعمال الموانئ والاستفادة من الأسعار لتطوير البنية التحتية للقطاع.

وتلعب اللوجستيات دورا كبيرا في دعم القطاعات الأخرى في السلطنة



الصورة أمامنا اليوم أكثر وضوحا

تحدي القراءة يكشف عن مكانة الثقافة العربية في جيبوتي

نجاد أحمد علي أربط تتوج بطلّة تحدي القراءة العربي في جيبوتي



العربية تتطور في جيبوتي

العلمي والمعرفي ثقافة يومية في حياة الطلبة، ويحضّن اللغة العربية، ويعزز دورها كوعاء لنقل وإنتاج ونشر المعرفة والمشاركة في إثراء التقدم البشري ورفع الحضارة الإنسانية واستئناف مساهمة المنطقة فيها.

كما يهدف هذا التحدي إلى غرس حب القراءة في نفوس الصغار، وهو غرس لأسس التقدم والتفوق لبلداننا. ويسعى إلى إحداث نهضة في القراءة عبر وصول مشروع تحدي القراءة العربي إلى جميع الطلبة في مدارس وجامعات الوطن العربي، شاملاً أبناء الجاليات العربية في الدول الأجنبية ومتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها.

المسابقة وفّرت آليات تلخيص الكتب للمشاركين عبر ملفات إلكترونية وقدمت المواد القرائية للطلبة ورقياً ورقمياً

ويهدف تحدي القراءة العربي -الذي تنظمه مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للدورة السادسة على التوالي- إلى إنتاج حراك قرائي ومعرفي شامل، يرسخ قيم التواصل والتعارف والحوار والانفتاح على الثقافات المختلفة، ويكرّس القراءة والمطالعة والتحصيل

ضمن المنهج التعليمي ابتداءً من المرحلة الابتدائية، وفي جامعاتها ومعاهدها أيضاً، وحرص طلابها على المشاركة في تحدي القراءة العربي يؤكد على هذا التطور المستمر لمكانة لغة الضاد بدعم من قيادة الدولة ومؤسساتها ومجتمعها الحريص على المعرفة والعلم.

وهنأت التوجيهي أبطال تحدي القراءة العربي في جيبوتي وكل الداعمين له في الدولة، مشيدة بدور وزارة التربية والتعليم والمناطق التعليمية وإدارات المدارس والمُشرفين، وأكدت تطلع مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية إلى المزيد من التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

ثقافي جيبوتي سيكون فاعلاً على مستوى الدول العربية، وهو ما يتأكد من الطلاب الذين يبنون -بمستوياتهم المميزة في العربية- بمستقبل كبير لهذه اللغة التي تتجاوز مع الفرنسية كلغة رسمية في البلاد.

تطور مكانة العربية

قالت سارة النعيمي، مديرة مكتب مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، إن اللغة العربية لغة رسمية في دولة جيبوتي الشقيقة التي تشهد اهتماماً كبيراً وتطوراً نوعياً في تعزيز حضور اللغة العربية، ووزارة التعليم فيها تدرج مادة اللغة العربية

"القرائ العربي يقرأ ست دقائق فقط في السنة"، هو رقم من ضمن أرقام أخرى يتم الاستمرار في اجترارها دون أن يكون لها سند أو مصدر علمي. وقد أثبتت الكثير من التظاهرات التي تهتم بالقراءة عدم صحته؛ ومن أهم هذه التظاهرات تحدي القراءة العربي الذي نجح خلال السنوات الأخيرة في خلق حركية كبرى على مستوى القراءة، وترسيخها فعلاً أساسياً منذ النشأة، في مختلف الأقطار العربية وآخرها جيبوتي الدولة الغائبة نسبياً عن المشهد الثقافي العربي.

دبى - توج تحدي القراءة العربي في دورته السادسة الطالبة نجاد أحمد علي أربط بالصف الحادي عشر في مدرسة المعهد الإسلامي بطلّة على مستوى دولة جيبوتي من بين 1.189 طالب وطالبة شاركوا في التظاهرة القرائية الأكبر من نوعها عالمياً باللغة العربية.

وتم إعلان اسم الفائزة خلال فعالية الحفل الختامي لتحدي القراءة العربي، التي أقيمت برعاية المدرسة السعودية في جيبوتي، الدولة العربية التي لا تحظى بالمناخ الكافية لعناصر ثقافتها العربية.

منافسة قرائية

تاهل وفق برنامج المسابقة إلى التصنيفات النهائية على مستوى جيبوتي عشرة أوائل، اختارت منهم لجان التحكيم بطل التحدي على المستوى الوطني لدورة هذا العام.

التحدي يهدف إلى إنتاج حراك قرائي ومعرفي شامل يرسخ قيم التواصل والتعارف والحوار والانفتاح على الثقافات المختلفة

وضمنت قائمة العشرة الأوائل الذين تميزوا في تحدي القراءة العربي في دورته السادسة على مستوى الدولة كلاً من الطالبة بالصف الحادي عشر في المدرسة السعودية زينب حدو عبدالله، والطالب بالصف السادس في نفس المدرسة نجم الدين باسل البازلي، وعبدالرازق حسن عبدالله بالصف العاشر في مدرسة مجمع الرحمة، وعبد الغني أحمد العلي الطالب بالصف الثاني عشر في المعهد الإسلامي، والطالبة بالصف الحادي

الرباط عاصمة الثقافة الأفريقية تحتفي بعيد الموسيقى ببرنامج متنوع

ومن ضمن الفعاليات المبرجة أيضاً قدم عدد من العروض لمجموعة "لجانن" كورنيس الرباط (إقامة الصباح)، و"عصام آرت كناوة" (ساحة أبي رقرق)، والمسرح الرحال (باب الحد، شارع الحسن الثاني، شارع محمد الخامس، محطة الرباط المدينة، ساحة البريد).



عيد الموسيقى يتزامن هذا العام مع احتفال الرباط باختيارها عاصمة الثقافة الأفريقية، وتوزع البرنامج على مختلف مواقع المدينة

ويذكر أن الرباط تحتفي باختيارها عاصمة للثقافة الأفريقية لهذا العام عبر برنامج متنوع يضم عدداً من الفعاليات الثقافية والفنية المختلفة إلى غاية مايو 2023.

الرباط - قدمت وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية برمجة غنية ومتنوعة في إطار احتفالية عيد الموسيقى الذي يحتفي به العالم يوم 21 يونيو من كل سنة، حيث عاشت مدينة الرباط مساء الثلاثاء على إيقاع عدد من السهرات الموسيقية والمواكب الفنية والعروض المسرحية المتنوعة.

وشهدت مدينة الرباط، عاصمة الثقافة الأفريقية لهذه السنة، برنامجاً ثقافياً مكثفاً توزع على مختلف أحياء ومواقع المدينة، بما في ذلك حي النهضة والصباح واليوسفية وأبو رقرق ومحج الرياض والأوداية ومحطة القطار الرباط - المدينة، والرباط -أكاد، والمنال، وباليما.

وشملت احتفالية عيد الموسيقى هذا العام حفلات أحياتها فرقة التخت العربي للمعهد الموسيقي (بساحة المنال)، و"AFRICA FUSION" (ساحة مركز حي المضة)، والأوركسترا السمفونية العربية (الأوداية) و"SMART ART" بمحطة القطار الرباط -أكاد.

ويتعلق الأمر أيضاً بحفلات قدمتها فرقة "AGHROOMERS" (بساحة فندق باليما) و"AFRICA BEGUE" (حديقة اليوسفية)، وأوركسترا الموسيقى الأندلسية للمعهد الموسيقي مولاي رشيد بمجمع الرياض، وأوركسترا الموسيقى الأندلسية للمعهد الموسيقي في الرباط بساحة العلويين أمام محطة القطار الرباط - المدينة.

شكلته هذه المجالات والدوريات وحرص المكتبة على توفيرها بين يدي الباحثين والمُعنيين بالدراسة والبحث، مما يقضي إلى إثراء التاريخ الثقافي والعلمي والنقدي الأدبي، وهو ما من شأنه أن يوسع التفاعل الثقافي بين البلدين، خاصة ما تعلق منه بنشاط الفهرسة والتوثيق وإعداد المحتوى الرقمي للمكتبات.



التعاون بين مكتبة الملك عبدالعزيز العامة والمكتبات المصرية تبادل ثقافي ومعرفي يسهم في تحقيق الثراء الحضاري

ويشكل التعاون بين مكتبة الملك عبدالعزيز العامة والمكتبات المصرية بوجه عام نموذجاً للتعاون والتبادل الثقافي والمعرفي الذي يسهم في تحقيق الثراء الحضاري بمختلف أبعاده، فيما يعمل على الكشف عن بعض المضامين الثقافية غير المعهودة التي يستفيد منها المهتمون بالباحثون.

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة تؤسس لشراكة فاعلة مع المكتبات المصرية

من جانب آخر شكل فوز عدد كبير من الباحثين والمؤلفين المصريين بجائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة خلال مختلف دوراتها نوعاً من التبادل المعرفي الضمني بين البلدين من خلال إسهام المكتبة في التعريف بالمتنجز الثقافي للفاثزين.

وتتسع مساحات التفاعل الثقافي بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية منذ بدايات قيام المملكة في عام 1932 حتى اليوم، ذلك لأن الصلات الثقافية بين البلدين الشقيقين تمتد إلى الروابط الدينية والتاريخية والاجتماعية، ورحلات الحج القائمة إلى الديار المقدسة، فهي روابط لا تنفصم عراها في أي مجال من المجالات، بيد أن الثقافة تظل

الجوهر الأثير الذي تستند إليه العلاقات الثقافية بين البلدين. وتحفظ مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في أرشيفها بصور لأول رحلة ملكية سعودية إلى مصر، وقد تمت في يناير 1946، وقام بها الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، ورسخت تلك الزيارة التاريخية العلاقة بين البلدين. كما تقتني المكتبة عدداً من أبرز المجلات المصرية التي صدرت أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين الميلادي، منها: المشير (1894) والمصور (1924) والرسالة للأديب الكبير أحمد حسن الزيات (1933) وأبولو (1934) وأبقرط الطبية (1904) والأتنين والدنيا (1947) والإضاء (1934)، فضلاً عن أعداد مجلة الهلال وإبداع والقاهرة وفضول والشعر، مما يدل على الثراء الثقافي الذي

وتعاونت مع المكتبات المصرية خاصة عبر مركز الفهرس العربي الموحد، أحد مشروعات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة منذ سنوات، وأصدرت فيه مجموعات من فهراس المكتبات العربية، حيث تهدف المكتبة إلى تأسيس تكامل عربي وتعاون مشترك بناءً. ومن خلال ذلك عقد عدد من الدورات التدريبية للعاملين في المكتبات المصرية؛ وذلك لتأهيل العاملين ومديري المكتبات للعمل بجودة عالية ووفق المعايير والتقنيات الدولية التي اعتمدها الفهرس العربي الموحد، حرصاً على تشكيل محتوى ثقافي عربي شامل يسهم في التنوير وإثراء الحياة العربية بالمتنجز من عناصر الثقافة والمعرفة.

الرياض - تشكل العلاقات الثقافية بين مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ومكتبات مصر حالة من الرصد المعرفي المتميز الذي يذهب إلى تكوين ترابط وتفاعل ثقافي يبرز التاريخ المشترك بين البلدين والذي يمتد إلى سنوات.

وقد سعت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، من خلال أهدافها الثقافية الشاملة، إلى تعزيز العلاقات المعرفية بينها وبين عدد من المؤسسات الثقافية الكبرى في مصر، والتي تتبع وزارة الثقافة المصرية -مثل دار الكتب ومكتبة الإسكندرية ومكتبات الجامعات المصرية- فضلاً عن إقامتها عدداً وافراً من الأنشطة والفعاليات الثقافية في القاهرة والإسكندرية.



المكتبة جسر حضاري

رحيل غريب عسقلاني الكاتب الفلسطيني الذي كرس تجربته لوطنه

بالعودة إلى القطاع بعد نكسة حزيران سنة 1967. فسافر إلى الأردن وانخرط في صفوف حركة فتح عام 1970، وبعد ذلك انتقل إلى سوريا وعمل في مؤسسة "استثمار حوض الغرات" شمال سوريا. وعاد عسقلاني إلى الوطن بعد اغتراب قسري، بواسطة طلب "جمع شمل العائلات". وبعد توقيع اتفاقية أوسلو وقيام السلطة

الوطنية الفلسطينية عمل عسقلاني في وزارة الثقافة الفلسطينية، مديرا للإبداع الأدبي، وناطقا إعلاميا لمعرض فلسطين الدولي للكتاب، ومديرا لدائرة الإعلام الثقافي، ومشاركا في الكثير من النشاطات الثقافية في فلسطين وخارجها، ومثل فلسطين في موسم ربيع الثقافة الفلسطينية في باريس عام 1997.

أعمال عديدة خلد فيها الكاتب رحلة الفلسطينيين مع الاحتلال والمقاومة بأساليب متنوعة كرسه واحدا من أبرز الأقلام الفلسطينية الملتزمة، وقد صدرت له عدة روايات نذكر من بينها "رواية الطوق" و"زمن الانتباه" و"زمن دحسوس الأغبر" و"عودة منصور اللدوي" و"أزمة بيسان" و"لعل رايت ظل موتي" وغيرها.

وفي القصة صدرت له "الخروج عن الصمت" و"مجموعة حكايات عن براعم السرد" و"عزف على وتر قديم" و"العزف على الوتر الثامن" وغيرها من القصص التي حملت على غرار رواياته هاجس الفلسطيني.

وقد شارك عسقلاني بخصص قصيرة في أكثر من مجموعة مشتركة باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية، وكذلك في موسوعة الأدب الفلسطيني الحديث في الولايات المتحدة الأميركية باللغتين العربية والإنجليزية، الصادرة عن مؤسسة (برونتا)، والتي تشرف عليها الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي.

الكاتب نجح في أن يخط تجربة أدبية مختلفة رفعتة إلى نخبة الكتاب الفلسطينيين الذين واجهوا الاحتلال بأقلامهم

ونجح غريب عسقلاني رغم تكوينه العلمي أكاديميا في أن يخط تجربة أدبية مختلفة رفعتة إلى نخبة الكتاب الفلسطينيين الذين واجهوا الاحتلال بأقلامهم وقدموا روائع شعرية وسردية في الرواية أو القصة القصيرة كانت بمثابة لسان حال الفلسطينيين وفتحت نوافذ لهم للعبور بآلامهم والأهم إلى المجتمعات العربية وإلى مختلف أنحاء العالم للتعريف بخصيتهم وثقافتهم. تجربة عسقلاني المميزه جعلت الرئيس الفلسطيني محمود عباس يقلده وسام الثقافة والعلوم والفنون "مستوى الابتكار" عام 2016، وذلك نظير أعماله التي كرسها لخدمة وطنه وشعبه.



لم تثنه الهجرات عن العودة

غزة (فلسطين) - توفي في مدينة غزة يوم الثلاثاء الكاتب والروائي الفلسطيني إبراهيم عبد الجبار الزنت، والشهير باسم غريب عسقلاني، بعد صراع مبرير مع المرض، عن عمر يناهز 74 عاما.

واختار الروائي اسمه الأدبي لأنه ولد في مدينة عسقلان لذا فهو عسقلاني، وهو غريب لأنه هاجر مع أسرته أثناء النكبة. ونعت وزارة الثقافة والاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين الروائي المناضل غريب عسقلاني. وقال وزير الثقافة عاطف أبوسيف في بيان النعي إنه "برحيل غريب عسقلاني تفقد الحركة الوطنية الثقافية رمزا من رموزها وعلمنا من أعلامها الذين أسسوا للوعي الإبداعي وأثروا المشهد الثقافي بفكرهم وإبداعهم الخلاق، منذ وقت مبكر وفي فترة كانت تمر بها البلاد باحتلالها الثاني، فكتب عسقلاني أوجاع البلاد وهمّ العباد".

وأضاف "إن عسقلاني وهو يرحل عنا اليوم ترك إرثه بين الأجيال التي تتلمذت على يديه مربيا ومعلما في مدارس غزة ومبدعا في صالوناتها نصائحها للأجيال من خلال دوره الأصيل في الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين؛ كي يظل رمح الثقافة شاهرا في مواجهة رواية النقيض وولادة كما أرادها غريب عسقلاني".

وختم أبوسيف بقوله "سيظل أستاذ الجيل غريب عسقلاني حاضرا بيننا، ونحن الشهود على ما قدمه للأجيال من إرث إبداعي كبير وكثير". بدوره نعى الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين الروائي عسقلاني بعد مسيرة حافلة في حقل الأدب والتعليم.

وجاء في بيانه "يغيب عن المشهد الدنيوي والأدبي اليوم واحد من الكبار الذين مشوا سيرة الألم والوجع الأبوي الفلسطيني"، مضيفاً "إبراهيم الزنت الذي غاب اسم صريح لحماية الرواية، من قمع المحلل، وسطوته".

ولد عسقلاني في الرابع من أبريل 1948 في مدينة المجدل، وكان سادس إخوته العشرة لوالد يعمل تاجرا للحبوب والمواد التموينية. وقد كابد التهجير منذ طفولته، وقد لجأت عائلته في عام نكبة فلسطين (1948) إلى مخيم الشاطئ بمدينة غزة، وكان عمره آنذاك أقل من سنة.

وقد انعكست حياته المليئة بالهجرات على منجزه الأدبي، فقد نشأ وتلقى دراسته الابتدائية في مدرسة هاشم بن عبد مناف (الهاشمية) ودرس الإعدادية في مدرسة غزة الجديدة للاجئين بمخيم الشاطئ، لينتهي دراسته الثانوية في مدرسة فلسطين عام 1965.

وقد غادر الكاتب غزة ليلتحق بكلية الزراعة في جامعة أسسوط، ثم انتقل إلى جامعة الإسكندرية، ونال شهادة البكالوريوس في "الاقتصاد الزراعي" عام 1969م، بتقدير جيد جدا. وللسنوات رفضت قوات الاحتلال السماح له

تسمية الرواية «ديوان العرب» مغالطة

سيد ضيف الله: المجتمعات العربية هي التي غيرت الرواية لا العكس



الرواية أصبحت ساحة صراع دخلها الأصليون والناطقون

واتخاذ موقف نقدي مما يدور حولهم على أسس شبه عقلانية وشبه إنسانية. وفي كل الأحوال، تقديم نص جميل هو بحد ذاته مقاومة للقيح المحيط بعالمنا المادي الحديث. ومن ناحية ثانية، الرواية تغيرت أشكالها بتغير المراحل الثقافية التي مرت بها المجتمعات بوصفها جزءا من نظام العالم الذي شهد تحولات حادة خلال نصف قرن فقط".

ويقول ضيف الله "قد تكون الأمة العربية في خطر، لكن الرواية العربية ليست في خطر. ولا شيء يمكن أن يهدد الرواية العربية سواء انحسار المؤسسة النقدية أو طغيان السلطة أو الرواية نفسها بظهور رواية مضادة لقيمها، فالرواية لديها أساليب تمكنها من المراوغة وتجديد جلدتها وفق كل سياق مجتمعي وتاريخي. ولا شيء يمكن أن يضع الرواية في خطر سوى عدم وصول القارئ إليها. وهذا شبه مستحيل في ظل ما نشهده من ثورات متتالية في طرق التواصل بين البشر. والقارئ وحده هو الذي ينفذ في الرواية روحها للعب. والقارئ هنا أوسع من المؤسسة النقدية سواء بشكلها الحرقي أو المجازي". ويتابع "لم يعد من الممكن التعامل مع الوضع الراهن بعقلية ما قبل ثورة الاتصالات، ولم تعد للنقاد تلك الوصاية على الرواية أو غيرها من أشكال التعبير الأدبي، لكن في الوقت نفسه مازال الروائي يتوق إلى كل حضور ممكن لنصه سواء في العالم الافتراضي أو على منصات التوزيع بالجوائز، وهذا في حد ذاته عمل مؤسسي بامتياز لكنه لا ينبغي أن يتعارض مع ذائقة أغلبية القراء من وجهة نظري فكرة الجيل الأدبي التي كانت تنطبق على جيل الستينات (جمال غيطاني، إبراهيم أصلان، بهاء طاهر، صنع الله إبراهيم، محمد البساطي ... إلخ) أو جيل السبعينات (أحمد زغلول الشبيطي، منصر النقاش، مصطفى ذكري، مي التلمساني، أحمد العايد، ميرال الطحاوي... إلخ). ولا شك أن جيل بدايات الألفية الثالثة له إسهامات متنوعة في الرواية، بعضه يمثل إضافة حقيقية إلى الرواية المصرية كما هو الحال مع أحمد عبد اللطيف ومحمد الفخراني وهاني المرديد ومحمد عبد النبي وطارق إمام ومنصورة عز الدين".

ويضيف أن "المجتمعات العربية هي التي غيرت الرواية وليس العكس. فليس المطلوب من الرواية تغيير المجتمعات بشكل ثوري وإنما المتوقع منها تمثيل هذه المجتمعات على نحو عادل يسمح للقاء بإعادة تامل واقع مجتمعاتهم بشكل موقف نقدي مما يدور حولهم على أسس شبه عقلانية وشبه إنسانية. وفي كل الأحوال، تقديم نص جميل هو بحد ذاته مقاومة للقيح المحيط بعالمنا المادي الحديث. ومن ناحية ثانية، الرواية تغيرت أشكالها بتغير المراحل الثقافية التي مرت بها المجتمعات بوصفها جزءا من نظام العالم الذي شهد تحولات حادة خلال نصف قرن فقط".

ويقول ضيف الله "قد تكون الأمة العربية في خطر، لكن الرواية العربية ليست في خطر. ولا شيء يمكن أن يهدد الرواية العربية سواء انحسار المؤسسة النقدية أو طغيان السلطة أو الرواية نفسها بظهور رواية مضادة لقيمها، فالرواية لديها أساليب تمكنها من المراوغة وتجديد جلدتها وفق كل سياق مجتمعي وتاريخي. ولا شيء يمكن أن يضع الرواية في خطر سوى عدم وصول القارئ إليها. وهذا شبه مستحيل في ظل ما نشهده من ثورات متتالية في طرق التواصل بين البشر. والقارئ وحده هو الذي ينفذ في الرواية روحها للعب. والقارئ هنا أوسع من المؤسسة النقدية سواء بشكلها الحرقي أو المجازي". ويتابع "لم يعد من الممكن التعامل مع الوضع الراهن بعقلية ما قبل ثورة الاتصالات، ولم تعد للنقاد تلك الوصاية على الرواية أو غيرها من أشكال التعبير الأدبي، لكن في الوقت نفسه مازال الروائي يتوق إلى كل حضور ممكن لنصه سواء في العالم الافتراضي أو على منصات التوزيع بالجوائز، وهذا في حد ذاته عمل مؤسسي بامتياز لكنه لا ينبغي أن يتعارض مع ذائقة أغلبية القراء من وجهة نظري فكرة الجيل الأدبي التي كانت تنطبق على جيل الستينات (جمال غيطاني، إبراهيم أصلان، بهاء طاهر، صنع الله إبراهيم، محمد البساطي ... إلخ) أو جيل السبعينات (أحمد زغلول الشبيطي، منصر النقاش، مصطفى ذكري، مي التلمساني، أحمد العايد، ميرال الطحاوي... إلخ). ولا شك أن جيل بدايات الألفية الثالثة له إسهامات متنوعة في الرواية، بعضه يمثل إضافة حقيقية إلى الرواية المصرية كما هو الحال مع أحمد عبد اللطيف ومحمد الفخراني وهاني المرديد ومحمد عبد النبي وطارق إمام ومنصورة عز الدين".

ويأسف ضيف الله لكون الرواية الآن هي تلك النافذة البديلة التي تصور لنا حالة مجتمعاتنا في بقعة جغرافية متسارعة الأحداث وفي خضم صراعاتها المحتدسة، ويؤكد "يمكن أن نلاحظ أن مفهوم 'ديوان العرب' الذي كان يطلق على الشعر القديم فعليا ويتطلب على الرواية الآن على سبيل التقريب بين أهمية الشعر قديما وأهمية الرواية حديثا، هو مفهوم ينطوي على مغالطة: لأن فارقا كبيرا بين دور الشعر في الجاهلية ودور الرواية الآن يكمن في أن العرب لم تسجل في الشعر هزائمه وإخفاقاتها وخيبات أهلها، بينما الرواية الحديثة لم تسجل للعرب سوى تلك الهزائم والإخفاقات وخيبات الأمل". ويتابع "لهذا وللمفارقة، فإن أكثر الشعوب العربية إسهاما في إثراء الرواية العربية هي أكثرها معاناة في الواقع، وهذا يختلف باختلاف الفترات الزمنية لتواريخ ماضي هذه الشعوب. ولا شك أن هذا يؤثر على التقييم النقدي أحيانا كثيرة، لكن من قال إن النقد الأدبي بمعزل عن التاريخ السياسي المحلي، ومن قال إن الرواية بمعزل عن النظام العالمي للرواية الذي هو عبارة عن صراع بين أيديولوجيات جمالية شديدة الارتباط بطبيعة العلاقات الدولية. فالانحياز إلى روايات واقعية تتخذ من معاناة الفقراء موضوعا لها كان يلقي اهتماما وتنميته نقديا قبل سقوط الاتحاد السوفيتي كثر من آثار تشكيل النظام العالمي لجماليات

السياسي العربي. وليس أدل على ذلك من رصد عشرات الروايات التي تعرضت للصراع العربي - الإسرائيلي وتحولات الرؤى فيها من فترة تاريخية إلى أخرى، وأثر تلك الرؤى على أحكام القيمة الجمالية حول هذه الروايات". ويرى أنه إضافة إلى ذلك كان هناك تصور أن الرواية العربية ارتبطت فلسفيا بمشروع النهضة العربية وأن رواد التنوير عولوا عليها إلى حد كبير في إحداث نقلة حضارية للمجتمعات العربية وللحاق بركب الحضارة في الغرب، لكن الناظر في المشهد الروائي يلحظ بسهولة أن الرواية أصبحت ساحة صراع دخلها الأصليون والناطقون والعرقون والمتنوعة واستحوذوا على الكثير من نصيب التنويريين فيها. وهذا في حد ذاته يشير إلى أن الرواية في الوقت الحاضر أصبحت بشكل أوضح مما كان في الماضي وسيلة متاحة في يد المتفارين أيديولوجيا وجماليات لبناء الأمة من مناظير مختلفة بحسب موقع الروائي الثقافي. ومن هنا يكون استقبال الروايات وتشجيعها بالجوائز أو بالكتابة المادحة عنها صورة من صور التضامن الثقافي والجمالي مع موقع هذا الروائي الثقافي أو ذاك. وهي مسؤولية إنسانية قبل أن تكون مسؤولية مهنية أو قومية.

ويضيف "إذا تأملنا صفة العربية التي نصف بها الرواية فسوف نلاحظ أنها محل جدل كبير؛ فمن المفترض أنها تشير إلى اللغة التي كتبت بها هذه الروايات، لكن في الوقت نفسه نجد العديد من الروايات المكتوبة باللغة العربية من قبل روائين غير عرب عرقيا أو غير مسلمين دينيا أو غير سننيين مذهبيا، غير أنهم يقدمون عبر 'الرواية العربية' تمثيلات لهويات متصارعة، على مستوى السرد، مع الهوية العربية ذات التجلي السلم السني". ويتابع "بالمناصفة، الكثير من هذه الروايات تنقسم بمستوى فني عال ولا يمكن الانحياز ضدها نقديا إذا كنا نحترم إلى محض معايير جمالية تستند إلى نزعة إنسانية عابرة للقوميات، لكن هناك خط رفيع بين هذه المثالية الإنسانية وما يترتب عليها من ممارسات نقدية، وبين الوعي النقدي بما أسميه النظام العالمي للرواية والذي يجعل من غاية السرد ومن إدارة صراع الانساق الثقافية داخل الروايات ومدى تحقق عدالة التمثيل جزءا لا يتجزأ من الجماليات".

ساحة صراع

حول العلاقة بين الرواية والسياسة في ظل تصاعد التوترات في المجتمعات العربية، يوضح ضيف الله "أذكر في هذا السياق مقولة لتيري إيجلتون الناقد الإنجليزي المعروف، يقول فيها إن 'النظرية الأدبية جزء لا يتجزأ من تاريخ أوروبا السياسي'، وهذا يعني أن التفكير في هذا السياق مقولة لتيري إيجلتون الناقد الإنجليزي المعروف، يقول فيها إن 'النظرية الأدبية جزء لا يتجزأ من تاريخ أوروبا السياسي'، وهذا يعني أن التفكير في هذا السياق مقولة لتيري إيجلتون الناقد الإنجليزي المعروف، يقول فيها إن 'النظرية الأدبية جزء لا يتجزأ من تاريخ أوروبا السياسي'، بهذا المعنى يمكن أن نوسع مفهوم السياسة ليكون تاريخ الأدب والنقد الأدبي جزءا جوهريا فيها. ومن هنا فإن تصورنا للرواية ودورها بمثابة ممارسة نقدية وثيقة الصلة بتاريخنا

يطرح زخم الرواية العربية العديد من التساؤلات الإشكالية والقضايا المرتبطة بعلاقاتها الثقافية والاجتماعية والسياسية، ومدى العمق الفني والجمالي والمضموني الذي استطاعت إنجازته وإضافته، فعلى الرغم من زخمها الهائل تواجه بأنها لم تستوعب الكثير من الهموم والقضايا والنزاعات والأحداث التي تمر بها الكثير من المجتمعات العربية، انطلاقا من ذلك كان لـ"العرب" هذا الحوار مع الناقد سيد إسماعيل ضيف الله أستاذ النقد الأدبي في معهد النقد الفني بأكاديمية الفنون المصرية.



محمد الحماصي كاتب مصري

يعتبر الناقد سيد إسماعيل أحد أبرز المتابعين للمشهد الثقافي عامة والروائي والشعري خاصة، حيث نطال اهتماماته العديد من المحاور الإشكالية في الثقافة المصرية والعربية من خلال عدد من المؤلفات، مثل "السرد والخصوصية الثقافية" و"صورة الشعب بين الشاعر والرئيس" و"كيف نحكي المواطنة؛ نحو مراجعة نقدية للثقافة المصرية" و"البات السرد بين الشفاهية والكتابة، دراسة في رواية مراعي القتل والسيرة الهلالية" و"الأخر في الثقافة الشعبية".

ويرى سيد إسماعيل ضيف الله أنه من الصعب الحديث عن تصور واحد للرواية يمثل ما يطلق عليه "الرواية العربية". ويقول "هناك تصورات عديدة ومتباينة حول مفهوم الرواية أصلا. ويبدو لي أن هذا الأمر طبيعي، فالرواية نوع أدبي ذو طبيعة شديدة المرونة وقابل لامتصاص كل الصود التي يمكن أن تمنحه هوية ثابتة. لكن إضافة إلى ذلك، لم تكن الرواية يوما ما ممارسة أدبية مقطوعة الصلة بالمجتمع".

الرواية الآن هي النافذة البديلة التي تصور لنا حالة مجتمعاتنا في بقعة جغرافية متسارعة الأحداث وصراعاتها محتدمة

ويضيف "إذا تأملنا صفة العربية التي نصف بها الرواية فسوف نلاحظ أنها محل جدل كبير؛ فمن المفترض أنها تشير إلى اللغة التي كتبت بها هذه الروايات، لكن في الوقت نفسه نجد العديد من الروايات المكتوبة باللغة العربية من قبل روائين غير عرب عرقيا أو غير مسلمين دينيا أو غير سننيين مذهبيا، غير أنهم يقدمون عبر 'الرواية العربية' تمثيلات لهويات متصارعة، على مستوى السرد، مع الهوية العربية ذات التجلي السلم السني". ويتابع "بالمناصفة، الكثير من هذه الروايات تنقسم بمستوى فني عال ولا يمكن الانحياز ضدها نقديا إذا كنا نحترم إلى محض معايير جمالية تستند إلى نزعة إنسانية عابرة للقوميات، لكن هناك خط رفيع بين هذه المثالية الإنسانية وما يترتب عليها من ممارسات نقدية، وبين الوعي النقدي بما أسميه النظام العالمي للرواية والذي يجعل من غاية السرد ومن إدارة صراع الانساق الثقافية داخل الروايات ومدى تحقق عدالة التمثيل جزءا لا يتجزأ من الجماليات".

ساحة صراع

حول العلاقة بين الرواية والسياسة في ظل تصاعد التوترات في المجتمعات العربية، يوضح ضيف الله "أذكر في هذا السياق مقولة لتيري إيجلتون الناقد الإنجليزي المعروف، يقول فيها إن 'النظرية الأدبية جزء لا يتجزأ من تاريخ أوروبا السياسي'، وهذا يعني أن التفكير في هذا السياق مقولة لتيري إيجلتون الناقد الإنجليزي المعروف، يقول فيها إن 'النظرية الأدبية جزء لا يتجزأ من تاريخ أوروبا السياسي'، بهذا المعنى يمكن أن نوسع مفهوم السياسة ليكون تاريخ الأدب والنقد الأدبي جزءا جوهريا فيها. ومن هنا فإن تصورنا للرواية ودورها بمثابة ممارسة نقدية وثيقة الصلة بتاريخنا

يوضح ضيف الله "أذكر في هذا السياق مقولة لتيري إيجلتون الناقد الإنجليزي المعروف، يقول فيها إن 'النظرية الأدبية جزء لا يتجزأ من تاريخ أوروبا السياسي'، وهذا يعني أن التفكير في هذا السياق مقولة لتيري إيجلتون الناقد الإنجليزي المعروف، يقول فيها إن 'النظرية الأدبية جزء لا يتجزأ من تاريخ أوروبا السياسي'، بهذا المعنى يمكن أن نوسع مفهوم السياسة ليكون تاريخ الأدب والنقد الأدبي جزءا جوهريا فيها. ومن هنا فإن تصورنا للرواية ودورها بمثابة ممارسة نقدية وثيقة الصلة بتاريخنا

سوريات يطرزن لوحات تسرد حكايات من الذاكرة زمن الحرب

● **دمشق-** أقامت الفنانة الألمانية هايكا فيبر مؤخرا معرض لوحات تطريز يدوي حمل عنوان "أعمال وتطريز لوحات من الطراز الريفي أنجزت قبل الحرب وخلالها من منطقة جبل الحص". وتضمن المعرض العشرات من اللوحات نسجتها سيدات من منطقة جبل الحص في ريف حلب والتي روت حكايات من الذاكرة الإنسانية في القرية من خلال تجسيد حياة وبيئة هؤلاء السيدات قبل الحرب إضافة إلى ما مرت به القرية أثناء الحرب من هجوم إرهابي وتهجير وسرقة ممتلكات من قبل التنظيمات الإرهابية المسلحة.

اللوحات نسجتها سيدات من منطقة جبل الحص في ريف حلب والتي روت حكايات من الذاكرة الإنسانية في القرية

يذكر أن الفنانة الألمانية هايكا فيبر تعيش في سوريا منذ عام 1982 حيث استقرت في دمشق القديمة وافتتحت مشروعها الخاص القائم على تعليم التطريز وتعمل حالياً على مشروع الحفاظ على التراث السوري وتطويره في هذا المجال كما تمتلك كتاباً خاصاً لتوثيق لغة التطريز في المنطقة.

«غت».. معرض يتتبع الحياة اليومية في الجولان

● **رام الله-** يصوّر الفنان أكرم الحلبي والفنانة شذى الصفدي من خلال أعمالهما ضمن معرض "غت" جوانب متعددة من الحياة اليومية في منطقة الجولان السورية القابعة تحت الاحتلال الإسرائيلي.

يذكر أن الفنانين هما من الجولان، ويقدمان في هذا المعرض تاليفاً مفاهيمياً مشتركاً باستخدام تقنيات بسيطة وبخلق علاقة بصرية بين الصورة واللون والشكل باستخدام مجموعة من التقنيات التي يغلب عليها التجريد والألوان الثنائية "المونوكروم".

ولكل واحد من الفنانين أسلوبه في تناول موضوعاته، فتشذى الصفدي تنفض الغبار عن ذاكرة الطفولة وعن معتقدات متجذرة مرتبطة بالواقع المعاش ورمزية المكان في محاولة لاستعادة قصص شخصية من الطفولة من خلال التجريد والكولاج وطباعة السينوتاييب والمجسمات التركيبية.

أما أكرم الحلبي، فيعتمد في إنتاجه على صور فوتوغرافية للحياة اليومية من المكان، يعالجها باستخدام الألوان والخطوط والأحرف. ويختار الحلبي رموزاً وتمثيلات ويؤلف بينها، وينسج علاقة بين الصورة المركبة المعالجة التي تظهر كواقع تجريدي والصروف التي يحاول أن يصنع منها أصواتاً قوية مرتبطة بالمشاهد.

وقال الحلبي على هامش افتتاح المعرض في غاليري زاوية برام الله "أعدنا اكتشاف المكان من خلال تقديم مشاهد بصرية وصور تمت معالجتها باستخدام تقنيات عديدة ومختلفة، وقدمنا تاملًا

هكذا يرى أبناء الجولان أرضهم

التشكيلي العراقي قيس السندي يطلق «صهيل في مساكن الريح»

لوحات تلاحق وفاء الأحصنة والحنين إلى الأماكن المهجورة



الحصان صورة عن الوفاء للأمكنة والأشخاص

ثم توسع في نصه البصري كما يفعل كل فنان، فلفقته هي أولاً وأخيراً المرئي بكل ما يحمل من مشاهد متلاصقة أو متراكمة.

وفي نص السندي حضر التلاصق والتراكم على حد سواء لتصبح كل لوحة مأهولة بأكثر من إحساس وفكرة. كما برزت المشاهد التي يستعد فيه بطل لوحاته، الحصان، للرحيل.

فكرة الاستعداد للرحيل فيها الكثير من الأهمية وكان الفنان أراد شعوريا أو لاشعوريا تخليد اللحظة الأولى للانفصال عن الوطن بكل ما يحمله ذلك الأمر من مشاعر حزن. فمهما طال الزمن وتراكمت الخبرات في بلاد الغربة ظلت لحظة المغادرة بوجهها حاضرة في الوجدان.

صحيح أنه في بعض اللوحات المعروضة يعثر المشاهد على آثار الفنان في تشكيل هيئة الأحصنة لذاتها بحدة التعبير وعصبية الخطوط وهي تخترق أفق الحاضر نحو القادم مكانا وزمنا على السواء غير أن هذا ليس جل ما شغل قيس السندي. فالحصان رصده وحققه الفنان كرمز للرحيل والحلول والاستمرارية وفي كل تلك الحالات لمع نبل هذا الكائن المثقل، ولكن القادر على تحمل شتى أنواع الصعاب والتجارب الجديدة ليس لأجله بقدر ما هو لأجل صاحبه ولأجل الأرض التي ترعرع فيها واضطر إلى مغادرتها.

وفي بعض لوحات السندي حضر الإنسان الذي يحن إلى تلك الأمكنة. حضر الإنسان الذي اتحد مع المكان فصار بوصلة لحنين الفنان إليه. واللافت في ملامح شخصه القليلة التي سكنت اللوحات إرهاب قُرْمَن خارج منطق الحزن أو اليأس فبدت هادئة جدا وعليه لا تتحمل الكثير من التأويل. ولعل هذا الانطباع الذي يشكله الناظر إلى اللوحات التي تسكنها الشخصيات مرده قدرة أو رغبة الفنان في فرض أسلوب مُحدد ومزيج على المشاهد

مبنى على عنصرين: فهو من ناحية يشغل نظره بالتمتع بالتقنية الفنية أي بضرديات ريشته البارزة وتكور الخطوط وتقعرها وتقطعها وتداخلها ودورانها. ومن ناحية أخرى يخرج من التمعن ببهلوانيات الخطوط المرسومة ليوقظ عاطفته، أي عاطفة المشاهد نحو التعاطف مع الإنسان المرافق لحصان يحرك فضاء اللوحة ويجردها حيناً آخر.

والحصان أصبح هو العاطفة والحنين والانطلاق المكمل بظروف الهجرة القاهرة. هكذا تستوي التقنية الفنية والتعبيرية العاطفية وتصبح باتحادها شاهدة على رسوخ المشهد المرسوم في مخيلة الفنان وذاكرته.

وحتى لا يصبح هذا الكلام عاما وغامضا يجدر ذكر لوحة محددة تبرز فيها أكثر من غيرها ما ذكرناه آنفا. وهي اللوحة التي نود أن نسميها بـ"الحنين الأزرق". ويبدو في هذه اللوحة حصاناً أبيض اللون مكتمل الملامح في وضعية تشبه الجنين الخارج

مفهوم الهجرة والرحيل عن أرض الوطن، مفهوم عميق يثير في النفس الكثير من الحنين. وهي أفعال وإن أجبر الإنسان على القيام بها إلا أنها تظل تتحكم في مزاجه العام ونظراته إلى الأمور طوال حياته، لذلك نظم العشرات من الشعراء قصائد عن الهجرة والحنين ورسم تشكيليون في لوحاتهم الهجرة كما تحفظها ذاكرتهم.



● أقيم مؤخرا معرض فردي للفنان التشكيلي العراقي قيس السندي في صالة "أرم" في عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض. ضم المعرض الذي حمل عنوان "صهيل في مساكن الريح" 51 عملاً فنياً جديداً بمقاسات مختلفة استخدم فيها الفنان وسائل فنية متعددة.

الحصان رصده وحققه الفنان كرمز للرحيل والطلول والاستمرارية وفي كل تلك الحالات لمع نبل هذا الكائن المثقل

وقال الفنان التشكيلي لصحيفة "العرب"، في حديث حول مجموعة أعماله الجديدة التي قدمها مؤخرا



شخص محملة بالأمال والأحلام

تكنولوجيا الخلايا الشمسية تزحف نحو المركبات الحديثة

المصنعون يحاولون اجتياز عراقيل التكاليف وتخزين الطاقة لنشر هذه الفئة في غضون سنوات



هذه أهم تحفة لدينا

ولم يقف إبداع الشركة عند هذا الحد، بل يمكن للسيارة البالغ سعرها 25.5 ألف يورو، أن تشحن شحقتها بالكهرباء عبر تطبيق سونو لتحديد كمية التيار. وكانت بدايات الشركة مع هذا الابتكار في 2016 حينما طورت أول نموذج لسيارة وهي مغطاة بالألواح الشمسية، ويمكنها السير لمسافة 115 كيلومترا بشحنة واحدة فقط للبطارية التي تعمل بالطاقة الشمسية.

ولا تزال الكثير من الجهود العلمية تقف عند حدود بعض المشكلات لنشر هذه التكنولوجيا، من بينها مشكلة تجميع الطاقة الشمسية وتخزينها في السيارة لاستخدامها خلال الليل أو تحت الغيوم. وحاولت شركات تجاوز المشكلة عبر تزويد السيارة ببطارية لتخزين الطاقة الشمسية، والتي تستطيع تزويد السيارة بالطاقة اللازمة من الغروب وحتى طلوع شمس اليوم التالي، إلا أن هذه البطارية تزيد من ثقل السيارة.

أغسطس الماضي أنها ستطرح سياراتها الكهربائية سيون الجديدة، التي تعمل بالطاقة الشمسية بنهاية هذا العام. وتعتمد السيارة، التي تتمتع بتصميم يحاكي موديلات الفنان الكلاسيكية، على سواعد محرك كهربائي بقوة 120 كيلوواط، أي ما يعادل 163 حصانا مع عزم دوران أقصى يبلغ 290 نيوتن متر. وزود المصممون السيارة بخلايا شمسية بالسقف والجوانب، إذ تعمل على معالجة أشعة الشمس المباشرة والضوء المنتشر، لتتمكن من النقاط الضوء المنعكس من واجهات المنازل، على سبيل المثال.

وتبلغ سعة البطارية 35 كيلوواط ساعة، في حين يصل مدى السير إلى 505 كيلومترات بفضل الألواح الشمسية على جسم السيارة، التي تعمل على توليد الطاقة الكهربائية. أما السرعة القصوى فتقف على أعتاب 140 كيلومترا في الساعة.

وأدى الأفكار المستندة على ذلك هي مركبات شركة سكودا موبيليتي الصغيرة للغاية والتي تشبه عربات الجولف، حيث تعمل هذه السيارات بالشحن عبر الطاقة الشمسية.

لايت بير زيرو تعتمد على نظام كهروضوئي مدمج في الهيكل لتغذية البطارية بالتيار لعمل أربعة محركات بقوة 170 حصانا

وتصل السرعة القصوى لهذه المركبة الصديقة للبيئة إلى 45 كلم في الساعة ويمكنها حمل شخصين، مع وجود نسخة أخرى بسرعة قصوى 80 كلم في الساعة. وسبقت شركة سونو الألمانية جميع منافسيها عندما كشفت في

الشمسية، فإن هناك تجارب ظهرت في السنوات القليلة الماضية، وهي تأتي انسجاما مع توجه الحكومات نحو اعتماد البصمة الكربونية في هذه الصناعة.

وتترقب العديد من الدول ظهور طلائع جحافل السيارات العاملة بالخلايا الشمسية، والتي ستطوي صفحة مركبات الاحتراق الداخلي وإلى الأبد. ويتوقع أن تغير هذه التقنية شكل الصراع، ولاسيما مع تزايد الاهتمام بالمركبات الكهربائية، التي من المفترض أن تستفيد من الطاقة الشمسية لتشغيلها مستقبلا. ويمكن تطبيق تكنولوجيا الطاقة الشمسية على مركبات النقل المشترك، التي ستستفيد من ألواح الطاقة الشمسية لشحنها بشكل مستمر أثناء عملها نهارا، وتخزين بعض الطاقة في بطاريات كبيرة مناسبة للعمل أثناء الليل.

الشركات تركز على التصميم لتقليص استهلاك الطرز النظيفة

الذي يبلغ في بعض الموديلات 700 كيلوغرام. وأوضح أن هذه الجهود ستسفر في السنوات الخمس المقبلة عن خفض وزن البطاريات بمقدار 20 إلى 30 في المئة.



حيدر ميسيت
الهيكل الحالية على شكل الدمة مع سقف مناسب للخلف

ومن الإجراءات المحتملة أيضا استخدام مواد مثل كربيد السليكون في الرقائق، وهي مادة يمكنها تقليل الفاقد عند جهد التشغيل العالي. ومن العوامل الهامة أيضا لتقليل الاستهلاك تصميم الجنوط، فالموديلات المغلقة منها تساعد بشكل كبير على تقليل استهلاك الوقود. وتتطلب السيارات النظيفة شاحنا مدمجا مع محول تيار يتم التحكم فيه بواسطة إلكترونيات الشحن، لأن الشاحن الجداري في المنزل ينتج في الغالب تيارا مترددا مثل المقيس. لكن البطارية لا تخزن إلا التيار المباشر. ويقوم الجهاز الموجود في السيارة بنحويل التيار المتردد إلى تيار مباشر. وللشحن السريع، يجب أن تحتوي السيارات الصغيرة على شاحن داخلي يمكنه التعامل مع 11 كيلوواط على الأقل من التيار المتردد.

وعلى سبيل المثال تحتوي سيارات ميني وفيات على شاحن بقوة 11 كيلوواط، بينما يحتوي موديل فولكسفاغن إي - أب على شاحن بقوة 7.2 كيلوواط فقط. وعادة ما تستمد السيارات الكهربائية الطاقة بسرعة أكبر من محطات الشحن السريع بالتيار المستمر، إذ إن تحويل التيار في هذه الحالة أمر غير ضروري.

دخل السباق نحو توظيف المصادر المستدامة في السيارات مرحلة متقدمة مع إصرار الشركات على اعتماد هذه التكنولوجيا أملا في نشرها في غضون سنوات، والتي لا يزال اعتمادها يسير ببطء، رغم مساعي المصنعين إلى إنتاج طرز تتواءم مع التحول إلى النقل النظيف.

● **أمستردام** - كشفت شركة لايت بير في حدث أقيم مؤخرا بالعاصمة الهولندية أمستردام عن الجيل التالي من سياراتها الكهربائية الجديدة، التي يمكن قيادتها لمسافات طويلة بالاعتماد على الطاقة الشمسية.

وكانت الشركة الهولندية قد أعلنت في مايو 2018 ولأول مرة أنها ابتكر سيارة تعمل بالطاقة الشمسية، في تحد لأكبر الشركات الناشئة الأخرى وفي مقدمتها تسلا الأميركية. وأكدت في ذلك الوقت إتمام حجز أول مئة نسخة من النموذج، الذي كان ظهوره الأول على الطرقات مع نهاية العام الماضي عبر 500 نسخة.



وتتمتع هذه المركبة البالغ طولها أكثر من خمسة أمتار بمدى سير يبلغ 625 كيلومترا، بفضل اعتمادها على بطارية سعة 60 كيلوواط/ساعة. أما معدل الاستهلاك فيبلغ 10.5 كيلوواط/ساعة لكل مئة كيلومتر.

وتعتمد السيارة التي يصل وزنها إلى أكثر من 1.57 طن على نظام كهروضوئي مدمج في جسم السيارة الخارجي، وذلك لتغذية البطارية بالتيار اللازم لعمل أربعة محركات بقوة 170 حصانا، وعزم الدوران الأقصى 1720 نيوتن متر. وبفضل هذه القوة تتسارع السيارة لايت بير زيرو الكهربائية من الثبات إلى مئة كيلومتر في الساعة في غضون 10 ثوان، بينما تقف سرعتها القصوى على أعتاب 160 كيلومترا في الساعة. وتعتمد المقصورة الداخلية للسيارة خماسية الأبواب على مواد مستدامة في المقصورة الداخلية ومساحة لخمسة ركاب، مع حيز للأمتعة بسعة 640 لترا.

الشركات تركز على التصميم لتقليص استهلاك الطرز النظيفة

● **برلين** - يعتبر تقليل استهلاك السيارة الكهربائية من التيار أحد أهم التحديات التي تواجه شركات السيارات العالمية، وذلك بهدف زيادة مدى السير، وهو الحل الأقرب لمشكلة البنية التحتية لتقنيات الشحن، والتي لم تشهد الانتشار المطلوب لها حتى الآن.

ولتحقيق وفورات كبيرة في الاستهلاك، ينصب تركيز المطورين حاليا على كل تفاصيل السيارة، بما في ذلك التصميم الخارجي للجسم ووزن السيارة وغيرها.

وأوضح مالتة سفيرز، مهندس التطوير لدى مرسيدس، أن عندما يتعلق الأمر باستهلاك الطاقة، فمن المهم في البداية تحسين الخصائص الديناميكية، ثم الوزن والإطارات، وبعد ذلك المحرك الكهربائي والبطارية.

وتضمن المساحة الأمامية الأصغر والجسم الانسيابي مقاومة منخفضة للهواء، وبالتالي تقليل استهلاك الوقود.

وأوضح حيدر ميسيت، استاذ الطاقة وأنظمة النقل بمعهد النقل الكهربائي في جامعة بوخوم، أن الهياكل الحالية تأتي على شكل الدمة مع سقف مناسب للخلف.

ويشير ميسيت إلى أنه كلما قل وزن السيارة، احتاجت إلى طاقة أقل عند الانطلاق. وتتركز الجهود في هذا الإطار على استخدام مواد تصنيع خفيفة كالألومنيوم، وتخفيض وزن البطارية،



فيراري تعد بوسائل كهربائية أكثر تفردا في سياراتها

فيراري فائقة القوة لتنافس سيارات مثل لوتس إفيغا وريماك كونسبست 2، وفي الوقت نفسه من المنتظر أن تكون السيارة طويلة ومنخفضة وواسعة وسريعة كما هو معروف عن سيارات فيراري ككل. وفي ضوء ذلك لن تفقد سيارة فيراري الكهربائية أي من السمات الأساسية لمنتجات هذه الشركة، باستثناء المحركات التقليدية فائقة القوة لتحل محلها المحركات الكهربائية.



بينودينو فيجينا
استخدام المحرك الكهربائي سيجمن أداء سياراتنا

ومع تعمق فيراري في عالم السيارات الكهربائية، فإن الشركة قد تنتج طرزا كهربائية أخرى، وقد تظهر مستقبلا سيارة كهربائية لتحل محل السيارة أف.آف.جي.تي.سي.لوسو.

وفي مواجهة الحظر الذي يلوح في الأفق على المركبات التي تعمل بالوقود الأحفوري في أوروبا والصين، التزمت شركات صناعة السيارات الكبرى باتفاق أكثر من 250 مليار دولار حتى عام 2025 على التحول إلى الكهرباء، وفقا لتقديرات الصناعة.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة جون إلكان إن "كل ما نقوم به سيركز دائما على كوننا فيراري بشكل مميز". وأضاف "ستتيح لنا مجموعة الفرص من الكهرباء والإلكترونيات صنع المزيد من السيارات الفريدة".

ومن المرتقب أن تكشف الشركة الإيطالية العريقة عن أول سيارة رياضية متعددة الأغراض على الإطلاق، مدعومة بمحركها الضخم ذي العلامة التجارية 12 أسطوانة، الذي يستهلك الكثير من الغازات، في سبتمبر المقبل.

ولكن خطط الشركة تتمثل في إطلاق أول طراز كهربائي لها في عام 2025، وقالت فيراري إنها ستطلق 15 طرازا جديدا من 2023 إلى 2026.

وسيعمل مهندسو الشركة على تطوير وتصنيع محركات كهربائية خاصة بفيراري، والمحولات ووحدات البطاريات لنماذجها الكهربائية على خط تجميع جديد في مصنعها في مدينة مارانيو، مع الاستعانة بمصادر خارجية للمكونات غير الأساسية للشركاء.

وحتى تتمكن من تحقيق أهدافها، تعمل شركة السيارات مع صانعي البطاريات للبحث عن الجيل التالي من بطاريات الحالة الصلبة، والتي يمكن أن تخزن طاقة أكبر من البطاريات التقليدية اليوم، لنماذجها الكهربائية.

ومن المحتمل أن تكون أول سيارة كهربائية من إنتاج

● **مارانيو (إيطاليا)** - تخطط شركة صناعة السيارات الإيطالية الفاخرة فيراري تحويل أسطول مركباتها المستقبلية إلى صديقة للبيئة، في تحول بقطاع باتت تسيطر عليه التكنولوجيا بشكل مفرط. وتفرض السيارات الكهربائية نفسها على الجميع، بما في ذلك شركات السيارات الرياضية الفارغة الكبرى مثل بورشه ولامبورغيني وحتى فيراري، التي تنتج بعضا من أقوى محركات الاحتراق الداخلي التقليدية وأشهرها في العالم. وفي حدث أقيم الأسبوع الماضي، كشفت فيراري أن الموديلات الكهربائية والهيمنة ستشكل 80 في المئة من مبيعاتها بحلول 2030، وتعهدت بإنتاج سيارات "أكثر تميزا" لأنها تجعل التحول المكلف إلى الصفر.

ونقلت رويترز عن الرئيس التنفيذي بينيديتو فيجينا، عندما كشف عن خطة العمل الجديدة للشركة التي طال انتظارها، قوله "نعقد أنه يمكننا استخدام المحرك الكهربائي لتحسين أداء سياراتنا".

ومثل شركات صناعة السيارات الرياضية الأخرى، يتجاوز التحدي الذي تواجهه فيراري مجرد الاستثمارات الضخمة اللازمة لتطوير نماذج كهربائية يمكن أن تضاهي الأداء العالي لنسخها السابقة التي تعمل بالوقود الأحفوري. ويتفق الخبراء على أن بطاريات السيارات الكهربائية اليوم لا يمكنها توفير الطاقة المستدامة للمركبات الرياضية ذات محرك الاحتراق الداخلي. وتبيع فيراري ومنافسوها أيضا تجربة عاطفية للمعلاء الأثرياء الذين يركزون حاليا على الزئير المميز لمحركات سياراتها. ولذا، عندما تصبح كهربائية، يجب أن تضمن فيراري لعملائها من أصحاب الثروات العالية جودة كبيرة في أيقوناتها المقبلة.



قناة «الشعوب».. جديد الإعلام الإخواني

منصات الإخوان ترتب أوراقها: استعدادات حثيثة لموجة تثوير ثانية



وأصبح لمعتز فضائية أيضا

والسلطات في مصر، قائلة إنها ستنتقل من "عواصم عالمية مختلفة". وقالت القناة في بيان على حسابها الرسمي في تويتر "نظرا إلى الأوضاع التي لا تخفى على أحد وحرصا على استمرارية رسالة القناة الإعلامية لنقل الحقيقة كاملة، فإن القناة ستغلق استديوهات ومقرها بالكامل في تركيا وتنتقل من عواصم عالمية مختلفة خلال المرحلة المقبلة".

وتكشف الإعلامي المصري محمد ناصر في مقابلة مع موقع "ميدل إيست آي" البريطاني المتحيز لجماعة الإخوان المسلمين أن قناة "مكملين" اختارت أن تكون عودة بثها دون مقر معين، أو مكان محدد حتى "تتحرر من الضغوط المصرية والخليجية".

وفي مقابلة حصرية قال ناصر أشهر مذيعي قناة "مكملين" والذي غادر تركيا في الثامن عشر من مايو لوقوع "ميدل إيست آي" الذي يعتقد أنه ممول من قطر، إن القناة اختارت مواقع بث "لا تخضع لأي ضغط من السلطات المصرية أو الخليجية".

ويقول مراقبون إن التجييش الإخواني بحاجة إلى مقابل موضوعي ترسم القاهرة معالمه بدقة. ويذكر أنه قبل أيام استأنفت قناة "مكملين" الإخوانية بثها مرة أخرى بعد توقف دام شهرا.

وقال مدير عام القناة أحمد الشنواف إن الخارطة البرمجية للقناة ستشهد في انطلاقتها الجديدة ثلاثة برامج هي "مصر النهارده" الذي يقدمه الإعلامي محمد ناصر، وبرنامج "آخر كلام" للإعلامي أسامة جالويش، بالإضافة إلى برنامج "يستفتونك" من تقديم طارق اللبان. وأضاف أن "مكملين" استعدت بشكل جيد خلال فترة توقفها التي امتدت لنحو شهر لكي تستهدف شرائح أكبر من المشاهدين في خلال محتوى أكثر جذبا، مؤكدا أن القناة ستواصل مسيرتها الإعلامية في تغطية الشأن المصري والعربي بشكل أكثر تفصيلا وشمولا.

وسبق أن أغلقت قناة "مكملين" مقراتها بإسطنبول وسط تقارب بين تركيا

وكتب معلق:

@AbdelhayTelibi الذين سموا هذه القناة (الشعوب) يعرفون جيدا ما الذي يريدونه بذلك.. هل المقصود بالشعوب شعوب العالم كله؟ طبعاً لا. هل المقصود الشعوب العربية، وهذه القناة جاءت لتثوير الشعوب للموجة الثانية من الربيع العربي؟ لماذا إن لم يضيفوا إليها كلمة (العربية) لتكون (الشعوب العربية)؟

وتساءلت المطوع "سؤال هل المقصود بالشعوب أنها ستتداول مصير الشعب القطري المكون بالسجون ظلما وقضية الغفران؟". ويعتقد معلقون على نطاق واسع أن القناة وغيرها من القنوات الإخوانية ممولة بشبكة معقدة تصب كلها في مصدر واحد.

وعلى إثر ذلك، اضطر مطر لإيقاف برنامجه الذي كان يبث عبر قناة "الشرق"، خلال شهر أبريل 2021، مُعلنا الانتقال حينها إلى البث عبر موقع يوتيوب.

وعقب أسابيع من انتقاله إلى يوتيوب، أعلن إنهاء ارتباطه بقناة "الشرق" في العاشر من يونيو 2021، لكن مطر اضطر أيضا لإيقاف برنامجه على يوتيوب في الرابع والعشرين من يونيو 2021، وذلك بطلب من الحكومة التركية.

ولاحقا، غادر مطر تركيا، وعاد ليظهر مُجددا من برطانيا عبر يوتيوب خلال شهر ديسمبر 2021، قبل أن يعلن عن اقتراب انطلاق القناة الجديدة.

وقالت المحللة السياسية البحرينية منى المطوع:

@MONAALMOTAWA طالما قال إن قناة الشعوب تنطلق مع الذكرى الثالثة لرحيل المدعو محمد مرسي الجرم الذي لو استمر بس سنة لفقدنا مصر العظيمة وإنهار كل شيء فيها وأوضح من البداية أجندة القناة الخفية وواضح أكثر تنظيم المحدثين قطر لن يكف عن استهداف الأمن الداخلي لدولنا وأنظمة الحكم.. هؤلاء ابتلاءات القدر.

وأضافت المطوع "بعد قناة الجزيرة الإيرانية الهوى التي جاءت لأجل نشر الفتن ودعم مؤامرة الربيع العربي المدمر ما هي قطر مجددا تقوم بإطلاق قناة من لندن لقناة الشعوب ويقودها الإخوانجي معتز مطر".

وتساءل معلقون عن المقصود بالشعوب التي تستهدفها القناة، مؤكداً أن مصر من التحصيل الحاصل لكن الشعوب الخليجية الأخرى ستكون أيضا هدفا للقناة التي ستقول ما تعجز عنه قناة الجزيرة القطرية بشأن السعودية.

المنصات الإعلامية لجماعة الإخوان التي تعثرت لفترة من الزمن بسبب التغيرات السياسية الأخيرة، تعاود الرجوع إلى البث بقوة ما يؤكد قرب معارك سياسية قادمة دون أي احترام للمهنية.

لندن - أعلن الإعلامي المصري معتز مطر عن انطلاق قناة فضائية جديدة، تحمل اسم "قناة الشعوب"، بمناسبة الذكرى الثالثة لرحيل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي. وغرد مطر على تويتر:

@moatazmatar إنها ترتيبات القدر.. في الذكرى الثالثة لرحيل د. محمد مرسي رحمه الله عليه.. تنطلق قناة #الشعوب لكل من مشوارا بدائنا وندعو الله أن نكمله على خير لنظل صوتا للمظلومين ومناصرين للحق ما حينا.. الله غالب.

ونشر مطر ترددات القناة الجديدة التي قال إنها ستنتقل نهاية الشهر الحالي أو بداية الشهر القادم على أقصى تقدير.

وقال مطر، في تصريحات خاصة لمنصات إعلامية إخوانية إن "قناة الشعوب ستنتقل قريبا جدا، وفي أسرع وقت ممكن، وإنه جار التحضير لها على قدم وساق"، لافتا إلى أن "هذا المشروع ربما يرى النور قبل نهاية شهر يونيو الجاري، أو خلال الشهر المقبل على أقصى تقدير".

وسبق أن أكد مطر أن القناة الجديدة تعوزها الإمكانيات البشرية. وعاد ليؤكد أن "القناة الجديدة ستحمل العديد من المفاجآت للجمهور من حيث المحتوى والمضمون والإعلاميين الذين سينضمون لها لاحقا"، مؤكدا أن "ظهور مشروع القناة الوليدة لم يكن بالسهل على الإطلاق، ولذلك سيكافح من أجل أن يكون هذا المشروع صوتا لكل الشعوب التي تبحث عن حريتها".

وذكر مطر أن القناة موجودة بذات "التردد على نفس المدار الذي

#شارك في الرقابة السلطات الكويتية

تستنفر الشعب لعد الألوان: 6 أم 7

وحرصت الوزارة على الرد على بعض تلك الصور والتي أشارت إلى أن بعضها غير مخالف، حيث أنها حددت الألوان المخالفة المشابهة لعلم المثليين فقط وهي 6 ألوان، فيما طالبت بتزويدها بعنوان بيع منتجات أخرى تحمل ألوانا مشابهة لألوان العلم.

وانتقد مغرد:

@saodalghaith على الجهة المسؤولة مراقبة الأسعار المرتفعة حتى نراقب معها، لكن أن نمشي كالقطيع وإبلاغ إن كان المنتج يحتوي على 6 أو 7 ألوان فهذا يعتبر من قمة التسخيف بعقول المجتمع واعتبارهم كالقطعان. #شاركفيالرقابة.

وفي بداية يونيو الجاري أعلنت وزارة الخارجية الكويتية استدعاء القائم بأعمال السفارة الأميركية بالإنابة للاحتجاج على نشر السفارة في حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي مواد "تدعم المثلية الجنسية".

وكانت السفارة الأميركية في الكويت نشرت على حسابها على منصة إنستغرام وتويتر صورة تظهر علم قوس قزح وذلك بمناسبة بداية شهر يونيو المخصص للاحتفال بمجتمع الميم.

وتضمنت المنشورات أيضا مقتطفات من تصريحات سابقة للرئيس الأميركي جو بايدن يقول فيها "يستحق كل الناس الاحترام والكرامة والقدرة على العيش دون خوف بغض النظر عن هم أو من يحبون". وأعلنت وزارة الخارجية الكويتية، ردا على ذلك، أنها استدعت القائم بالأعمال بالإنابة جيم هولستايدر "على خلفية نشر السفارة في حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي إشارات وتغريدات تدعم المثلية".

ويعتقد مغرد:

@Kuwaitonly_1 مخطط لعين مدروس محاولين استغلال

1- سقف الحرية الشخصية في الكويت
2- موعد تنظيم كأس العالم 2022 في قطر
أياد خفية تدعمها سفارات أجنبية تسعى لنشر وقبول المثلية في الخليج. لذلك الكويت تطلق حملة رسمية لمواجهة المثلية والإبلاغ عن يروجها. #شاركفيالرقابة.

وسارع مغردون بإرسال مجموعة من الصور المختلفة لألبسة وإكسسوارات ومنتجات وأبنية تحتوي على ألوان مختلفة، يعتقد البعض أنها "ترمز إلى علم المثليين أو تروج لهم". وقال مغرد:

@q8_coop مشط يباع بأغلب الجمعيات التعاونية نفس درجات وعدد ألوان علم #الشاندين الذي أرفقتموه. هل من ضمن الحملة المباركة؟ #شاركفيالرقابة.



الألوان شبهة

صحافي روسي يبيع جائزة نوبل للسلام بـ103.5 مليون دولار

واكد أن فريق التحرير واصل عمله على مدى 34 يوما "في ظل رقابة عسكرية". منذ بدء الغزو الروسي. وسبق أن بدعت الصحيفة ثمن موافقها: فقد قُتل منذ تسعينات القرن الماضي ستة من الصحافيين والمتعاونين معها في جرائم تتعلق بعملهم. بينهم الصحافية الاستقصائية الشهيرة آنا بوليتكوفسكايا. وقد أهداهم موراتوف جائزة نوبل عند تسلمها.

ولم يتم تحديد هويات الأشخاص الذين يقفون خلف هذه الجرائم.



والعام الماضي صرّح موراتوف "هذه الصحيفة تعرض حياة الناس للخطر"، مردفا "لن نغادر إلى أي مكان". وفي أبريل الماضي تعرض موراتوف لاعتداء في قطر عندما ألقى أحد الأشخاص عليه دھانا ممزوجة بمادة الأسيتون، ما تسبب بإصابته بحروق في عينيه.

وأشاد موراتوف الإثنين بمثابرة الصحافيين الذين يمثلون عقبة مهمة أمام الحكومات وادعيا للحرب. وأكد "لا يهتم عدد المرات التي أراد فيها كل واحد من بيننا الاستقالة، علينا أن نبقي في مناصبنا".

ونشرت "هيريترنج أوكسنز" إن الفوز بجائزة نوبل "يمنحك فرصة لإسماع صوتك". وتابع "الرسالة الأكثر أهمية اليوم هي أن يفهم الناس أن هناك حربا جارية الآن وعلينا مساعدة الأشخاص الأكثر تعرضا للمعاناة".

نيويورك - باع الصحافي الروسي دميتري موراتوف، رئيس تحرير صحيفة "نوفايا غازيتا" الاستقصائية المستقلة، في مزاد علني جرى الإثنين في نيويورك جائزة نوبل للسلام التي فاز بها العام الماضي بـ103.5 مليون دولار، لصالح الأطفال النازحين بسبب الحرب في أوكرانيا.

ونال موراتوف الجائزة في 2021 بالاشتراك مع الصحافية الفلبينية ماريا ريسا، وقد كرّمتهما لجنة نوبل يومها على "جهودهما في حماية حرية التعبير".

وأعلنت دار "هيريترنج أوكسنز" التي نظمت المزاد أن الميدالية اشتراها عبر الهاتف مزاد لم تكشف عن اسمه، مشيرة إلى أن عائدات المزاد ستذهب إلى مهمة منظمة اليونسيف الخاصة بالاستجابة الإنسانية للأطفال الأوكرانيين النازحين بسبب الحرب.

وعندما عُرض السعر النهائي الذي كان يفوق السعر السابق بعشرات الملايين من الدولارات، غيّر الحاضرون في القاعة عن دهشتهم بمن فيهم موراتوف نفسه. وكان موراتوف من بين مجموعة من الصحافيين الذين أسسوا "نوفايا غازيتا" عام 1993 بعد سقوط الاتحاد السوفيتي.

وهذا العام أصبحت الصحيفة الوحيدة التي تنتقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسياساته داخل البلاد وخارجها. وأواخر مارس أعلنت صحيفة "نوفايا غازيتا" تعليق نشر محتواها بنسختيها الإلكترونية والورقية حتى انتهاء الغزو الروسي لأوكرانيا، بعد أن أقرت روسيا

تشنيعا برفض عقوبات سجن مشددة ضد كل من ينتقد عملية الكرملين العسكرية في أوكرانيا.

وكتب موراتوف آنذاك في رسالة موجهة إلى قرّاء الصحيفة "ليس هناك حل آخر".

كتمان الأسرار السيئة يؤثر سلبا على الصحة العقلية للأفراد

● واشنطن - يؤكد خبراء علم النفس أنه يمكن أن يكون للاحتفاظ بالسر تأثير على الصحة العقلية للأفراد، خاصة إذا كانوا يتعاملون مع مجموعة من الأسرار في آن واحد.

ومن الطبيعي أن تكون لدى الجميع أسرار، سواء كانت سعيدة أو تتعلق بامر مرجح أو محزن، وبغض النظر عما يخفونه فإن الأمر ليس سهلا بشكل عام. وعلى عكس ما قد يعتقده الشخص، فإن الآثار السلبية لإخفاء السر لا تكمن في الحفاظ عليه فعليا واختلاق الأكاذيب والخوف من كشفه، وإنما مجرد معرفة أنه يخفي شيئا ما يؤثر عليه سلبا أيضا، وفقا لبحث أجراه مايكل سلبليان الأستاذ المشارك في القيادة والأخلاق بجامعة كولومبيا.

الآثار السلبية لإخفاء السر لا تكمن في الخوف من كشفه، وإنما مجرد معرفة الشخص أنه يخفي شيئا ما يؤثر عليه سلبا أيضا

وأكد مايكل أنه من خلال المحادثة مع الآخرين يمكن أن نجد طرقا أكثر فاعلية للتفكير في السر.

وأشار إلى أنه للترجع عن بعض الأذى العقلي الذي يسببه السر "يجب على الشخص إقضاءه". لكن الخبر السار يكمن في أنه ليس مضطرا إلى الكشف عنه للجميع.

لذلك إذا كان سر الفرد هو خيانة شريكه، على سبيل المثال، فليس بحاجة إلى أن يكون صريحا في هذه الحالة، وما عليه سوى إخبار شخص آخر من المقربين إليه.

ويقول مايكل "يمكن للأشخاص الآخرين أن يقدموا لك النصائح ووجهات نظر جديدة وإرشادات ودعم عاطفيا. كما أن إشراك شخص آخر في المحادثة يمكن أن يقلل اجترار الأفكار المضر بالصحة، ويساعد الناس على التعامل مع أسرارهم بشكل أفضل.



الشخص بحاجة إلى الإفصاح عن أسرارهِ المزجة

جمال

زيت تنظيف البشرة من أطف أنواع المستحضرات

● ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "INSTYLE" أن زيت تنظيف البشرة يشهد روجا كبيرا في الآونة الأخيرة، نظرا لأنه يعمل على تنظيف البشرة بشكل لطيف. وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن الاختلاف الأكبر بين زيت تنظيف البشرة وغيره من المستحضرات مثل كريمات الغسل أو الجل أو مزيلات المكياج التقليدية يتمثل في أن الزيت لا يحتوي على ما يعرف بالمؤثرات السطحية (SURFACTANTS) وبالتالي فهو يعتبر من ألطف أنواع مستحضرات التنظيف.

ويقوم الزيت بالتنظيف كنوع من المُذيبات الطبيعية، نظرا لأنه يرتبط بمكونات مشابهة له؛ حيث يتم امتصاص المكونات الشبيهة بالزيت في المكياج أو كجزء من الدهون عن طريق زيوت التطهير. ويساعد ذلك على إزالة المكياج من البشرة الدهنية.



● برلين - قال أندرياس ماتزراكيس إن حرارة الطقس خلال فصل الصيف تتسبب في فقدان الجسم للسوائل عبر

عقوق الآباء للأبناء عنف مسكوت عنه يقود إلى انتحار الضحايا

تفضيل الموت على القهر الأسري يعكس خطورة التسلط الأبوي



حسن المعاملة مفتاح نجاح العلاقات الأسرية

وأضاف لـ "العرب" أن الأب ضحية ثقافة رجعية بأنه من حقه التحكم في مصائر أولاده بأي طريقة ترضيه، مع الأجيال الجديدة أصبحت مفتحة ومنحرة ثقافيا وفكريا أكثر من أي وقت مضى، وبعض الشباب والفتيات يرى أن الموت أقل عذابا من قسوة الأبوين، والخطر في قهر الابن دون الاكتراث بميوله الانتحارية.

ونَهبت بعض الدراسات النفسية إلى أن الشاب أو الفتاة عندما يصل أي منهما إلى مرحلة تفضيل الموت على القهر الأبوي، فإن ذلك يعكس التعرض لأنواع مختلفة من الأذى، لكن الإشكالية المعقدة تكمن في أن الطفل الذي تربى على العنف يرث نفس الثقافة عندما يصبح أبا ويمارس التسلط والعقوبة تجاه أولاده، ما يتطلب إعادة تثقيف المجتمع دينيا وفكريا بمناهضة التربية الصحيحة التي تناسس على أبعاد إنسانية.

تظل إشكالية العديد من المؤسسات المفترض فيها النوعية التربوية الحسنة أنها تخشى التطرق إلى خطورة وأشكال وأساليب عقوق الآباء تجاه الأبناء ولو بغرض النوعية خشية اتهامها بتحريض الشباب والفتيات على الأسرة، لتستمر الأزمة في تصاعد ويزداد عدد الضحايا، في صورة هروب من المنزل أو عداء مطلق بين الآباء والأبناء، أو وصول الأمر حد الانتحار هربا من التسلط الأبوي في التربية.

وفي حال استمرت هذه السلبية من جانب المؤسسات المفترض فيها النوعية بخطاب تربوي عقلائي، وسلبية الآباء أيضا، سوف يستمر تأسيس الأسر على ميراث العنف وتعمق الفجوة النفسية بين الآباء والأبناء على وقع الجهل بمعايير التنشئة السليمة، ما يحول الترهيب إلى ثقافة أبوية لها عواقب وخيمة، وإذا لم يقد ذلك للكرهية والجهود فقد يصبح دافعا لإراحة النفس ولو بالانتحار.

الورشة) على إنزاله في العمل بحجة أن ذلك يجعله يتحمل مسؤولية جلب المال من عمله وأصر على أن يواصل حرمان ابنه من أي دعم مادي.

يعتقد متخصصون في العلاقات الأسرية أن عقوق الآباء للأبناء ظاهرة منتشرة لقناعة آرباب الأسر بأنهم السبب في مجيء أولادهم إلى الدنيا، فهذا يمنحهم الصلاحية الكاملة والمطلقة في التحكم بكل تفاصيل حياتهم، ولو كان بطريقة مؤذية، اعتقادا بأن الأبناء ملكية خاصة للآباء، ولهم حق القول والفعل تجاههم متى وكيفما شاؤوا.

هناك آباء يصررون قسوتهم على الأبناء بأن ذلك نتاج سلوكيات وتصرفات خاطئة من أولادهم أو لأنهم يستحقون ذلك لأسباب مرتبطة بتدني الأخلاقيات، لكن في حال الشاب مصطفى الذي انتحر بسبب والده، فهو من الملتزمين دينيا، كما يجب البعض من أصدقائه واعتاد الوقوف بجانب من يحتاجون دعمه وكان منضبطا في دراسته وعمله.

مشكلة بعض الآباء أنهم لا يدركون خطورة الاستبداد ناحية الأبناء ولا يعتقدون أن من صور العقوق الفجة تجاه الأبناء الاعتقاد بأنهم يملكون الحق الأوح، بينما هم دائما على خطأ، ما يتسبب في فجوة نفسية بين الطرفين ونتائج سلبية على الشباب والفتيات، إذ يكرهون الأسرة دون تخطيط ويفضلون الموت عن هذه الحياة.

أكد جمال فرويز استشاري الطب النفسي وتقويم السلوك بالقاهرة أن انتحار شباب نتيجة سوء المعاملة الأبوية لا يحدث إلا عندما يصل إلى مرحلة متقدمة من اليأس، ويشعر بأنه مستهدف طوال الوقت من أقرب الناس إليه أو أنه صار عبئا على الأسرة التي يفترض فيها الأمان والاحتواء والطمأنينة، وتكمن الأزمة الحقيقية في أن يقتنع بعض الآباء بجدوى التربية القاسية.

يترتب على هذه الثقافة أن الكثير من آرباب الأسر يدمنون التربية القائمة على الخشونة والأذى اللفظي وربما الجسدي، ولا يجدون في ذلك عيبا بذريعة أن أولادهم مستجيبوا لهم تحت أي ظرف ويتقبلوا تصرفاتهم مهما كانت قاسية حتى أصبح هناك أبناء عاجزون عن تحمل الأذى وفكروا في الانتحار ونفذه أحدهم أخيرا. وأقعة الشاب مصطفى ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، لكنها سلطت الضوء على أزمة أسرية مصرية تهدد كيان العائلة في مجتمع يقدر الوصاية الأبوية على الأبناء، ووصل العنف إلى مرحلة غير مسبوقة مع اقتناع الكثير من الآباء بأن الحوار والصداقة والتعامل بأسلوب قائم على النقاش والتفهم والنصيحة ضد التربية الصحيحة.

قال محمود حمدي، وهو شاب في بداية العقد الثالث من العمر، إن البعض من الآباء يفسون على أولادهم اعتقادا منهم بأن التربية يجب أن تكون كذلك، وهذا أمر بالغ الخطورة على الحالة النفسية للأبناء، ويقود لكرهية الابن لأبيه دون أن يشعر أو يتعمد ذلك، ويتحول إلى فاقد للأمان ومضطرب، وقد تراوده فكرة الانتحار.

تذكر حمدي واقعة حدثت قبل عامين لابن عمه، عندما حاول الانتحار بتناول جرعات زائدة من أدوية الضغط، لأن والده تعود على إنزاله وإجباره على العمل في إحدى ورش إصلاح السيارات كي ينقذ على نفسه، مع أن الأب مقتدر من الناحية المادية، وما تسبب له في أذى نفسي أن والده طلب من صاحب الورشة إهانة ابنه كي يصبح خشنا.

لا ينسى هذا الشاب عندما حاول التدخل لدى عمه وأبلغه بأن ابنه يفكر في الانتحار، حيث تعامل مع الأمر باستخفاف وتمسك بنفس مسار التربية القاسية وتحريض شخص غريب (صاحب

يفضل البعض من الشباب الموت على القهر الأبوي فيضعون حدا لحياتهم بالانتحار ويعود ذلك إلى قسوة الآباء وعدم تحملهم للعنف النفسي المسلط عليهم من طرفهم. ويرى مستشارو العلاقات الأسرية أن هؤلاء الآباء أدمنوا التربية القائمة على الخشونة والأذى اللفظي وتربوا على قدسية توقير الأبناء لهم بدافع ديني وأخلاقي، فأصبحوا يتعاملون مع فلات أكبادهم كنوع من البضاعة.



● القاهرة - قبل انتحاره، كتب شاب مصري يُدعى مصطفى توك على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "أراكم على خير، لا تسمحوا لأبي بأن يسير في جنازتي"، وذلك بعد لحظات من كتابة تدوينة قال خلالها "أنا على حافة الانتحار"، ثم انتحر بالقفز بسيارته من أعلى جسر جامعة المنصورة في شرق القاهرة.

صَب عدد كبير من الشباب القريبين منه جِام غضبهم على والده الذي دفعه للانتحار بسبب أسلوب التعامل معه، وتوسلوا له في التعليق على المنشور ألا ينفذ فكرة الانتحار، لكنه اتخذ قراره بالخلّاص كي يسيرح من أبيه وباقي أفراد عائلته، بعدما أصبح عاجزا عن تحمل العنف النفسي الذي يتعرض له بشكل متكرر.

عكست الواقعة خطورة عقوق الآباء للأبناء واستمرار نوع من العنف المسكوت عنه داخل الأسرة، بعدما بات من الأسباب التي تدفع شيئا ففتيات إلى الانتحار مدفوعين بأذى نفسي من أقرب الناس إليهم وبشكل يصعب تحمله، في ظل تربية تقوم على الترهيب والتسلط والوصاية المطلقة على الأبناء، في كل ما يخص حياتهم الشخصية.

الكثير من آرباب الأسر يدمنون التربية القائمة على الخشونة والأذى اللفظي وربما الجسدي ولا يجدون في ذلك عيبا

أزمة هؤلاء الآباء أنهم تربوا على قدسية توقير الأبناء لهم بدافع ديني وأخلاقي، انطلاقا من أن النصوص القرآنية والنبوية صنفَت رضا الوالدين بأنه يأتي في المرتبة الثانية بعد عبادة الرب، لذلك اختزلوا المعاملة الحسنة من الأبناء في الطاعة العبياء، لا أن يكون ذلك نهجا يسير عليه كل طرف، وأن يعامل الأب أولاده بذات الطريقة التي يريد منهم أن يعاملوها بها.

نصائح

كيف نواجه حرارة الصيف

● وأضاف الخبير لدى هيئة الأرصاد الجوية الألمانية أن المشروبات المثالية تتمثل في المياه المعدنية والعصائر المخففة بالماء والشاي، كما أنه من المفيد تناول الخضروات والفواكه، التي تمتاز بمحتواها العالي من الماء مثل الخيار والبطيخ.

وأشار ماتزراكيس إلى أن الجسم يفقد أيضا الأملاح بفعل التعرق، مما يؤدي إلى الشعور بالتعب، وهو ما يمكن مواجهته من خلال شرب المياه المعدنية الغنية بالصوديوم، وكذلك حساء اللحم أو حساء الخضروات.

وبشكل عام، ينبغي تجنب التعرض لأشعة الشمس بقدر المستطاع؛ حيث يجب مثلا ممارسة الرياضة في الهواء الطلق في الصباح الباكر أو في المساء، مع مراعاة حماية الأجزاء المعرضة للشمس مثل الوجه

التهرق، وهو ما يمكن مواجهته من خلال شرب السوائل على نحو كاف بمعدل يصل إلى 3 لترات يوميا.



تجنب التعرض لأشعة الشمس ضروري

الحمير لم تسلم من التهريب في جنوب أفريقيا

الفعلية المُصدرة إلى هذين البلدين هي بلا شك أعلى بكثير في ظل وجود سوق غير شرعية. وكانت السلطات صادرت عام 2015 نحو 3000 من الجلود اشتبه في أنها كانت مخصصة لعمليات تهريب، وقدرت قيمتها الإجمالية بأكثر من 300 ألف دولار. وصادرت السلطات منذ بداية السنة الحالية شحنتين غير شرعيتين محملتين بالجلود.



الطلب كبير في الصين على مادة «إيجياو» التي تستخلص من الجيلاتين الموجود في جلود هذه الحيوانات بمجرد غليه

وتتشير دائرة الزراعة في المنطقة النائية الواقعة شمال غرب البلاد والأكثر تضرراً من تهريب جلد الحمير إلى أنها "فتحت تحقيقاً في كل حادث يبلغ عنه".

وكانت جنوب أفريقيا أطلقت تجارب مماثلة لمكافحة الصيد غير المشروع لوحيد القرن المههد بالانقراض، إذ تكافح هذه الظاهرة مستخدمة تقنيات عالية منها أجهزة استشعار رقمية وكاميرات حرارية.

لكن حماية الحمير التي تُذبح بشكل غير قانوني في ظروف تنذر بها المظلمات غير الحكومية، لم تسجل نتائج إيجابية بعد. ويوضح كريستيليس أن هذه الحيوانات غالباً ما تكون في مناطق ريفية تفتقد التكنولوجيا.

ولاحظ المربي كذلك أنّ أسعار الحمير شهدت في السنوات الخمس الماضية ارتفاعاً كبيراً، وبعدما كانت في حدود نحو 29 دولاراً للحمير الواحد، أصبحت تبلغ نحو 127 دولاراً. ويرى أن التجار والمربين يتنافسون عليها خلال المزايدات المنظمة.

ويعتبر مربو الحمير أن ارتفاع أسعارها يشكل إلى جانب انخفاض أعدادها عاملاً إضافياً يهدد القطاع الناشئ لإنتاج حليب الحمير المستخدم لمعالجة أمراض جلدية.

ويقول كريستيليس الذي يملك قطعة مؤلفاً من 116 حميراً يخضعها لحماية مشددة "كانت عملية العثور على الحمير سهلة في الماضي، أما اليوم فلم نعد متأكدين من استطاعتنا تلبية الطلب المتزايد عليها".



مطلوب في الصين

● ماغالسبيرغ (جنوب أفريقيا) - تخضع الحمير التي تشهد انخفاضاً في أعدادها نتيجة صيدها غير المشروع لحماية مشددة في جنوب أفريقيا من عمليات تهريبها إلى الصين، إذ تسود معتقدات بأنّ لجلدها فوائد طبية، إلى درجة أنه أصبح مرغوباً بكثرة تعادل حجم الطلب على قرون وحيد القرن. وتشير دراسة حديثة أعدتها جامعة جنوب أفريقيا إلى أنّ أعداد الحمير في البلاد انخفضت بنسبة تفوق 30 في المئة خلال السنوات العشرين الأخيرة، فبعدما كانت جنوب أفريقيا تضم 210 ألف حمار سنة 1996، شهدت أعداد هذه الحيوانات انخفاضاً لتصل إلى 146 ألفاً عام 2019.

وفيما تشهد دول أفريقية أخرى من بينها كينيا وبوركينا فاسو انخفاضاً مماثلاً، تتخوف الجهات المدافعة عن حقوق الحيوانات من انقراض هذا النوع في أفريقيا في غضون سنوات قليلة.

ويعود سبب الانخفاض في أعداد الحمير إلى الطلب الكبير على مادة تطلق عليها تسمية "إيجياو" تُستخلص من الجيلاتين الموجود في جلود هذه الحيوانات بمجرد غليه. وتشكل الصين السوق الاستهلاكية الأبرز لهذه المادة، إذ تحتاج إلى أكثر من عشرة ملايين حمار سنوياً لتلبية الطلب في سوقها هذه المقدره قيمتها بملايين الدولارات، على ما توضح المنظمة البريطانية لحماية الحمير "دونكي ساكنسوري". ويصل سعر الكيلوغرام الواحد من الـ"إيجياو" في آسيا إلى نحو 360 دولاراً.

ورغم أن هذه المعتقدات لم تُثبت علمياً إلا أنّ الطب التقليدي الصيني يعتبر أنّ الـ"إيجياو" تمثل علاجاً "سحرياً" وتتمتع بخصائص مشابهة لتلك المنسوبة إلى قرون وحيد القرن، ومن أبرزها تحسين الدورة الدموية وإبطاء الشيخوخة وتحفيز الرغبة الجنسية وزيادة الخصوبة.

وتُقدّم الـ"إيجياو" على شكل مشروب أو مع المكسرات كفاتح للشهية، وبينما كانت تُخصص في الماضي للأباطرة، يتزايد الطلب عليها حالياً من الطبقة الوسطى في الصين.

ولجات هذه الدولة التي شهدت أعداد الحمير فيها انخفاضاً بمقدار النصف تقريباً خلال السنوات الأخيرة إلى أفريقيا لتسد حاجة السوق لديها، أما في القارة السمراء، فيستخدم جلد الحمير بشكل أساسي لنقل المنتجات الزراعية أو المياه ولا يتمتع بآية قيمة تجارية.

وكانت دول أفريقية عدة من بينها كينيا قد حظرت ذبح الحمير، مشيرة إلى زيادة سُجّلت في السرقات المرتبطة بهذه الحيوانات خلال السنوات الأخيرة.

ويقول جيسي كريستيليس، وهو مربي حمير في ماغالسبيرغ الواقعة على بعد أكثر من ساعة من جوهانسبرغ وصاحب إحدى مزرعتين لإنتاج حليب الحمير موجودتين في جنوب أفريقيا "اضطررنا لاتخاذ تدابير نهدف إلى حماية الحمير من عمليات تهريبها، كجهيز هذه الحيوانات بأساور كهربائية ومنبهات ورقائق إلكترونية لتتبع مسارها".

وتصدّر جنوب أفريقيا رسمياً 10500 من جلود الحمير سنوياً إلى هونغ كونغ والصين. لكن الكميات

العراقيون يستوون تحت حرارة الشمس في غياب الكهرباء

المسؤولون في الحكومة ينعمون بمكاتب مكيفة



الصيف الحار للأثرياء



الماء غير متوفر دائماً

ويضيف "أنا ناضج يمكنني تدبر اموري، لكن لدينا أطفالاً صغاراً ورضعاً ونساء كبيرات في السن لا يستطيعون تحمل ذلك. ماذا نقول؟ إنها مأساة".

وعلى الرغم من أنّ العراق واحد من أكبر الدول من حيث احتياطي النفط في العالم، ما زال يعاني من نقص في الطاقة ويحاول معالجة هذه الفجوة عبر استيراد الغاز الطبيعي من إيران التي توفر ثلث احتياجات محطات الحرارة من هذه المادة.

لكن بسبب تخلف العراق مطلع يونيو عن سداد 1.6 مليار دولار لطهران مقابل الغاز، قطعت عنه إيران منذ أسابيع الغاز، لكنه دفع أخيراً هذه المستحقات. مع ذلك، فإنّ انقطاع الكهرباء مازال متواصلاً دون توقف.

اشتري ناطق الخفاجي مروحة صغيرة تعمل بالبطارية، لكنّ هواءها الضعيف لا يقي الحز الشديد.

ويقول "لدينا أربعة أو خمسة أشهر تقارب درجات الحرارة خلالها الخمسين درجة مئوية، نصل إلى مرحلة من اليأس خلالها".

ويضيف "أين يذهب أولادنا؟"، مشيراً إلى أنّ لا وجود لشاطئ أو حديقة أو مراكز ترفيه مائية يمكن لولديه أن يمضيا فيها عطلة الصيف.

التغير المناخي الذي ينذر بموجة حرارة في أرض العراق، يزيد من معاناة عموم الشعب الذي يعاني من أزمات اقتصادية واجتماعية في ظل غياب القرارات المسؤولة من قبل الحكومة التي تمنع في تفكير شعب لم يعد قادراً على توفير ثمن الكهرباء لانتقاء القيط في صيف حارق.

● البصرة (العراق) - في منزلها الفقير المغطى بسقف من صفيح في البصرة، تبحث أم محمد البالغة من العمر 74 عاماً عن نسمة هواء... لا تعينها مروحتها الصغيرة على التنفس، في ظل ارتفاع درجات الحرارة في العراق إلى أكثر من 45 درجة مئوية فيما لا يزال الصيف في أوله.

وتقول المرأة بحسرة "تعبننا، تعبننا كثيراً من الحرارة الخانقة"، وتحمل الحكومة مسؤولية ضعف الخدمات الأساسية وإبرزها الكهرباء.

ورغم الارتفاع المتزايد كل سنة في درجات الحرارة خلال مواسم الصيف في العراق، ما زال عدد كبير من العراقيين لا يملكون وسائل للتكيف.

وبسبب تهالك البنى التحتية وشبكات نقل الطاقة، تعيش أغلب مناطق العراق معاناة لا توصف خلال أيام الصيف جراء نقص الكهرباء. وما يزيد الأمر صعوبة عدم قدرة جزء كبير من العراقيين على تأمين مبالغ للحصول على مصاريف مولدات كهرباء لتعويض نقص التيار الكهربائي.

وتبلغ تكلفة مولد كهرباء خاص لعائلة متوسطة نحو 150 ألف دينار (حوالي 100 دولار) شهرياً خلال أيام الصيف، الأمر الذي لا يعد سهلاً لأغلب العراقيين.

أم محمد واحدة من هؤلاء الذين لا يملكون ما يكفي من المال لحل مشكلة

15

ألف دينار تكلفة مولد كهرباء خاص خلال أيام الصيف، مبلغ باهظ لعائلة متوسطة الحال شهرياً



ويعاني المحاصيل الزراعية هذا العام نقصاً كارثياً. وقال صالح بهذا الخصوص، إن "نقص المياه يتسبب بضرر في كل أنحاء العراق".

ورغم ذلك، لا يبدو ذلك من الأولويات في العراق.

فبعد ثمانية أشهر من الانتخابات التشريعية التي جرت في أكتوبر 2021، لم تتمكن الأطراف السياسية الكبرى من الاتفاق على تسمية رئيس جديد للحكومة، ويتولى رئيس الحكومة الحالي مصطفى الكاظمي حكومة تصريف أعمال. ويعني ذلك بالنسبة إلى سكان العراق البالغ عددهم 41 مليون نسمة، بأن عليهم أن يعيشوا لوقت أطول "دون كهرباء"، كما يقول ناطق الخفاجي، من سكان مدينة الناصرية في الجنوب.

ساديو مانيه يقتفي أثر صامويل كوفور لحصد الألقاب مع البايرن

خطوة اللاعب السنغالي تفتح باب البوندسليغا أمام الأفارقة



في الاتجاه الصحيح

الألماني على رأس قائمة خيارات بايرن ميونخ، بالإضافة إلى الهولندي جوشوا زيركزي الذي أعاراه النادي لأندراخت البلجيكي لمدة عام ونصف. ومازال مستقبل الجناح الألماني سيرغي غنابري حائرا هو الآخر، في ظل انتهاء تعاقد مع بايرن في صيف 2023. ودخل الطرفان في محادثات مكثفة طوال الفترة الماضية من أجل تجديد التعاقد، لكن الراتب المعروض على اللاعب لم يرق إلى مستوى مطالبه، مما يعطل التوصل إلى اتفاق بينهما.

وتعاقد بايرن مع لاعب الوسط النمساوي مارسيل سابيتزر العام الماضي قادما من لايبزيغ الألماني مقابل 15 مليون يورو. لكن الدولي النمساوي لم يجد له مكانا في تشكيلة الفريق البافاري، رغم قناعة المدرب الألماني جوليان غاغلسمان به، بعدما عملا سابقا في لايبزيغ. وهناك تقارير صحافية عديدة تفيد برغبة سابيتزر في الرحيل، لاسيما في ظل وجود جوشوا كيميتش وليون غوربتسكا بالإضافة إلى وصول غرافنبريش مؤخرا.

بديل سولي

رحل النمساوي ديفيد ألبا العام الماضي عن بايرن ميونخ بعد انتهاء تعاقد لينضم إلى ريال مدريد في صفقة انتقال حر.

ومنذ ذلك الوقت لم يتحرك بايرن في الميركاتو لجلب بديل للمدافع النمساوي، بعدما امتلك دابوت أويامكانو ولوكاس هيرنانديز ونيكلاس سولي والفرنسي الشاب تانجي نينازو. لكن رحيل سولي هذا الصيف على طريقة الألبا، منضما إلى بوروسيا دورتموند، سيجير النادي على البحث عن معوض له في سوق الانتقالات.

وهناك احتمالية لإيجاد بديل سولي داخل الفريق ب تحويل الظهير الفرنسي بنيامين بافارد إلى مركزه المفضل، قلب الدفاع، مستفيدا من تعاقد النادي مع الظهير المغربي مزراوي مؤخرا.

وبسؤاله عن رأيه في شخصية مانيه، أجاب "إنه متحفظ للغاية وشديد التواضع، كما أنه يتحدث قليلا من اللغة الألمانية، بعدما أمضى فترة في النمسا مع سالزبورغ". وأتم الحارس الألماني "كانت علاقتي به جيدة جدا، مثل باقي اللاعبين في ليفربول، ولا اعتقد أنه سيعاني من أي مشاكل في التكيف داخل ألمانيا".

ملفات مزجة

يعيش نادي بايرن ميونخ صيفا ساخنا في ظل تحركاته في سوق الانتقالات، فضلا عن رحيل بعض لاعبيه بنهاية الموسم المنقضي. ورغم توقيع مانيه، إلا أن هناك ملفات أخرى يجب أن ينجزها بايرن ميونخ في الأسابيع القليلة المقبلة قبل انطلاق موسم 2022 - 2023 أهمها حسم مصير ليفاندوفسكي الذي فاجأ مسؤولي النادي البافاري مع نهاية الموسم الماضي بإبلاغهم بطلبه مغادرة ملعب أليانز أرينا.

وحاولت إدارة العملاق البافاري إثناء صاحب الـ33 عاما عن هذه الخطوة، لكنه ظل متمسكا بالرحيل، لاسيما بعد تلقيه عرضا جادا من برشلونة. واضطر بايرن للدخول في محادثات مع البارسا في الأيام الماضية للتفاوض حول سعر الصفقة، لكن المحادثات مازالت مستمرة حول بيع ليفاندوفسكي قبل نهاية عقده بعام واحد.

ورغم تعاقد النادي مع مانيه، إلا أن اللاعب السنغالي لن يتمكن من تعويض رحيل ليفاندوفسكي المرتقب، لعدم شغلها نفس المركز. ويلعب ليفاندوفسكي مهاجما صريحا، فيما اعتاد مانيه اللعب كجناح أيسر أو أيمن طوال مسيرته، مما يحتم على البايرن التحرك لجلب بديل للمهاجم المخضرم.

ورغم تواجد المهاجم الكامبوني تشوبو موتينغ الذي لعب دور بديل للليفاندوفسكي آخر عامين، إلا أن النادي يبدو عازما على جلب مهاجم آخر هذا الصيف. ويأتي الصربي ساشا كلارينتش مهاجم شتوتغارت

وصل السنغالي ساديو مانيه نجم ليفربول إلى مدينة ميونخ الألمانية تمهيدا للانضمام إلى البايرن. وينتهي عقد مانيه مع ليفربول في صيف 2023، لكن النجم السنغالي يريد خوض تجربة جديدة الموسم المقبل. وسيقدم الفريق البافاري الصفقة الأربعة في ملعب أليانز أرينا. وتأتي هذه الصفقة لتعويض الرحيل المحتمل للمهاجم روبرت ليفاندوفسكي عن البايرن.

● برلين - حط النجم السنغالي ساديو مانيه الرحال بميونخ لإجراء الفحص الطبي الروتيني قبل توقيع عقد انتقاله من ليفربول الإنجليزي إلى العملاق البافاري بايرن، بطل الدوري الألماني لكرة القدم في المواسم العشرة الأخيرة. وأشارت مجلة "كيكر" وصحيفة "بيلد" - إلى أن مانيه، وبعد هبوط طائرته في مطار المدينة، توجه إلى مستشفى في ميونخ لإجراء الفحص الطبي بإشراف طبيب بايرن. ومن المتوقع أن يكلف انتقال ابن الثلاثين عاما من ليفربول إلى العملاق البافاري قرابة 41 مليون يورو في عقد مدته ثلاثة أعوام، على أن يتم تقديمه رسميا الأربعاء في مؤتمر صحفي. وقد يكون مانيه بديلا للمهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي كثر مرارا رغبته في الرحيل عن بايرن وارتبط اسمه بانتقال محتمل إلى برشلونة الإسباني.

ساديو مانيه سيكون

الصفقة الثالثة لبطل

ألمانيا هذا الصيف بعد

الهولندي راين غرافنبريش

والمغربي نصير مزراوي

وسيكون مانيه الصفقة الثالثة لبطل ألمانيا هذا الصيف بعد لاعب الوسط الهولندي راين غرافنبريش والظهير الأيمن المغربي نصير مزراوي، وكلاهما من أياكس أمستردام الهولندي.

وأتلى صامويل كوفور، أسطورة بايرن ميونخ ومدافعه الأسبق، برأيه حول انتقال مانيه من ليفربول إلى النادي الألماني. وتحدث المدافع الغاني الأسبق عن رأيه في صفقة بايرن بقوله

أوروبا مسرح لتوهج نجوم كرة اليد المصرية

● برشلونة (إسبانيا) - دون نجوم كرة اليد المصرية أسماعهم بأحرف من نور في الدوريات الأوروبية هذا الموسم، وقدموا مستويات مميزة جعلت الجميع يشيد بآدائهم ودورهم في المسابقات المختلفة. واستطاع لاعبو الفراعنة ترك بصمة كبيرة في الملاعب الأوروبية.

أفضل ظهير

وتوج علي زين مع برشلونة الإسباني بـ لقب هذا الموسم، هي "كاس السوبر المحلي، كاس ملك إسبانيا، الدوري الإسباني، كاس سوبر كتالونيا ودوري أبطال أوروبا"، إضافة إلى فضية بطولة



توهج لافت

تجربة تشافي تلهم خوانما مع السد القطري

وحل وصيفا في دوري أبطال أوروبا 2021. وأضاف المدرب أن تدريب السد القطري شرف كبير بالنسبة إليه وسيشكل محطة بارزة في مشواره التدريبي، كما أن تدريب الفريق سيمكنه من ترجمة خبراته السابقة والطويلة التي اكتسبها على أرض الواقع في ظل توفر جميع مقومات النجاح في الفريق سواء من ملاعب وبنى تحتية ولاعبين شبان.

وسبق لخوانما تدريب أندية إسبانية أبرزها ريال سوسيداد (2008 - 2009) والميريا (2009 - 2010)، كما عمل مساعدا للمدرب في منتخب تشيلي (2015 - 2016) ونادي إشبيلية (2016 - 2017)، قبل أن ينتقل في العام 2020 للعمل مساعدا لغوارديولا في مانشستر سيتي ونجح في اختتام مسيرته بالتوقيع بلقبين في الدوري الإنجليزي.

مدرسة مناسبة

بدوره قال تركي العلي "نتمسك دائما بالمدرسة الإسبانية لأنها تتناسب مع قدرات وإمكانيات لاعبيها، فالمنتخب الإسباني والعديد من الأندية هناك ومنها برشلونة، تعتمد على الجماعة والمهارات الفردية أكثر من اعتمادها على القوة البدنية".

تحديا كبيرا، لكنها في الوقت نفسه فرصة لمنح اللاعبين الآخرين فرصة المشاركة واكتساب الخبرة لتوسيع القاعدة التي سنعتمد عليها طوال الموسم".

المدرب خوان مانويل يقول

إن تدريب السد القطري

شرف كبير بالنسبة إليه

وسيشكل محطة بارزة في

مشواره التدريبي

وحول الفكرة التي كوَّنها عن الكرة القطرية قال "تواصلت مع العديد من اللاعبين والمدربين الذين سبق وأن تواجدوا هنا، تحدثت مع رؤول غونزاليز ونقل لي التجربة التي خاضها في الكرة القطرية وفي السد على وجه الخصوص".

ويعتبر خوانما أحد فلاسفة الكرة الهجومية الشاملة، ويتشارك في فكره مع تلميذه غوارديولا، حيث أشرف على تدريب هذا الأخير لمدة 6 أشهر عام 2006 في فريق

دورادوس سيناولا المكسيكي، لكنه عمل منذ 2020 مساعدا له في مانشستر سيتي وحقق معه لقب الدوري الممتاز عامي 2021 و2022

● الدوحة - وعد الإسباني خوان مانويل (خوانما ليلو) جماهير نادي السد القطري بالسير على خطى مواطنة تشافي هرنانديز خلال تقديمه مدربا جديدا للفريق.

وكان السد أعلن عن تعيين خوانما مساعد بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي، مدربا للفريق الأول اعتبارا من الموسم المقبل خلفا لمواطنه خافيير غراسيا.

وقدم النادي مدربه الجديد خلال مؤتمر صحفي في مقره في الدوحة بحضور تركي العلي المدير التنفيذي للنادي، حيث وقع على عقد لمدة موسمين.

وقال خوانما (56 عاما) "سأكمل ما بدأه المدربون الإسبان هنا خصوصا تشافي هرنانديز وخافيير غراسيا، لقد كانا لاعبين فذين كما أنهما مدبران كباران".

وأضاف المدرب الأسبق لريال سوسيداد والميريا "سأنقل خبراتي التي اكتسبتها في اللعبة على مدى السنوات الطويلة إلى اللاعبين في النادي، هدفي يبقى دائما تحقيق الانتصارات (...) فلسفتي في كرة القدم تقوم على أساس البقاء على مقربة من مرمي المنافس، وهذا الأمر يزيد من فرص تحقيق الفوز".

عدم الإبقاء

وكانت إدارة السد قد فضلت عدم الإبقاء على غراسيا في أعقاب إخفاق الفريق في التأهل إلى الدور ثمن النهائي من دوري أبطال آسيا بعد الخروج من الدور الأول في أبريل الماضي.

وعن معضلة بدء الموسم الجديد بغياب عدد كبير من اللاعبين الدوليين بقرار من إدارة المنتخبات القطرية تحضيرا لمونديال قطر 2022، قال "المسألة ستشكل عائقا وبالتالي تعتبر



نجوم ميشلان تتوج مطاعم في دبي للمرة الأولى



نكهات العالم تجتمع في الإمارة

ومع أكثر من 7.2 مليون سائح العام الماضي، تضم الإمارات التي تسكنها غالبية كبرى من الأجانب، الآلاف من المطاعم التي تقدم مجموعة متنوعة من المأكولات.

وقال الرئيس التنفيذي لدائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي عصام كاظم "إنها لحظة فخر".

وأضاف أن وصول دليل ميشلان إلى مدينته بمثابة تقدير للجنسيات المختلفة التي "تضص خبرتها وخلفتها وثقافتها في كل لقمة طعام".

ومع نمو نشاط المصنع، نما الدليل الذي انتشر خارج فرنسا ليصبح مشهورا جدا، وبدأت ميشلان في فرض رسوم عليها.

وفي عام 1926 تمت إضافة المطاعم الفاخرة إلى الدليل، كما تم منح أول تصنيفات نجمة ميشلان في وقت لاحق من ذلك العام. وفي عام 1931 تم توسيع نظام التصنيف ليصبح تصنيف ميشلان من فئة ثلاث نجوم الذي نعرفه اليوم حيث يتباهى من يحصل عليها من الطهاة في جميع دول العالم.

العمل ليصبح أول مصنع ينتج إطارات هوائية في التاريخ.

وعمل الأخوان على تعزيز مبيعات العجلات الهوائية التي ينتجها مصنعهما في فرنسا، حيث لم يكن هناك يومها سوى 2200 سيارة فقط في البلاد، كما لم يكن هناك الكثير من الطرقات ومحطات البنزين، لذلك أطلقا دليل ميشلان، مسلطين الضوء على أهم الفنادق ومحال صيانة السيارات ومحطات البنزين في جميع أنحاء فرنسا.

تعتبر نجوم ميشلان التي تسعى المطاعم للحصول عليها دليلا سياحيا يفتح الأفاق لها ولبلدانها، وأخيرا توجت دبي ومطاعمها بهذه النجوم كأول مدينة في الشرق الأوسط لتكون بذلك وجهة لمحبي الطعام بجميع أصنافه وأنواعه.

دبي - أصبحت دبي الثلاثاء أول مدينة في الشرق الأوسط تضم مطاعم مدرجة في لائحة ميشلان بعد دخول 69 من مطاعمها الفاخرة والمتواضعة على حد سواء في الدليل الفرنسي الشهير.

ويتم منح نجوم ميشلان للمطاعم وفقا لمجموعة من المعايير كجودة المنتج، وإتقان فنون الطهي، وشخصية شيف المطبخ، وطريقة تقديم الطعام وغير ذلك من الخدمات.

وتفقد مفتشو الدليل على مدى أشهر "المطاعم الأكثر أناقة وفخامة التي يديرها طهاة مشهورون عالميا، كما الحانات الصغيرة البسيطة التي يديرها سكان محليون"، حسيما قال مدير دليل ميشلان غويندال بولينيك في بداية احتفال أقيم في دار أوبرا دبي.

وصرح قائلاً "إنها لحظة تاريخية لدبي ولدليل ميشلان"، كون المدينة الخليجية الثرية أولى محطات الدليل في الشرق الأوسط.

ودخل تسعة وستون مطعمًا في القائمة المرموقة، حيث تقدّم مجموعة متنوعة من المأكولات، من الإيطالية إلى اليابانية والعربية والفرنسية والهندية وغيرها.

وحصل تسعة من هذه المطاعم على نجمة واحدة، فيما حصل اثنان آخران على نجمتين. وتحتد ميشلان نجمة واحدة بانها "مليخ عالي الجودة، يستحق الانتفاة"، ونجمتان تعني

مطعم عائم شهير في هونغ كونغ يفرق في بحر الصين

القصر الإمبراطوري الصيني، وقد اجتذب زوارا كبيرا، من الملكة إليزابيث الثانية إلى توم كرون.

إلا أن هذا المطعم الذي ظهر في عدد من الأفلام، واشتهر بالمأكولات البحرية، لم يعد يحقق أرباحا منذ عام 2013، بحسب شركة "ميكو إنترناشونال ديفيلبمنت"، وبلغت خسائره المتراكمة أكثر من 12.7 مليون دولار أميركي.

وكانت تكاليف صيانته تبلغ الملايين من الدولارات سنوياً.

وأضافت الشركة أن "جامبو" الذي كان يرسو في جنوب جزيرة هونغ كونغ منذ نحو نصف قرن أخضع لعملية فحص قبل إبحاره، وحصل على "كل التصاريح اللازمة" قبل مغادرته الثلاثاء الماضي.

وبرر مشغلو هذا المطعم الفخم إغلاقه نهائيا في مارس 2020 بجائحة كورونا، بعد نحو عقد عانى خلاله من صعوبات مالية.

وكان "جامبو" الذي افتتح عام 1976 يمثل ذروة الفخامة، وصمم تبعاً لنموذج

مناخية "معاكسة"، وفقا لبيان صادر عن "أبردين رستورانت إنتربرايزس"، وهي شركة تابعة لشركة الاستثمار "ميكو إنترناشونال ديفيلبمنت" ومقرها في هونغ كونغ.

وأوضحت الشركة في بيان أن أياً من أفراد الطاقم لم يصب بإذى، معربة عن شعورها بـ "الحنن الشديد" لهذا الحادث.

وقال البيان إن "عمق المياه في الموقع يتجاوز ألف متر، مما يجعل من الصعب جدا تنفيذ عمليات لانتشال المطعم".

هونغ كونغ - أعلن صاحب مطعم "جامبو" العائم الشهير في هونغ كونغ، والذي يعاني صعوبات مالية وترك الجزيرة الأسبوع الماضي قاصدا وجهة غير معروفة، أن مطعمه غرق في بحر الصين الجنوبي.

وانقلب المطعم العائم الذي يبلغ طوله 76 مترا الأحد بالقرب من جزر باراسيل بعدما تسربت إليه المياه في ظروف

ظافر العابدين أفضل ممثل في روتردام السينمائي

في تونس أو في البلدان العربية، فضلا عن الجوائز التي توج بها.

وتابع الجمهور التونسي في مايو عرض الفيلم المصري "العنكبوت"، وهو من بطولة ظافر العابدين وأحمد السقا ومنى زكي ويسرا اللوزي وريم مصطفى وأحمد فؤاد سليم وزكي ططين عبد الوهاب، ومن إخراج نادر جلال وتأليف محمد ناير.

وتتراوح أحداث فيلم "العنكبوت" بين الأكتشن والرومانسية إذ يواجه بطل الفيلم أحمد السقا صراعات مع رجال المافيا بسبب أفعال شقيقة ظافر العابدين غير المشروعة.

اعتبره حلما تحقق، وهو جاد في مواصلة التجربة الإخراجية دون أن يخفي حنينه للعودة إلى الدراما التونسية إذا توفرت المناسبة والنص الجيد.

ويبدو أن نجاح النجم التونسي في تجربة الإخراج قد شجعه على الانفتاح على تجارب فنية أخرى؛ فقد صرح لإذاعة محلية بأنه منفتح على عدة تجارب أخرى على غرار الكتابة والإنتاج.

وانطلق العابدين في كتابة فيلم عربي وسيتم تصوير جزء منه في بلد عربي وجزء آخر في بلد أجنبي.

واعتبر أن الأهم هو ردود فعل الجمهور الذي شاهد فيلم "غدوة" سواء

ويتطرق الفيلم إلى موضوع العدالة الانتقالية في تونس بعد الثورة ويدعو إلى كشف الحقائق المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان، ثم الذهاب إلى المصالحة بعد المحاسبة.

وتحصل الفيلم على جائزتين سابقا هما جائزة اتحاد النقاد في مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الـ43 وجائزة النقاد في الدورة الأولى لمهرجان البحر الأحمر بالسعودية.

ولم يخف ظافر سعادته بما خلفه الفيلم من صدى لدى المختصين والجمهور العريض، مشيرا إلى أنه استفاد من كل الملاحظات والآراء حول الفيلم الذي

روتردام (هولندا) - فاز التونسي ظافر العابدين بجائزة أفضل ممثل في مهرجان "روتردام" للفيلم العربي بهولندا، وذلك على دوره في فيلم "غدوة" الذي أدى فيه شخصية "حبيب"، وهو عمل روائي طويل من إخراجة وكتابته وإنتاجه.



فرسان المغرب يستعدون لمنافسات «التبوريدة»



والنسبة إلى هواة هذه الرياضة والراغبين في حضور التظاهرة، ستوضع في خدمتهم وسائل نقل مجانية انطلاقا من مدن الرباط وسلا وتمازة.

ويتوفر المغرب حاليا على أكثر من 300 فرقة للفروسية التقليدية (التبوريدة)، منضوية تحت لواء الجامعة الملكية المغربية للفروسية، وعلى 5900 فرس مخصصة لفنون الفروسية التقليدية.

وسيساهم إدراج "التبوريدة" ضمن قائمة التراث اللامادي في تشجيع استمرارية هذا النمط من الفروسية، وإبراز سلالات الخيول البربرية والعربية - البربرية، وتحقيق الإشعاع التقاليد المغربية الأصيلة، لاسيما منها العادات والمهارات والمعارف المرتبطة باللباس والصناعة التقليدية، إلى جانب الموروث الشفهي الذي لا ينفصل عن الفروسية التقليدية وعن الفرس.

الرباط - تنظم الجامعة الملكية المغربية للفروسية، في الفترة الممتدة بين السابع والعشرين من يونيو الجاري والثالث من يوليو المقبل بدار السلام في الرباط فعاليات الدورة الحادية والعشرين لجائزة الحسن الثاني لفنون الفروسية التقليدية "التبوريدة".

ونذكرت الجامعة في بلاغ لها أنه بعد سنتين من تعليق تنظيم البطولة بسبب جائحة كورونا "تأتي هذه الدورة المميزة، خصوصا بعد إدراجها ضمن قائمة التراث الثقافي اللامادي للإنسانية من طرف منظمة اليونسكو".

وتشارك في هذه الدورة 24 فرقة من أفضل فرق الفروسية التقليدية في المملكة، منها 18 فرقة ضمن فئة كبار (أكثر من 17 سنة) و6 فرق من فئة الشباب (من 12 إلى 16 سنة)، والتي تاهلت بعد مسابقات جهوية نظمت خلال شهري مارس ومايو الماضيين.

صباح العرب



هيثم الزبيدي

بوتين يشوينا على نار هادئة

عندما تُقر أن تقيم حفلة شواء في الهواء الطلق، عليك أن تختار نوعية الفحم جيدا. شوي اللحم والدجاج (الباربيكيو) فن يحتاج إلى الصبر ومعرفة الوقت الذي يستغرقه شوي كل قطعة على النار. الفحم الخفيف يلتهب بسرعة ويتبدد وتحتاج إلى تغذية النار بالمزيد منه. الفحم الكثيف يدخلك في مواجهة مع الضيوف الجائعين لأن إشعاله يستغرق وقتا.

بعد فترة تتعلم الخلط بين نوعيتي الفحم، وتحصل على الجمر المناسب. الفحم الخفيف عادة ما يكون

جديدا. هو سيقان لأشجار يابسة يقوم صناع الفحم بحرقها جزئيا بعملية تسمى التحفيم (شكرا لمدرس الكيمياء في المدرسة المتوسطة في العراق الذي علمنا أن الاسم العلمي هو التقطير الإلثافي). الفحم الكثيف تعرقنا عليه في أوروبا ويأتي من المناجم ويسمى الفحم الحجري. عملية إيقاذه ليست سهلة، ولكن ما إن يشتعل حتى يصبح جمره قابلا للبقاء إلى اليوم التالي.

بإغلاق مناجم الفحم الحجري في بريطانيا عام 2005، اختفى كيس الفحم الكثيف تدريجيا من دكاكين الباعة. بريطانيا على موعد في 2024 لإغلاق آخر محطات توليد الكهرباء بالفحم الحجري المستورد. الفحم الذي أطلق الثورة الصناعية وجعل

من بريطانيا إمبراطورية صناعية تحكم العالم، صار الآن مذموما ومسببا للتلوث. مقالات التابن العديدة له كتبت بعدوانية مميّزة. لا أحد يريد أن يبقى الوقود الأحفوري، من فحم ونفط وغاز، أساسا لتوليد الطاقة، والأسوأ من هذا الثلاثي هو الفحم. الدول الأوروبية كانت في

سباق: من الدولة التي تغلق المناجم قبل نظيرتها ومن تحيل محطات توليد الطاقة الكهربائية من الفحم على التقاعد قبل الأخرى. العالم المثالي هو عالم من الخلايا الشمسية التي تولد الطاقة النظيفة. نعرف بالطبع أن عالمنا ليس مثاليا وأن هذا الحلم لن يكون حقيقيا. من أين تأتي بخلايا شمسية تكفي 7.5 مليار شخص يعيشون اليوم على الكرة الأرضية.

ثم جاءت حرب أوكرانيا لتحول الحلم إلى كابوس. استهترت الغرب بقدرات روسيا في مجال توفير النفط والغاز، وصار يلاعب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين؛ يوما يقول له تشتري الغاز ولا تشتري النفط، ويوما ثانيا يقول له تشتري الغاز منك إلى نهاية هذا العام، ويوما ثالثا يقول له تبيع لنا ولا تبيع لك. بوتين، ومعهم الكثير من الحلفاء في مجال الطاقة ممن أعينهم ازواجيات المعايير الغربية، رد بأسلوب صادم؛ صار هو من يقطع الغاز والنفط، وفرض الدفع بالروبل على الدول غير الصديقة (كي لا يستخدم مفردة عدوة). الغرب أمام صدمة كبرى؛ فهذه المرة لم تكن الأسعار المرتفعة فقط هي المشكلة، بل هل ثمة من يورد لك الغاز والنفط؟

سؤد السياسيون الغربيون وجوههم، معنويا وعمليا. أعادوا الاعتبار للفحم كمصدر للطاقة بعد أن طالت الحرب ولم يتراجع بوتين عن قراراته. خلال الأسبوعين الماضيين، تواتت الإعلانات عن تمديد إعمار محطات توليد الطاقة العاملة بالفحم، ووضع جانبها كل كلام عن تأثيرات إحراق الفحم السلبية على البيئة. آخر المضمين إلى إعادة الاعتبار هذه النمسا وهولندا، والأهم ألمانيا. لا أحد يريد أن يتحدث عن مساوئ الوقود الأحفوري. لسان حال الغرب يقول: رجاء أرسلوا إلينا المزيد منه.

كان الكثيرون يعتقدون أن مشاهد الفحم ستكون في حفلات الباربيكيو وحسب. إذا كت عريبا في لندن فإن مشهد الجمر المتوهج سيأتيك وأنت تتساهد الشباب في مقاهي وسط لندن وغربها وهم يدخنون الشيشة/ الأرجيلة. حفلات الشواء ومقاهي الأرجيلة تتنافس الآن مع محطات توليد الطاقة على حصتها من الفحم. بوتين يشوينا على نار هادئة.